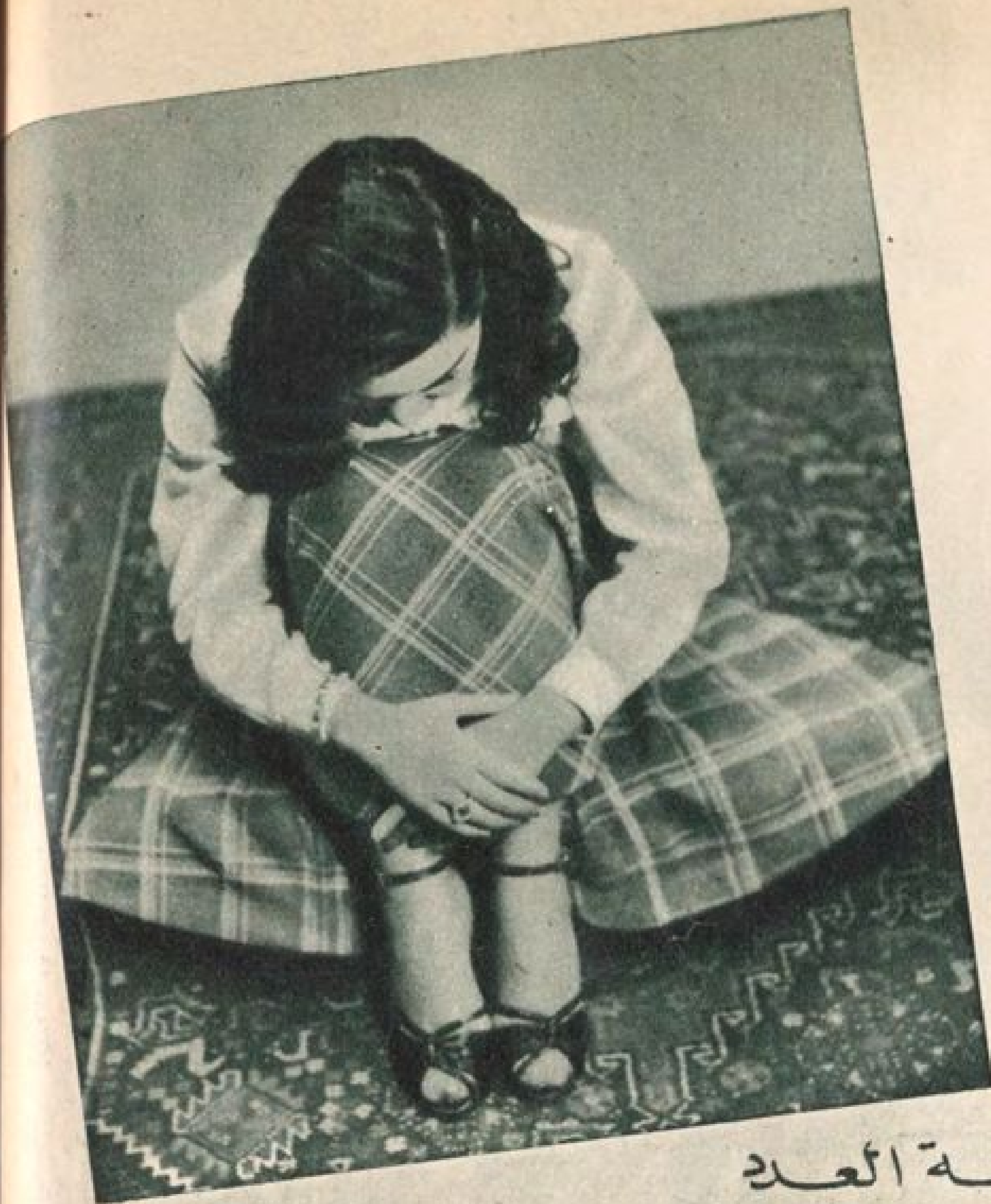
الكواكب

العدد ٢٩
يونيو سنة ١٩٥١
رمضان ١٣٧٠
٧٦ صفحة
٥ قروش



لانا تيرنر
نجمة «م٠ج٠م»





-٢-

مسابقة العدد

رؤوس منحنية

-١-

هذه صور أربع من نجماتنا المعروفات، وقد جلست كل منهن القرفصاء وأحنت رأسها الى أسفل مستغرقة فى تفكير عميق .. فلم يظهر من وجهها الا الجزء الأعلى منه . .

فهل يمكنك أن تعرف هؤلاء النجمات ؟.. ولكى نسهل عليك المهمة نذكر لك أسماءهن فيما يلى :

صباح ، ماجدة ، هدى سلطان ، سناء سميح

الشروط

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤، فيكتب اسم النجمة أمام رقمها . ويمكن كتابة الأسماء والأرقام على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ــ ترسل الردود الى مجلة «الكواكب» دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف « مسابقة رؤوس منحنية »

٤ ــ آخر ميعاد ٢٥ يونيه ١٩٥١

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

-٤-

-٣-





فى هذا العدد



أخبار مصوّرة

احتفال الفن بالعيدين

زغردت أنوار القاهرة طوال الشهر الماضى ، وصدحت موسيقاها لتعبر عن بعض مايكنه شعب مصر لمليكها المفدى من حب وولاء ، وذلك بمناسبة عيد جلوسه السعيد وعقد قرانه المبارك . وقد تسابق الفنانون على اختلاف ألوانهم فى اظهار مشاعر الفرحة والبهجة فى هذه المناسبة المحبية ، واشتركوا فى احياء حفلات الزفاف .. فقدموا باقة مزدهرة من ألوان الفن المختلفة طرب لها الشعب فتعالى هتافه بأن يحفظ الله الملك والملكة ويديم عزهما . وعلى هاتين الصفحتين ننشر بعض ما سجلته عدسة « الكواكب » من صور لاحتفالات أهل الفن فى هاتين المناسبتين السعيدتين



ماء النيل : قدم إلينا من السودان الحبيبة وفد من فنانيها وهم الأساتذة الماحى اسماعيل وحسن عطيه واحمد المصطفى وعثمان الشفيع وحسن احمد الخواص وابراهيم الكاشف وبرعى محمد دفع الله ،وقد اشتركوا فى احتفالات الأعياد الملكية فقدموا لنا لوناً محبوباً من الأغانى السودانية .. ليس غريباً علينا لأنه منا . وترى فى هــذه الصورة . . وفداً من فنانى السودان ، وهم يروون ظمأهم من مياه النيــل العذبة .. عقب وصولهم بالطائرة



تهنئة الزجل : ساهم الزجل فى تهنئة الفاروق ، وتسابق الشعراء فى تسجيل عاطفتهم الصادقة فى كلمات فياضة تسيل حباً وولاء لجلالة ملك مصر المحبوب . وهذه صورة الأستاذ بيرم التونسى .. وهو يسجل كلمته أمام «ميكروفون» الاذاعة . . فى هــذه المناسبة السعيدة . .



فرحتان : ألقى الأستاذ بديع خيرى تهنئته الزجلية فقال فيها :

عيــد ولــه فى الشعــب رنة — الغنى فى قصــره هــنى
والفقــير فى كوخه غــنى — وى أرغــوله ونــايه
فرحتين . فــرحة جلوســه — جيــه مع فــرحة عروسه
ربنــا يجعــل شموســه — كلمــا ده فى شــروق

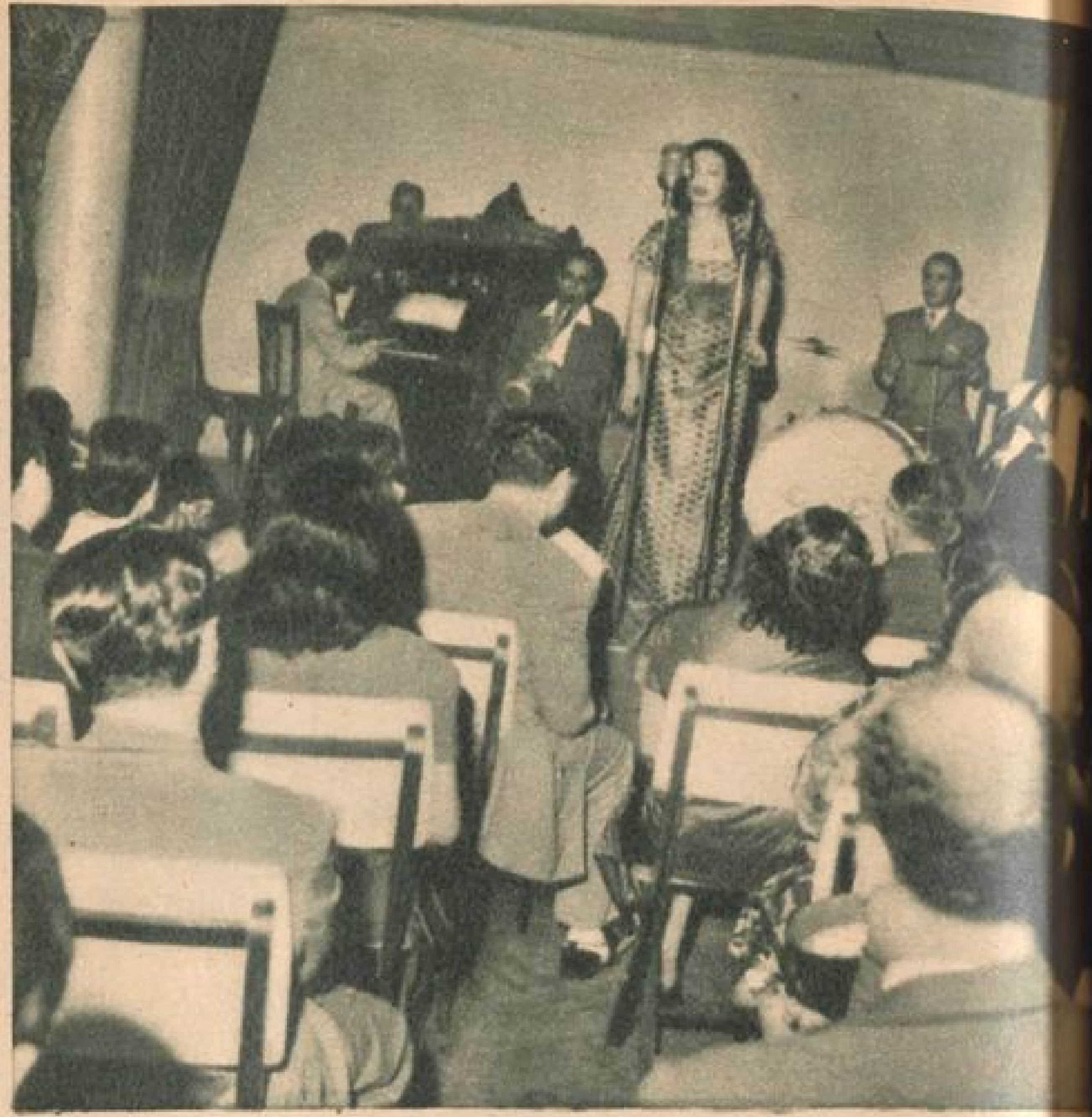


غادة الكاميليا تعود : قدمت الممثلة القديرة فاطمة رشدى مقطوعة تمثيلية من رواية غادة الكاميليا أمام ميكروفون محطة الاذاعة . واستمع الى فاطمة جمهور من عشاق فنها بعد غيبة طويلة لا يحس بها إلا كل من شاهدها وهى تذوب وجداً فى دور « مرجريت جوتييه » . . وهاهى ذى فاطمة تستقبل الميكروفون بابتسامة من فاض به الشوق الى فنه



بدأت تتقمص دورها ، فنسيت أنها فاطمة رشدى وأحست بما يعتمل فى صدر مرجريت من حب ومن مرض . . فبكت واستبكت . وتبلغ فاطمة القمة عندما ترثى نفسها وتخبر الحبيب النائى أنها تعلم مصيرها وتنتظر الموت بصمت يغلبه الشوق





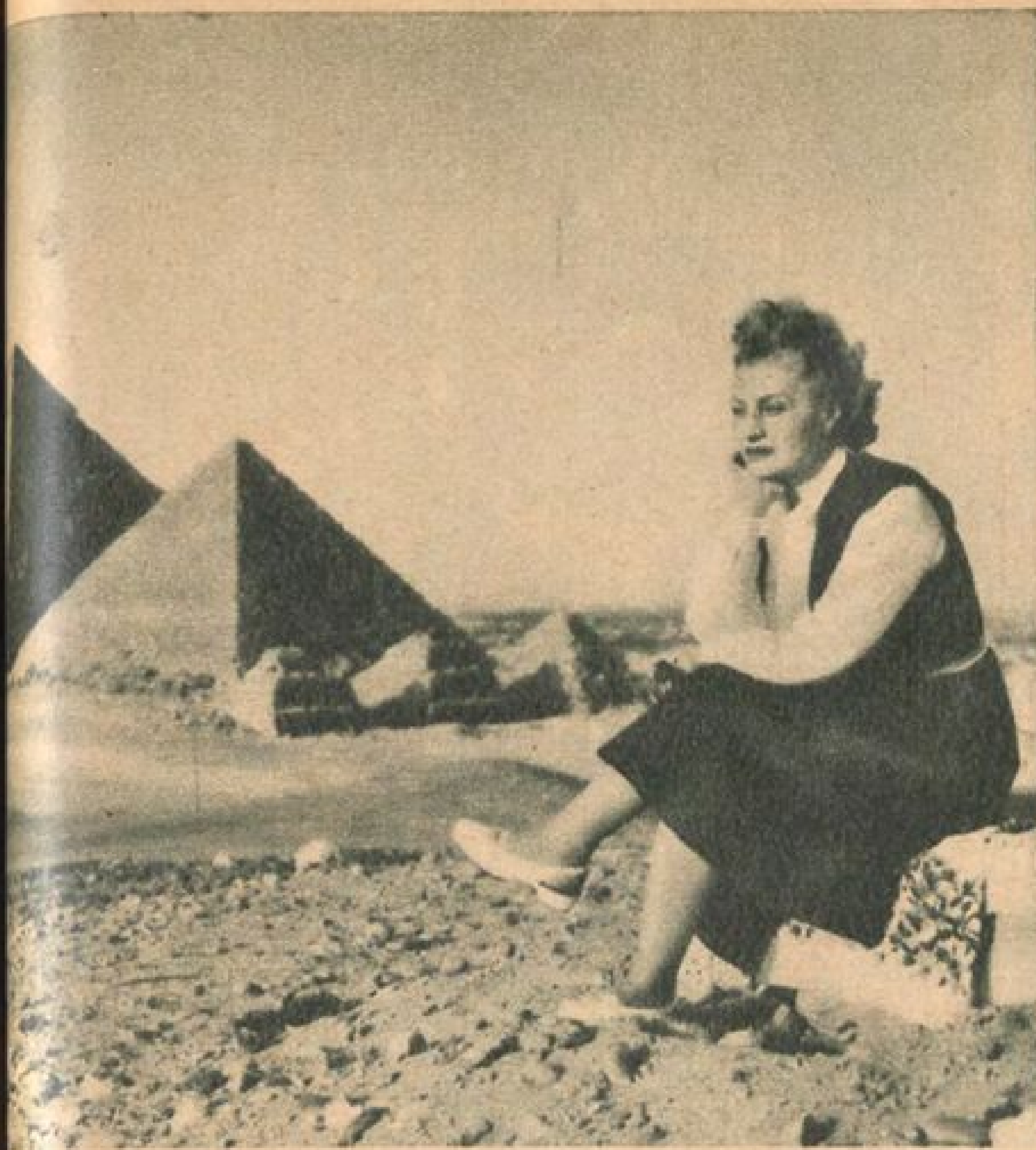
التلفزيون فى نقابة الصحفيين : وقد أقامت نقابة الصحفيين .. بهذه المناسبة السعيدة ، حفلة ساهرة ساهم فى إحيائها لفيف من الفنانات والفنانين . وكان أبرز ما فى الحفلة . . هو التلفزيون الذى أعدته النقابة بقاعة الاستقبال الجديدة ، وقد شاهد المدعوون بعض البرامج الخاصة التى قدمت فى هذه التجربة التى تناولت مشاهد الزفاف الملكى . وترى فى الصورة المنولوجست ثريا حلمي وهى تلقى أحد منولوجاتها



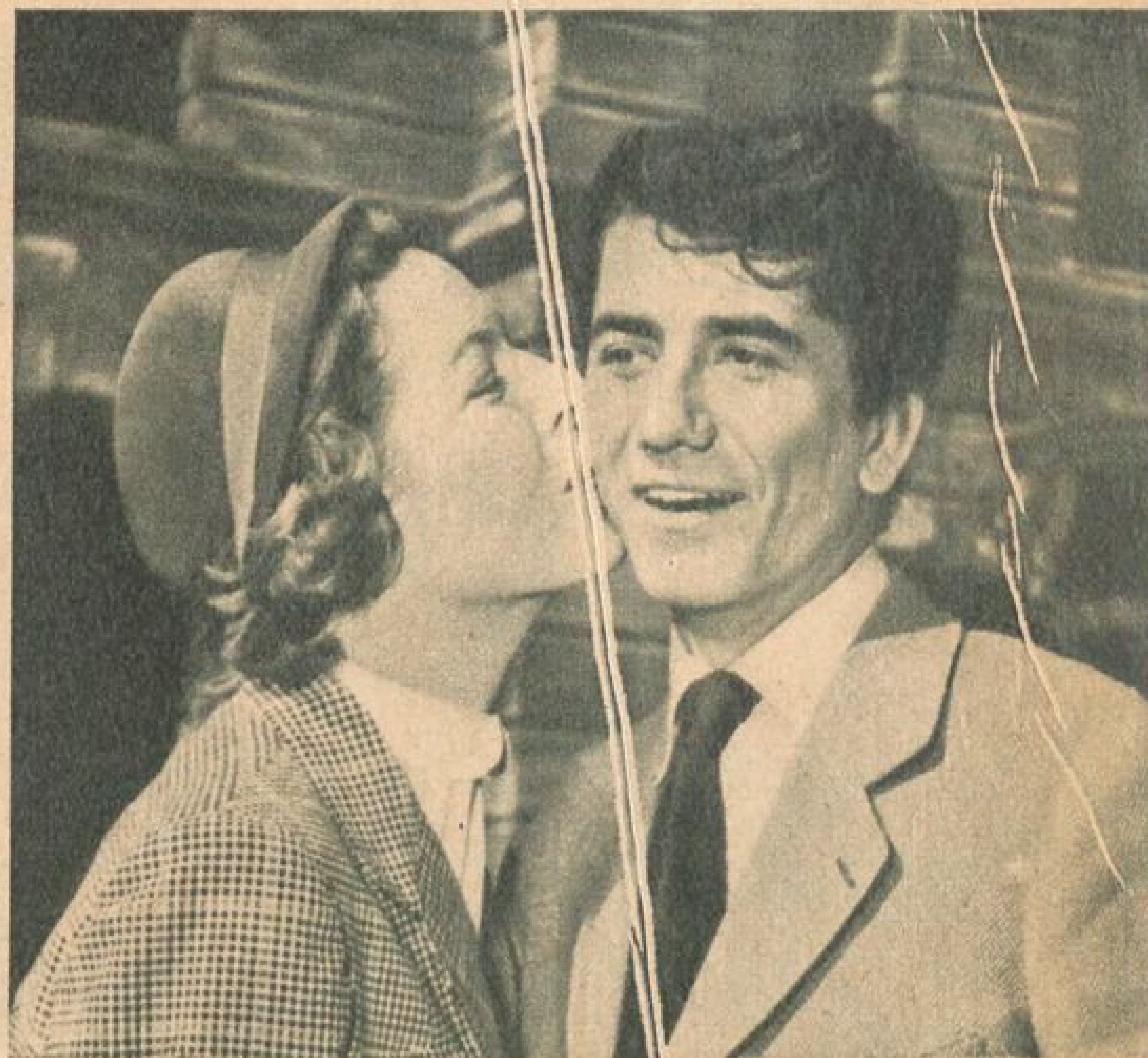
٦ مايو : وافق عيد ميلاد الفنانة ماجدة يوم ٦ مايو ، وقد استبشرت بهذه المصادفة السعيدة التى لبست مصر من أجلها ثوباً من النور . وفى الصورة المطرب عبد العزيز محمود يغنى للمحتفل بها ، بينما راحت المطربة رجاء عبده . . فى إغفاءة من الانسجام والطرب . . !



تشرة الماضى : عاد يوسف وهبي بك من رحلتـه الفنية مع الفرقة المصرية فى تونس والجزائر ، وكان غير راض عنها لما صادفهم من متاعب ولحق بهم من اجهاد ، وقد كان الاقبال على حفلات الفرقة غير ظاهر ولو أن جميع الحفلات كانت مباعة . وفي هـذه الصورة ترى المنتج السينمائى الأستاذ جبرييل نحاس وهو يهنىء يوسف بك بسلامة العودة



الصحراء والاهرام : تلجأ السيدة آسيا إلى الصحراء كلما عنت لها فكرة أو انتوت انتاج فيلم جديد .. لكى تستلهم الصحراء الوحى الذى لايهبط عليها إلا وهى فى أحضـان الرمال الذهبية فى وقت الغروب . وهذه صورتها عقب عودتها من رحلتها الفنية فى لبنان حيث قوبلت هناك .. بحفاوة وترحيب من المعجبين بجهودها فى الانتاج السينمائى



احسن نجمين فرنسيين : أقيمت فى فرنسا أخيراً مسابقة فنية لاختيار أحسن نجمين بين نجوم السينما الفرنسية فى هذا العام.. وكان الحكم فى هذه المسابقة للسيدات فقط.. وقد فاز باللقبين النجمة مادلين روبنسون وزميلها النجم دانيال جيـلان اللذان تراهما هنا يتبادلان قبلة التهنئة



عروسان فى شهر العسل : سافرت النجمة آرلين دال وعريسها النجم ليكس باركر « طرزان الجديد » إلى أوربا لزيارة معالمها فى أثناء رحلة شهر العسل التى قاما بها بعد زواجهما . وفى هذه الصورة ترى العروسين السعيدين ، عنـد وصولهما إلى محطة سان لازار بباريس



ماير نفسه : أقام الأستاذ محمد عبد القادر المازنى مدير الدعاية العربية لشركة « م . ج . م » حفلة شاى لتكريم مسيو سيمور ماير مدير عام مترو جولدوين ماير للشرقين الأدنى والأقصى . وفى الصورة ترى المحتفل به ومسيو شميت مدير عام الشركة لمصر والشرق الأدنى ، وظهرت بينهما الفنانة ايفون ماضى ، وخلفهم الأستاذ المازنى



عيد ميلاد : أقام الأستاذ مصطفى الفلكى منذ أيام حفلة شائقة بمناسبة عيد ميلاد نجله سمير حضرها جمع من أهل الفن يتقدمهم النجم أنور وجدى الذى يظهر فى الصورة وعن يمينه المحتفل بعيد ميلاده بين شقيقتيه (سلمى) و (صفية) وفى أقصى اليسار سعادة عبد العزيز طلعت حرب بك ، وقد أحيت الحفلة المطربة شهر زاد والنجم الياس مؤدب



ملكة الامهات : ومن تكون هذه الملكة غير النجمة الحسناء استر وليامز ؟ لقد أثبتت أنها خير مثال للأم التى تعنى بأطفالها وتضحى براحتها من أجلهم . وقد أخذت لها هذه الصورة بعد أن توجت ملكة للأمهات فى حفلة أقيمت لهذا الغرض ، ومعها طفلاها الجميلان بنيامين وكمبول



المطرب يقول آه : فى حفلة أصدقاء الشعب التى أقيمت بملهى الأوبرج فى الشهر الماضى ، تبرع لفيف من الفنانين والفنانات بإحيائها مساهمة منهم فى عمل الخير . وهذه لقطة لفريد الأطرش والنجمة سامية جمال وهما يستمعان فى انسجام لنغمات الكحلاوى وهى تدوى فى أنحاء الأوبرج



أنا وجمهوري

للنجمة ماري كويني

ان الجهد الذى تبذله النجمة السينمائية فى عملهـا ، مرجعه اهتمام النجمة بجمهورها .. وفى هذا المقال تصارحنا النجمة مارى كوينى بما نريد أن نعرفه عن شعور نجمات السينما نحو جمهورهن ..

جمهور صريح

انني اقدر نقد جمهوري السينمائي حق قدره .. فهو صريح لا يخشى فى الحق لومة لائم ، وعنايته دائما تتجه نحو خيرنا ، ولهذا فان اهتمامي بادواري وافلامي ، اكون منقادة فيه لآراء هؤلاء الاصدقاء الذين يرونني ولا اراهم

وان خطابا واحدا أتلقاه من احـد افراد الجمهور ، حاملا نقدا لي .. يكون له فى نفسى وقع جميل .. فان صاحب الخطـاب يكلف نفسه عناء الكتابة ، مدفوعا الى ذلك باخلاصه لى .. قبل كل شىء

الجمهور يخلق النجوم

وان الذى لا أشك فيه أن الجمهور هو الذى يخلق كواكب السينما .. والجمهور يفعـل ذلك عندما يعجب بالممثل أو الممثلة فى نوع من الادوار لا يرضى عنه بديلا

وقد حدث ان خرجت فى احد افلامي عـن الادوار التى اعتاد الجمهور أن يرانى فيها ، فاذا بى أتلقى مئات الخطابات ، وكانت كلهـا نقدا لخروجى عن شـخصيتى المـالوفة .. وقد ادهشنى هذا النقد فى أول الامر ، ولكنى بعد أن تمعنت فيه ، وجدت أن الجمهور على حق .. ولهذا أحرص دائما على أن أكون عنـد رايه فى الادوار التى امثلها على الشاشة

الجمهور نوعان

وهناك جمهوران فى حياة الممثلة السينمائية .. الجمهـور الذى يذهب لمشاهدتهـا على الشاشة البيضاء ، والجمهور الذى يسعى الى الاتصال بها نفسها على غير الشاشة .والسبيل الى ارضاء احدهما ، يختلف عن السبيل الى ارضاء الآخر تمام الاختلاف

فالجمهور الاول لايهمه من النجمة السينمائية الا شخصياتها التى يراها تمثلها على الشاشة .. فهو يريدها فنانة الى أبعد حد ، تفنى فى الشخصية التى تمثلها وترضى اهتمامه بفنها ومواهبها

أما الجمهور الثانى الذى يشاهدها لحمـا ودما ، فانه يريد منها أن تبدو له شخصيـا حسب الصورة التى صورها فى ذهنه عنهـا بعد أن رآها فى أدوارها على الشاشة

شخصية الممثلة

ولكن عمل الممثلة ، واتصالاتها بشخصياتهـا التى تمثلها فى افلامها .. ينتهيان اذا ما غادرت باب الاستـــديو الذى تعمل فيه . فان لهـا شخصيتها الخاصة التى تعيش فيها بعيدا عن شخصياتها التمثيلية . وأحب من جمهـوري هذا أن يعرف ذلك .. فاذا رآنى شخصيا ، فلا يطلـب منى ان ابدو امامـه كمـا يرانى على الشاشة ، والا كان معنى ذلك انى اخدعه

وما اقوله بشانى اقوله بشان زميلاتى .. فقد تكون احـداهن قد تخصصت فى تمثيـل ادوار العابثات اللاتى يحرصن على ابداء كل ما فيهن من فتنة وجاذبية لاغراء الرجال..

قد يكون هذا شانها فى ادوارها التى تمثلها ، ولكنها فى حياتها الخاصة تبدو كاى فتاة عادية ليس لها بريق الشخصيات التى تمثلها

ومثلها لاينتظر الجمهور منها أن تحمل معها فنها التمثيلى عندما تحيا حياتها الخاصة بعيدا عن الاستديو .. ان من حقها أن تعيش كمـا لو لم تكن ممثلة ، والا كانت حياتها كلهـا تكلفا وتصنعا

برجوع البريد !

وكلمة أخرى لجمهورى ..

لا يمضى يوم الا ويوافينى البريد برسائلكم ، وكلكم يطلب أن أرد عليه « برجوع البريد ».. !

وليس أحب الى نفسى والى نفس كل فنان من أن يرد على رسائل جمهورنا .. ولكن احيانا تطغى علينا مشاغلنا ، فلا يتيسر لنا الرد عـلى رسائلـكم بسرعة .. وقد يحسب البعض أن ذلك عدم اكتراث منا بكم

والواقع اننا لا نتاخر فى الرد الا من اجلكم انتم .. فان اعمالنا الفنية تدور فى فلككم انتم .. فما نبذل فيها من جهد ليس الا فى سبيـل مرضاتكم . فاذا انشغلنا عن الرد على رسائلكم ، فمن اجلكم .. وقد لا ياتى ردنا اليكم فى كلمات مكتوبة ، وانما فى صور ترونها على الشاشة..

فنحن معكم بكل قلوبنا .. سواء كتبنـا اليكم ، او قدمنا اليكم نتيجة جهودنا . ولكن هـذا على كل حال لا يعنى اننـا لا نرد على رسائلكم .. وانا على الاقل اخصص معظم اوقات فراغى للكتابة لكم .. وما كتبته الآن فى هـذا المقال دليل على ما اقول

المخلصة لكم جميعا

مارى كوينى



تصرف عاصمة السينما ملايين الجنيهات فى التنقيب من قصص مثير وقد بقدر ما هو مبتكر ومشوق ، ومع ذلك فهناك قصص واقعية تصلح لموضوع سينمائى فذ فى نوعه ، وهذه القصص تدور حوادثها وراء الشاشة .. وما على المخرج الا أن يبرزها فوقها .. واقوى هذه القصص الخيالية ، قصة الشقيقتين جوان فونتين واوليفيا دي هافيلاند ..



صراع بين أختين!

ان مسرح هذه القصة طبيعة امرائين بكل ما تحويه غرائز المرأة من عنصر المنافسة والصراع والحقد والتطاحن ، لقد اضفت الطبيعة عليهما ما شاء لها من جمال وسحر .. وحقد !

اختان كوكبان هما جوان فونتين واوليفيادى هافيلاند ، وصلت كل منهما بدورها الى القمة .. ولكن قصة صراعهما ترجع الى عهد الصبا والطفولة ، وقد بلغت هذه القصة ذروتها فى عاصمة السينما عندما فازت اوليفيا السمراء بجائزة « الاوسكار » ، وتقدمت منها جوان فونتين لتهنئتها فاشاحت بوجهها عنها وهى تقول : « انها تعرف تماما ما فى قلبى وقلبها .. ! »

ولنعد الى الماضى .. فقد ولدت أوليفيا وجوان فى طوكيو ، ومنذ اللحظة الاولى ميزت بينهما الاقدار . فاذا كانت أوليفيا تمتاز بعيون سوداء جذابة وصحة جيدة ، فان جوان كانت لها عينان زرقاوان وشعر اشقر وبنية حساسة مرهفة .. حتى ان طقس طوكيو لم يلائم صحتها ، فسافرت بها أمها الى الولايات المتحدة . وكانت العلائق متوترة بين الام وبين زوجها ، وسرعان ما طلق الاب زوجته فتزوجت من المستر فونتين ، وتزوج الاب مدبرة منزله اليابانية فى طوكيو

ومن هنا تبدأ أولى حلقات النضال بين الاختين .. لقد احتفظت اوليفيادى هافيلاند بلقب ابيها ، واحتفظت جوان فونتين بلقب زوج أمها . وكانت أوليفيا شيطان مدارس طوكيو ، بينما كانت جوان ملاكا صغيرا فى معاهد امريكا . ومن اطرف ما يروى ان اوليفيا قررت قتل أختها وهى فى سن الثامنة قبل أن تبارح طوكيو ، وراحت تفكر فى خير وسائل قتلها .. ولم يمنعها من تنفيذ ماربها سوى خوفها من الوقوف امام القاضى

ونمت الطفلتان .. وتزوجت اوليفيا من احد رجال القنصليات فى طوكيو ، اما جوان فقد كانت تميل الى دراسة الآداب والفنون . ثم بدأ الفصل الثالث فى قصة الصراع .. اذ اكتشف المنتج السينمائى جيسى لاسكى مواهب جوان فونتين ، وحثها على الذهاب الى هوليوود .. وهنا التقت الاختان المتنافستان فى ميدان واحد ، والطريف ان جوان صممت كشرط أساسى لقبولها التمثيل الا يذكر انها أخت أوليفيا

وتطورت المنافسة فقد كان بريان اهيرن يغازل أوليفيا ، وأقام مأدبة فاخرة لها .. وتشاء الصدف أن تحضر جوان الحفلة ويراها بريان ، ليقع فى غرامها وينبذ اختها .. وتنتهى هذه الجولة بقران بريان وجوان

وكانت مباراة « الاوسكار » ميدانا للنضال بين الاختين ، وفازت جوان فى أول الامر بالجائزة ، وشهد الحفل خناقة حامية بين الاختين انتهت بتدخل البوليس .. ! ثم فازت اوليفيا « بالاوسكار » ، ولكن الحقد دفع بها الى أن تتجاهل أختها وتدير ظهرها لها عندما تقدمت لتهنئتها

وهكذا يستمر النضال بين الشقيقتين .. النضال الذى ابتدأ فى طوكيو ولا يزال بعض أدواره يمثل فى هوليوود كل يوم وفى كل مناسبة

فلو أنهم طلبوا من الشقيقتين القيام بتمثيل حياتهما الواقعية على الشاشة .. فلا شك أنهما ستفوزان بجائزة « الاوسكار » .. لولا اعتراض واحد وهو أن الجائزة تعطى لاحسن ممثلة .. وهما فى الواقع لاتمثلان ، وانما تعيشان فى قصة واقعية ! !

دمعة على قبر الريحاني



الفقيد في صومعته بمسرحه يتهيأ للتمثيل



يصدر هذا العدد في موعد الذكرى الثانية لفقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني .. وها نحن نقدم بهذه المناسبة بعض الطرائف عن حياته ، وكلمات من بعض معاصريه واصدقائه :

يحس به دون أن يراه !

للأستاذ بديع خيرى

لعلني لم اكن اعرف – قبل ان التقى بصديقي واخي نجيب – ان التمثيل المسرحي الحق ، انما يعتمد على نبرات صوت الممثل فوق اعتماده على حركاته

كان رحمه الله على المسرح وحدة كاملة للشخصية التي يمثلها ، حتى انه – لفرط اندماجه – كان يخرج الى الكواليس كالجثة الهامدة ، فاذا عاد الى خشبة المسرح عادت الحياة تدب في جسده بقوة وعنف ، وكنت في مبدا الامر اذا حدثته حين خروجه الى الكواليس من خشبة المسرح ، ظل غافلا عن حديثي برهة من الزمن ، حتى أعيده عليه مرة أخرى ، حتى عرفت على مر الايام انه في مثل تلك اللحظات يغيب عما حوله تماما ، قبل أن يعود الى شخصيته الحقيقية

ولقد كان معالي الدكتور طه حسين باشا « زبونا » دائما لمسرح الريحاني ، وصديقا حميما له ، ومعجبا من المتشيعين المتحمسين له ايضا .. حتى لقد كان معاليه ينتهز كل فرصة يمر فيها اعاظم الادباء والفنانين العالميين بالقاهرة ، لكي يدعوهم الى مشاهدة الريحاني

ولقد حدث ان زار القاهرة الكاتب الفرنسي المشهور اندريه جيد منذ اعوام ، فدعاه معاليه لمشاهدة الريحاني ، وبعد انتهاء التمثيل قام معاليه بين الريحاني والاديب الكبير بمهمة التعارف ، ومما قاله الزائر الكبير للمرحوم نجيب ، انه لم يفته معنى من معاني الحوار الذى لايفهم لغته العربية ، وذلك بفضل تمثيل الريحاني الذى خلا من حركات التهريج التي اعتاد ان يشهدها في بعض ممثلي فرنسا انفسهم

ذلك كان الريحاني ، الرجل الذى يمثل بقلبه لا بعقله !

كان التمثيل فى دمه !

للاستاذ حسن فايق

حوالى عام ١٩٢٧ زارت مصر فرقة فرنسية لاحياء بعض حفلاتها التمثيلية على مسرح الكورسال وكان الريحانى فى ذلك الوقت مفلساً وعاطلا عن العمل ، وأراد مشاهدة الفرقة وليس فى جيبه سوى اثنا عشر قرشاً فقط . . كان عليه أن يستعين بها فى تناول طعامه هو وصديقة له

فكر نجيب فى أن يستغل صفة الزمالة فى طلب تذكرتين من إدارة الفرقة كدعوة ، ولكنه عاد فوجد أن كرامته لاتسمح بهذا ، ولم يجد فى النهاية بدأ من دفع ثمن تذكرتين له ولصديقته ثمنهما عشرة قروش ، وبقى معه قرشان فقط للعشاء !

وفى داخل المسرح طلب نجيب من الجرسون فنجانين من الشاى .. فلما أحضرهما الجرسون ، أخفى الريحانى قطع السكر فى حقيبة صديقته ، وشربا الشاى بغير سكر ، فلما عادا إلى البيت بعد التمثيل ، أخرج الريحانى السكر من الحقيبة وطلب من صديقته أن تصنع شايا للعشاء ، وكان الريحانى قد أخذ السكر لأن بيته كان خالياً منه !

وتعشى الريحانى وصديقته شايا فقط . . فى سبيل أن يشاهدا التمثيل !

الكرامة = ثروة

للاستاذ أبو السعود الابيارى

على أثر الكساد الذى لاقته فرقة الريحانى بمسرح الاجبسيانة منذ سنوات ، كان الفقيد يحصل على قوت يومه بالكاد . .

وفى ذلك الوقت كان بعض ممثلى فرقته قد ألفوا فرقة صغيرة للعمل على أحد مسارح روض الفرج . وعز عليهم أن يروه فى حاجة الى المال ، فذهبوا إليه فى اللوكاندة التى كان يقيم بها ، وعرضوا عليه العمل معهم لقاء مرتب شهري قدره ثمانمائة جنيه ، قبل ممول الفرقة أن يدفعها له مقدماً

وهرش الريحانى رأسه مرة واثنتين ، ثم اعتذر لهم آسفاً ، ولكنهم ظلوا يلحون عليه ويغرونه بالمرتب الطائل ، حتى أقنعوه بالعمل ولو لمدة شهر واحد

وطلب الريحانى من أحدهم – وأظنه محمود التونى – سيجارة ، فأخرج التونى من علبته بضع سجائر وضعها فى جيب نجيب ، ونهضوا جميعاً لمقابلة ممول الفرقة ، وفى الطريق هرش الريحانى رأسه مرة أخرى ثم قال للتونى :

– اسمع يا تونى . . أنا كرامتى ماتسمحليش انى اشتغل فى روض الفرج . . يفتح الله . .

وانصرف الريحانى عائداً الى فقره ، تاركا زملاءه فى حيرة ممزوجة بالاعجاب !

طرائف من حياة الفقيد

عذول : المعروف عن الريحانى أنه كان مغرماً بركوب عربات الحنطور ، وكان يفضلها على كل أنواع المواصلات ، حتى أنه كان يملك فى أواخر حياته سيارة فاخرة ، ومع ذلك كان يتركها ليركب عربة حنطور .. !


الرجل الذى يبكى عليه الناس، كان يضحكهم ببكائه .. !

وعندما استبدت الأزمة بالفرق المسرحية ، كان الريحانى يعانى ضيق ذات اليد ، وكانت وسيلته الوحيدة التى يتغلب بها على الحالة النفسية التى تصيبه من «الفلس» ، هى أن يركب عربة حنطور ويطوف بها الجزيرة .. وقد بحث ذات ليلة فى جيوبه عن أجرة العربة فلم يجدها .. فوقف فى الشارع حتى مرت بجواره عربة حنطور يركبها رجل وصديقته ، فصاح فى سائق العربة قائلا :

— ياجدع ياعربجى .. اسأل البيه مش عايز عذول يركب معاه علشان يتفسح ؟!

وأعجب الرجل بالنكتة وناداه . فركب بجوار السائق وطاف بالجزيرة وهو فى أسعد حالاته النفسية .. !

جهاز العروسة : كان أحد أفراد فرقته معروفاً بحرصه على المال .. وأراد الفقيد أن يدبر له مقلباً، فأعلن جميع أفراد الفرقة أنهم مدعوون للغداء على مائدة هذا الزميل بمناسبة احتفاله بزفاف ابنته . وفعلا كانت كريمة هذا الممثل قد زفت إلى عريسها فى حفل عائلى بسيط . . ووجد الممثل نفسه فى مأزق حرج ، ولكنه اضطر أن يقيم وليمة الغداء . . وكانت حافلة بألوان الطعام الفاخرة، ومن بينها عدد من الديوك الرومى والفراخ . ولم يتمالك نجيب الريحانى نفسه فقال :

— إيه ده يا أستاذ . . انت راح تغدينا جهاز العروسة !!

الحداد : وكان المرحوم الحداد — أحد أفراد فرقته — معروفاً باسرافه الشديد فى التدخين ، حتى أن السيجارة كانت لا تفارق شفتيه ... وفى احدى المرات جلس الريحانى وسط أفراد فرقته فى أثناء التدريبات المسرحية ، وجلس بجواره المرحوم الحداد وراح يشعل سيجارة وراء الأخرى .. وفجأة صرخ الريحانى متألماً ، واتضح أن سيجارة الحداد لسعت يده . وبعد أن أجريت له اسعافات سريعة ابتسم وهو يقول :

— صحيح الى يجاور « الحداد » ينكوى بناره !!

تكاليف : اشترت ميمى شكيب مرة سيارة من النوع الصغير جداً ، ولما رآها الريحانى أعجب بشكلها وسأل ميمى :

— أتومبيلك ده بيكلفك كام بنزين هو والولاعة ؟ !



كلنا لا نزال نذكر فيلم « القلب له واحد » الذى قدمته المنتجة الفنانة آسيا منذ سنوات طويلة ، وقدمت فيه الى السينما المصرية مطربة جديدة سرعان ما تالقت واحتلت مكانتها المرموقة بين كواكب الصف الاول .. هى المطربة « صباح » ، وقد كشف المخرج بركات فى ذلك الفيلم عن مواهبها الكامنة وعن مقدرتها الغضة الطيبة كممثلة وكمطربة لها حسها المرهف وصوتها الرقيق .. ثم باعدت السنوات بين هذا الثالوث الفنى ، حتى التقوا اخيرا فى هذا الفيلم الجديد «من القلب للقلب» الذى تعود فيه المطربة « صباح » وقد اصقلتها التجارب التى مرت بها وصهرتها فى بوتقة الفن فجعلت منها نجمة لامعة تجيد التعبير عن شتى الأحاسيس التى تتطلبها ادوارها ، كما تجيد تصوير الانفعالات التى تجتازها اثناء التمثيل فضلا عما يمتاز به صوتها من قوة وحنان وعذوبة .. تعود صباح فى فيلم « من القلب للقلب » . الى « الكوبل» السينمائى «آسيا وبركات» الذى كشف عن مواهبها .. تعود لتتالق فى دور جديد كتبه ورسمه لها المخرج بركات الذى عرفنا دقته فى رسم الشخصيات وتجديدها .. وشهدنا بمقدرته فى قيادة الممثلين وتوجيههم ، واكدت افلامه روعة اخراجه الفنى وسلامة ذوقه . وقصة الفيلم ، قصة مرحة من هذا اللون الذى تبرز فيه مواهب صباح ، ويتفنن فى صياغته بركات باسلوبه الفنى .. وقد توفرت على انتاجه الفنانة آسيا بخبرتها الدقيقة فى شؤون الانتاج ، فوفرت له من الفنيين والفنانين ، كل من وثقت فى كفاءتهم النادرة ، ليحققوا اهدافها المثالية فى الانتاج وليجىء الفيلم على اروع صورة فنية ممكنة بحيث ينتهى بمستوى الانتاج المصرى عموما من نواحيه العديدة المختلفة .. ويشترك مع صباح فى هذا الفيلم ، مجموعة مختارة من كواكب السينما وفى مقدمتهم النجم كمال الشناوى والممثلة القديرة دولت ابيض ، وسراج منير ، ومحمود المليجى ، وزوزو نبيل

ان السينما المصرية ، لترحب بعودة صباح الى التعاون الفنى مع هذا « الكوبل» السينمائى « آسيا وبركات»

أستاذى نجيب الريحانى

للسيدة ميمى شكيب

اذا اردت اليوم أن اتحدث عن استاذى الراحل نجيب الريحانى ، فلست اقول انه كان فنانا عظيما ونابغة من نوابغ الفن وعبقرية ستظل خالدة على مر الزمن ، بل اقول انه كان الزميل الذى يتفانى فى حب زملائه والصديق المتواضع الذى زادته شهرته ومجده تواضعا فوق تواضعه ..

وقد كان الفقيد العزيز يستطيع أن يتحكم فى اعصابه ، فلا تفارقه الابتسامة حتى فى اشد حالات الغضب . واذا غضب من ممثل اساء بتصرفه الى العمل ، فانه كان يكتفى بان يناديه باسمه مسبوقا بكلمة « استاذ » .. ومعناها كما كنا نفهمها نحن افراد فرقته ، انه غضب من هذا الشخص ووضع بينهما التكليف الذى يحتم عليه أن يناديه باسمه مسبوقا بالقاب الاحترام التى يتبادلها غير الاصدقاء والزملاء

ومن التقاليد التى وضعها الفقيد لفرقته ، انه كان لايفصل فرداً من افرادها ولا يستغنى عن خدمات احد مهما كانت الاسباب . واذكر أن الفرقة اجتازت فى احد المواسم فترة عصيبة وازمة حادة ، ومع ذلك رفض الريحانى ان يأخذ بفكرة توفير بعض أفراد الفرقة ليخفف من بند المصروفات ، وكان يقول « ان الفرقة ليست فرقتى بل فرقتنا جميعا .. فكيف يطرد انسان من عمل هو صاحبه ومؤسسه ؟ »

وكان رحمه الله بارا بزملائه افراد فرقته الذين كان يعتبرهم افراد اسرته واهله .. اما زملاؤه القدامى الذين حالت ظروفهم الصحية وتقدمهم فى السن دون مواصلتهم العمل .. فقد كان شديد الوفاء لهم ، ينفق عليهم فى غير تقتير .. بل كان مسرفا فى هذه الناحية الى الحد غير المعقول

ومن نواحى عظمته كرجل مجاهد انه كان فخورا بماضيه لاينكره ولا يتنكر له .. وطالما كان يحدثنا عن حياته الاولى وما صادفه اثناءها من متاعب وآلام . ومن اقواله المأثورة « اذا اردت أن تنجح وتواصل الكفاح من اجل المجد فاذكر ماضيك دائما »

فنيات ضاحكة

خذوا الحكمة

- فيلم بلا سبب ، من قلة الادب !
- اتغــدى بالمنتج قبــل ما يتعشى بك !
- خدوهم « كمبارس » تغنيهم السينما !
- الفيلم فيلم أبونا ، والمتفرجين يضربونا !
- اخراج المرء محسوب عليه !
- رحم الله امرءا عرف قدر فيلمه !
- يا داخل بين البطلة وشركتها .. !
- العبد وما اخرجت يداه .. !
- اللى ما يربوهش اهله ، تربيه الافلام !

اجتماعيات

للدفاع : صرحت وزارة الداخلية للمخرج « احمد جندوفلى » بحمل السلاح للدفاع عن نفسه ضد المتفرجين ، بمناسبة عرض فيلمه الجديد فى دار البقاء الوطنية

فقد ختم : جرجير بك ابوشنب « المنتجاتى» يعلن أن ختمه المبصوم باسمه فقد منه ولم يوقع به على افلام أو شيكات او خطابات اعجاب ، وهو يستعمل بصمة ابهامه مؤقتا ، فاذا ظهر شىء من ذلك يعتبر « مزوقا » - يعنى مزيفا - ويحاكم حامله

شكر : تشكر النجمة السينمائية « كشك الامير » جميع الذين تفضلوا بتعزيتها فى حادث سقوطها الاليم فى فيلم « فردة حذاء » سواء بتشييعها الى منزلها أو بالسؤال عنها تليفونيا لا اراهم الله مكروها فى « ادوار فاشلة » لديهم

بالمزاد : يعلن المؤلف السينمائى « أمين البلاص » بيع الاشياء والادوات الآتية بمناسبة سفره الى خارج العالم :

١ - عبقرية مستعملة بحالة جيدة قوة ثلاث قصص فى الساعة ، تسير بالمازوت والغاز الوسخ

٢ - خيال « خردة » به بعض العيوب التى لايرجى اصلاحها

٣ - مجموعات كتب وروايات ومجلات قديمة تصلح لاقتباس القصص السينمائية وانتحالها دون أن يتعرض لها احد

٤ - ١٥ كيلو « صفاقة » من النوع النادر المستعمل فى الوسط الفنى

ومن يرسى عليه آخر عطاء يبقى الله يرحمه !

حكمة الشهر

أيها الفن .. كم من السخافات ترتكب باسمك

« شكوكو الحادى عشر »

لوازع فنية

الاستوديو : مطعم شعبى لتقديم المأكولات التافهة بأسعار المأكولات الفاخرة

الممثلة : امراة برعت فى طلاء الاكاذيب بالالوان الطبيعية

شباك التذاكر : البنك الذى يسترد منه المنتج نفقات الفيلم مع الفوائد والمصاريف

الفيلم الخام : أداة لتسجيل السيئات

الشاشة البيضاء : جريدة لا تصدر الا فى الظلام

الاقتباس : سرقة يتباهى بها السارق

هل أنت فنان؟

هــذا امتحان أعده الاستاذ شارلى شابلن لاختبار «الكومبارس» من هواة التمثيل السينمائى :

١ - كم عدد المدارس التى طردت منها قبل أن تلبى نداء الفن ؟

٢ - لو وجدت وظيفة محترمة - مثل كمسارى ترام مثلا - هل كنت تضرب بنداء الفن عرض الحائط وتلتحق بالوظيفة ؟

٣ - هل تستطيع أن ترسم شلنا فضيا من الذاكرة ؟

٤ - هل يمكنك وصــف عشرة انواع من الحشرات التى « تعشش » فى شعرك المنكوش ؟

٥ - منذ متى شعرت بأعراض « الفن » .. وما هو العلاج الذى استعملته ؟

٦ - هل فكرت فى أن « تشوف لك شغلانة» تاكل منها عيش بدلا من التسكع على أبواب مكاتب « الريجسير » ؟

اذا أجبت على خمسة اسئلة بالايجاب ... يبقى عمرك ان فلحت !

مأثورات

- من ضربك على «فيلمك» الايمن .. ادرله فيلمك «الايسر»
- لو استطاعت الزوجة الفنانة أن « تمثل » دور الزوجة فى البيت كما تؤديه على الشاشة ، لكانت الفنانات أسعد الزوجات
- يحسن بزوج الفنانة أن يذكر دائما الحكمة القائلة : « من رأى زوجات الناس ، هانت عليه زوجته »
- تخجل الراقصة اذا رفع الهواء طرف ثوبها ، ولكنها لا تخجل حين تخلع الثوب كله وتظهر أمام الجمهور !

هذه النكت أضحكتهم

زوزو ماضى : قالت ان النكتة التى أضحكتها طويلا كانت عن « ترى حرب » اراد أن يشترى « جوانتى » ، فذهب الى احدى المتاجر ولكنه نسى الاسم ، فقال للبائع :

- عندكم « شرابات يد » ؟

زكى طليمات : استقل الترام اثنان من الحشاشين ، فجاء الكمسارى وسأل أولهما :

- تذاكر ..
- نازل المحطة الجاية ..
- ولو ! لازم تدفع تذكرة ..

فدفع ثمن التذكرة ، وسأل الكمسارى زميله :

- تذاكر ..

فقال صاحبنا :

- نازل المحطة اللى فاتت !

فتحية أحمد : ومن النكت التى ترويها مطربة القطرين « فتحية احمد » أن شابا اخذ يشكو لصديق له من تباريح الحب وعذاب الهوى ، حتى لقد بلغت به الحال الى حد التفكير فى الانتحار ، فقال له صديقه :

- طيب يا أخى وابه اللى يخليك تحب ؟

فأجاب الشاب :

- والله باقول أحسن من القعاد فى القهاوى !

صلاح ابو سيف : تقابل احد ممثلى المسرح مع احد أصدقائه ، فلاحظ الصديق أن صحة الممثل متحسنة وقد ظهرت على جسمه بوادر الامتلاء ، فسأله :

- انت سافرت وغيرت هوا والا ايه ؟

فأجاب الممثل :

- أبدا والله .. كل الحكاية ان الفرقة بقى لها جمعة بتمثل الرواية اللى باتمشى فيها فى الفصل الثالث ..

ما يطلبه المستمعون

سيداتى آنساتى سادتى :

لامؤاخذة .. نسينا نقول : « هنا القاهرة » .. على كل حال انتو عارفين طبعا .. والغلط مردود ، وما بين الخيرين حساب ..

سمعتم فى الدقائق الماضية فاصلا من « النزلات الشعبية » .. آسف .. قصدى أقول « الاغانى الشعبية » .. والفرق بسيط طبعا ، قدمها لكم واحد مارضيش يذكر اسمه حرصا على سمعته الفنية ..

والآن ننتقل بكم الى الاسكندرية لكى نستمع الى برنامج ما يطلبه المستمعون ، لان المذيع اللى معاه الجوابات بتاعة المستمعين خدها وسافر اسكندرية .. والميكروفون الآن يجد فى اثره .. وعلى فكره .. اللى مش فاضى ينتقل معانا الى الاسكندرية يقدر يخليه فى مصر .. على كل حال مش حاتفوته حاجة مهمة .. !

سيداتى سادتى .. نحن الآن فى الاسكندرية .. طبعا كلكم فى دهشة لسرعة الانتقال الى الاسكندرية فى بضع دقائق .. وانا مندهش اكتر منكم .. لانى مش قادر أفهم لحد دلوقت .. ازاى محطة الاذاعة بتنقل للاسكندرية بعماراتها .. وآلاتها .. وموظفيها .. ودوسيهاتها .. وبلاويها ! لكن اهو ده اللى حصل وحياة ماهيتى والا أعدمها !

سيداتى سادتى .. نحن الآن فى الاسكندرية وقد « فقشنا » المذيع اللى سافر برسائلكم وها هو يتلوها عليكم ..

السيد عبد البر الماحى : يطلب حضرته سلفة من المحطة لكى « يسلك بها زوره » والمحطة تاسف جدا لان الحال من بعضه !

وجاء خطاب وقعه عشرون شخصا يطلبون فيه اذاعة شارات ضبط الوقت .. ونظرا الى اننا نسينا البتاعة اللى بنضبط بيها الوقت ، فيصح نذيعها فى وقت آخر .. !

سيداتى سادتى .. الجو دلوقت بقى بارد شوية ولا مؤاخذة .. نختتم الاذاعة بقى أحسن الاجهزة تاخد برد .. اتفضلوا بنا الى القاهرة .. لا والله العظيم لاتتفضلوا ما يصحش ! ودى تيجى اننا نرجع من غيركم ؟ ..



آدم وحواء

بطولة

ليلى مراد و حسين صدقي

مع

اسماعيل يس — سميحة توفيق

ماري منيب — سعيد ابو بكر

عبد الوارث عسر — صلاح نظمي

قريبا بأفخم ثلاث دور للعرض في القاهرة في وقت واحد.

الفن والزواج..
بقلم
هل يتفقان..؟

كل منهما يتطلب من المرأة ان تكرس له حياتها حتى تضمن نجاحها فيه .. فهل اذا اجتمعا فى فنانة ، يمكنها أن توفق بينهما .. ؟ هــذا ما يجيب عنه بعض نجمــات مصر وهوليــوود ..



تقول جوان بنيت : « أريد أن أكون دائما فنانة وزوجة »

امينة رزق

يكفى للرد على هــذا السؤال .. أن أقول ثلاث كلمات فقط .. وهى « الفن والزواج ضدان » !

ريتا هيوارث

ان فشلى فى الزواج أكثر من مرة .. ليس لأن عملى كفنانة لم يتفق مع مركزى كزوجة ، بل لأمور تتعلق بالزواج نفسه

فاتن حمامة

هل تريدون جواباً على هذا السؤال أفصح من حالتى ..؟

لقد جمعت بين الفن والزواج .. فلم تتزعزع مكانتى كفنانة ، ولم يتأثر مركزى كزوجة وأم أيضاً

سامية جمال

من قال إن الزواج والفن لايتفقان ..!

وأنا شخصياً لم أتزوج حتى الآن .. لا لأننى أخشى أن يؤثر الزواج على مكانتى كفنانة ، بل لأنى أنتظر الفرصة المناسبة التى يمكننى أن أجمع فيها فى نفسى بين شخصيتى كفنانة وشخصيتى كزوجة

سيجارة رمضان!

ماذا يفعل الممثــل – وهو صــائم – اذا كان المنظر الذى يقوم بتمثيله فى احد الافلام يتطلب منه ان يدخن سيجارة .. ؟ هــذا ما تجيب عنه النجمة ميمى شكيب .. اذ تروى هذه الحادثة التى وقعت لها مع سيجارة فى شهر رمضان ..

كان ذلك عند ما كنت أمثل دورى فى فيلم « سى عمر » مع فقيدنا المرحوم نجيب الريحانى وكان مخرج الفيلم هو الأستاذ نيازى مصطفى ، ومن عجائب المصادفات أن أفلامه الاولى كان يبدأ تصوير كل منها فى شهر رمضان .. ! وكان يلاقى من ذلك متاعب عــديدة ، لا من ناحيــة « قريفة » أمزجة الممثلين فقط ، بل وأيضاً من ناحيــة المناظر التى يتطلب الامر تناول أى طعام فيها .. فــكثيراً ماكان العمل يتعطل إلى مابعد الافطار حتى يمكن تصوير هذه المناظر ، أو حذفها من الفيلم فى بعض الاحيان

ولــكن منظراً لى فى فيلم « سى عمر » أمثل فيه وأنا أدخن ســيجارة ، لم يكن فى الامكان حذفه ولا تأجيل تصويره إلى مابعد الافطار . فقد كان للمنظر أهميته فى حوادث الفيلم ، لان ظهوري فى أثناء التدخين يعطى فكرة عن طبيعة الشخصية التى أمثلها

كما أن تأجيل العمل إلى مابعد الافطار كان غير ممكن ، لان معظم ممثلى الفيلم كانوا من أفراد فرقة المرحوم الريحانى .. وكان عملهم يتطلب أن يكونوا فى المسرح بعد غروب ذلك اليوم

▭

وعبثاً حاول المخرج أن يقنعنى بالافطار ، حتى يمكننى أن أمثــل ذلك المشهد الذى كان يتطلب منى أن أشد أنفاس السيجارة وأنفخهــا فى الهواء فى نشوة وزهو . وكان مشهداً طويلا لاتفارق فيه السيجارة يدى ، وعليه يتوقف مغزى الرواية وعقدتها

وأمام اصرارى رأى المخرج أن يجرى تعديلا طفيفاً فى تصوير المشهد ، فبدلا من أن يصورنى عن قرب حتى تظهر السيجارة بين شفتى وأنا أشد أنفاسها ، قرر أن يصورنى من بعيد .. على أن أقرب السيجارة من فمى كأننى آخذ منها « نفساً »

وبالرغم من وصولنا إلى هذا الحل الذى يحفظ على صيامى ، فان المجادلة التى قامت بينى وبين المخرج بهذا الخصوص أضاعت من انسجامى و« روقان » مزاجى .. فلما دارت الكاميرا وبدأت فى الكلام وأنا أقرب السيجارة من فمى بين لحظة وأخرى .. إذا بى أنسى الكلام الذى يجب أن أقوله



وتقول فاتن حمامة : « جمعت في شخصي بين الفن والزواج »



وتقول سيسيل اوبري : « لقد اغلقت قلبي تماما حتى لا احب.. »



وتقول سامية جمال : « من قال ان الفن والزواج لا يتفقان ؟ »

جوان بنيت

ان الجمع بين الفن والزواج يتطلب سياسة خاصة توحد بين مطالبهما حتى لا يصطدم أحدهما بالآخر فتحدث الكارثة التي لابد أمامها من التضحية بواحد منهما . . كما حدث عندما ضحيت بالزواج من أجل الفن

فاذا تزوجت من جديد ، فانني أريد أن أكون دائماً فنانة وزوجة

شادية

من رأيي أن الزواج يشغل الفنانة عن فنها وخاصة إذا كانت في مستهل حياتها الفنية . . ولم يحدث أن اتسع القلب لاثنين ، فان واحداً فقط هو الذي يجب أن يحتل قلب المرأة .. وقد اخترت الفن ..!

سيسيل اوبري

لقد أغلقت قلبي اغلاقا تاما حتى لايجد الحب منفذاً اليه

وليس معنى هذا أنني لا أعرف معنى الحب .. فانني أحب جمهوري الذي يشملني بتشجيعه وتقديره ، فلولاه لما وصلت إلى هذه المكانة التي أتمتع بها الآن في عالم الفن

هدى سلطان

أشعر أنني لم أكن أكثر فهما للفن ورسالته كما أنا الآن كزوجة . . لان مسئولية الزواج والعمل على رعايته فن قائم بذاته . . فاذا عرفت المرأة كيف تنجح كزوجة ، عرفت أيضاً كيف تنجح كفنانة

ماريا مونتز

إذا تزوجت الفنانة من فنان مثلها ، لايجد الفن والزواج ما يعكر عليهما صفو انسجامهما . فالمسألة مسألة تقارب في ميول الزوجين .. ومتى اتفقت هذه الميول ، سار كل شيء بينهما على مايرام .. لانهما يكونان على فهم تام لما يتطلبه الفن منهما ، وما يتطلبه الزواج أيضاً

وأعاد المخرج تصوير المشهد مرة أخرى بعد أن راجع معي حواري ، وفي هذه المرة أيضاً أصابني الارتباك فنسيت كلامي .. وكان أن أوقف المخرج التصوير وعاد يراجع الحوار معي ، ثم عاد للتصوير مرة ثالثة ورابعة وخامسة .. وفي كل مرة كنت أنسى الحوار عند نفس العبارة التي كنت أتوقف فيها في كل مرة

□

ولم يرد نيازي أن يتراجع أو ينهزم . . لقد صمم على أن يتم تصوير المنظر حتى ولو قضى النهار كله فيه .. ولكنه في هذه المرة ، أحضر لوحة سوداء كتب عليها العبارات التي أقولها في حواري . . ووضعها بقرب « الكاميرا » حتى اختلس النظر إليها بين لحظة وأخرى لكي أقرأ المكتوب فوقها .

وهكذا فعلت .. فاذا بي أندمج في دوري ، وأقوم بتمثيله بسهولة

ودون أن أشعر وضعت السيجارة بين شفتي ، ورحت أسحب أنفاسها الطويلة .. ثم أخذت أنفث دخانها من فمي وأنني في نشوة وانسجام ..! وتكرر هذا عدة مرات ، وأنا ناسية نفسي أمام اندماجي في دوري

وكانت « الكاميرا » دائرة . . وليس هناك صوت غير صوتي وصوت الممثل الذي أتحدث معه . . وهو الأستاذ اسطفان روستي

فما كاد المشهد ينتهي حتى صاح المخرج يهنئني على براعتي . . وهنا فقط تذكرت ما حدث مني سهواً ، لقد أفطرت دون أن أشعر ..!



وتقول شادية : « ان الزواج يشغل الفنانة عن فنها .. »



الرشيد يمتحن .. وفاء مطربه الخاص

بقلم الاستاذ وليم باسيلي

كان «ابرهيم الموصلي» كبير مطربى الرشيد ، أديبا راوية ، لبقا فطنا ، يجيد استهواء النساء بحديثه العذب، ونوادره التي لا تنفد ، وغنائه الذى قيل فيه ان الطير يسمعه فيكف عن الطيران حتي لا يفوته نغم ..

وحدث أن شغف بحب جارية تدعى « ناجية » يقتنيها « زلزل » أبرع ضاربى الدف في عصره ، وكان زلزل حريصا على جاريته ، يصونها ولا يدع أحدا يراها أو يسمع غناءها ، وكان « ابرهيم الموصلى » هو الوحيد الذى رآها وجلس اليها ليلقنها فن الغناء ، وذلك بحضور زلزل ، حتى اذا حذقت الفن ، وبرعت في الوانه ، وأخذت عن ابرهيم الموصلى كل ماعنده توارت عنه فلم يعد يراها أو يسمع بخبرها على كثرة محاولاته ، فتكتم غرامه بها ، ولم يكن يبوح به الا اذا أكثر من شرب الخمر ، وفقد وعيه ..

ومات زلزل ، وكانت « ناجية » ضمن ميراثه ، وقد عرضت للبيع ، فتنافس على شرائها الكثير من الاغنياء حتى زاد ثمنها عن عشرة آلاف دينار، ولما لم يكن فى طاقة ابراهيم الموصلى أن يدفع الثمن ، فقد أسر الى الدلال الذى كان يتولى بيعها ، أن يرجىء البيع حتى يفاتح الخليفة في شأنها ووعده بحسن المكافأة ، وطمع الدلال في المكافأة ، فأعلن ان الجارية لن تباع الا فى الغد ..

وذهب الموصلى الى الرشيد فأنباه بخبرها،ووصفها له،فأمر باحضارها، وكانت تبدو عليها دلائل الكآبة والحزن لفقد صاحبها،وأمرها الرشيد أن تغنيه شيئا ، فاحتضنت العود واطرقت وقد فاضت بها شجونها ، وكأنما تذكرت « زلزل » وبره بها ، وحدبه عليها ، ووفاءه لها ، فانطلقت تغنى قائلة :

اقفر من أوتاره العود
فالعود للأوتار معمود
واوحش المزمار من صوته
فما له بعدك تغريد
من للمزامير وعيدانها
وعامر اللذات مفقود
الخمر تبكى فى اباريقها
والقينة الخمصانة الرود

وكانت تغنيه وهى تبكى وتنتفض، فاغرورقت عينا الرشيد بالدموع ، وكان رقيق القلب سريع التأثر يجود بدموعه كلما مس أوتار قلبه حادث ، فقال لها :

– أتحبين أن أشتريك يا ناجية ؟

فأجابت تقول :

– يا أمير المؤمنين، لقد عرضت على ما يقصر عنه الأمل، ولكنى لا أرى من الوفاء أن يملكنى أحد بعد سيدى وينتفع بغنائى ..

فتضاعف اعجاب الرشيد بها وبما طبعت عليه من الوفاء ، وازداد عطفا عليها ، فقال لها :

– غننى لحنا آخر ، اذا طاوعتك نفسك ..

فأجرت أناملها على العود حتى كاد ينطق ، وغنت تقول :

العين تظهر كتمانى وتبديه
والقلب يكتم ما ضمنته فيه
فكيف ينكتم المكتوم بينهما
والعين تظهره ، والقلب يخفيه

فطرب الرشيد طربا شديدا ، واستعاده مرارا ، وكانت فى كل مرة تدخل عليه ألوانا جديدة من الابداع والتفنن وحسن التصرف ، مما ادهش الرشيد ، وهو الخبير بالوان الغناء ومواطن الجودة فيه ، فقال لها :

– ساشتريك يا ناجية،وأدع للايام شفاء نفسك مما ألم بها

فاطرقت وقالت :

– هيهات يا أمير المؤمنين أن تجبر الايام حطام القلوب

فقال الرشيد :

– اذن سأشتريك وأنت حرة ، اذا شئت اقمت معززة مكرمة ، وان أردت رحيلا زودناك بما يصلح من شأنك ..

فاكبت على يدى الرشيد تقبلهما وهو يسحب يديه من بين يديها ويأمرها الا تفعل ، وقالت :

– بل سأقيم فى رحابك يا مولاى .. وكفى بنفحاتك خير شاف للقلب المكلوم ..

وكلف الرشيد بناجية كلفا شديدا، ولم يأل جهدا فى الترويح عن نفسها، واغراقها فى الملابس الفاخرة والجواهر النادرة ، وسرعان ما بدأ النسيان ينسج خيوطه على حزنها ، وينسيها ما ألم بها ، ولم تمض شهور حتى زايلها اكتئابها ، وعاودها مرحها وصفاؤها ، فصارت اذا غنت بين يدى الرشيد اطلقت نفسها على سجيتها ، وأبدعت ما شاء لها فنها أن تبدع ..

وخطر للرشيد أن يدعو ابرهيم

الموصلي ذات ليلة ليطارحها الغناء ، فاستقدمه ذات ليلة،ولم يكن بالمجلس الا « ناجية » فما ان استقر به المقام، حتىأمر الرشيد بالشراب، فلما دارت الحميا بالرؤوس ، أشار لناجيـــة أن تغني ، فأنشدت تقول :

توهمـــه قلبي فاصبح خـــده
وفيه مكان الوهم من نظرى اثر
ومر بفكرى خاطرا فجـرحته
ولم أر جسما قط ، يجرحه الفكر
وصـــافحه قلبي فآلم كفـــه
فمن غمز قلبي فى انامله عقـر

وطاش عقل الموصلي وهو يستمع اليها ، فعاوده غرامه القـــديم بها ، وكادت تفضحه نظراته اليها لولا انه ثاب الى رشده ، وأدرك انه مقبل على حدث جسيم، فتماسك، وكان الرشيد قد استبد بهالطرب فشرب رطلا كاملا، وأمر لابرهيم وناجيةبرطل لكل منهما، ثم أمر الموصلي أن يغني، فمضىيقول:

وزعمت انى ظــالم فهجـرتني
ورميت فى قلبي بســـهم نافـــذ
ونعم ظلمتك ، فاغفرى وتجاوزى
هذا مقـــام المستجير العـــائذ

وعلى الرغم من ان الرشيد ســـمع الموصلي يغني مئات المـــرات ، الا انه لم يره قد بلغ فى غنائه هذا المبلغ من الابداع والتجويد ، فكان يستمع اليه وهو يهتز فى مكانه ، وقد خيل اليه ان الجدران تهتز من حـــوله لفـــرط الطرب ، فصاح به يقول :

– الله لك يا ابراهيم .. أين كنت تخفي عنا كل هذا ؟ .. أعده علينـــا بحياتى عليك ..

وأعاد ابراهيم الغناء ومضى يتزيد فيه ويجيد حتى سحر لب الرشيد ، فنظر الى « ناجية » وقال :

– هل سمعت شـــيئا كهـــذا فى حياتك ؟

فأجابت :

– لا وحياتك يا أمير المؤمنين ..

فالتفت الى ابراهيم وقال :

– ما أحسبالا أن لديك الكثير مما سمعنا ، فهات ما عندك، ولكماتطلب مما هو دون الخلافة ..

فقال ابرهيم :

– لو أذن أمير المؤمنين لاسمعتنـــا « ناجية » ما هو خير منه

فأمر ناجيـــة أن تغني ، فانطلقت تقول :

تقول غداة البين احدى نســـائهم
لى الكبد الحرىفسر ، ولكالصبر
وقد خنقتهـــا عبرة فدموعهـــا
على خدها بيض ، وفى نحرها صفر

فطرب الرشيد وشرب رطلا وأمر لكل منهما برطل ، وكلمـــا أعادته ، دارت عليهم الخمر حتى ثمل ابرهيم، وفارقه حذره ، وزايله حرصه ، فما أن أذن له الرشيد بالغناء ، حتىطفق يغني بصوت أودعه مشاعره وصبابته قائلا :

تشرب قلـــبي حبهـــا ومشى به
تمشي حميا الكاس فى جسم شارب
ودب هواهـــا فى عظـــامي فشفها
كما دب فى الملسوع سم العقارب

وفطن الرشيد فى الحـال الى ولع ابرهيم بالجـــارية ، والمعـــروف عن الرشيد انه كان لماحا وافـــر الذكاء لا تفوته شاردة ولا واردة ، مهما أكثر من شرب الخمـــر ، وبادر فخلع على ابرهيم وأمر له بعشرة آلاف درهـــم وصرفه وهو يهش له . ومضى شهر كامل دون أن يدعوه الى الغناء ،فادرك ابرهيم أية جهالة ارتكبها في حضرة الرشيد ، وحمد الله على نجاته بعنقه من هذه الورطة ..

وفي ذات يوم ، جاءه أحد الخدم ، ودس اليه رقعة كتب فيها :

قد تخوفت ان اموت من الوجد
ولم يدر من هويت بمـــا بى
يا كتابى ، فاقر السلام على من
لا أســـمى ، وقل له يا كتـــابى
ان كفـــا اليـــك قـــد بعثتنى
فى شـــقاء مواصـــل وعـــذاب

وارتاب ابرهيم فى هذه ال قعة ، فسأل الخادم :

– ما هذا ؟

– انها رقعة الجارية ناجية ..

وفطن ابرهيم الى الشرك الـــذى نصبهله أمير المؤمنين ليمتحناخلاصه ويعرف مدى احترامه لجاريته، فتصنع الغضب وأقبل عـــلى الخادم يضربه ويشتمه حتى كاد يفتك به ، واذ ذاك فوجىء بمسرور السياف يدخل وينقذ الخادم من بين يديه زاعما انه كانمارا بالدار فلما سمع صراخ الخادم عرف فيه صوت أحد خدم أمير المؤمنـــين ، فتظاهر ابرهيم بالغضـــب وصـــاح بمسرور :

– دعنى أقتله .. فقد ارتكب فعلة يستحق عليها ألف قتلة ..

ولكن مسرورا حال بينهما ، فذهب ابرهيم من فوره الى الرشيد وروى له القصة متظاهرا بالغضب ، فضـــحك الرشيد وقال له :

– لقد فعل الخـــادم هـــذا بأمرى لامتحن وفاءك .. ولو ان الخادم رآك تكتب الرد، لاشار الى مسرورالسياف فدخل وضرب عنقك !

ثم رضى عنه وعاد الى سابق عهده معه ، ولقد كان ابراهيم يروى هـــذه القصة ، ويختتمها بقوله :

– والله لولا ان فطنت الى الدسيسة لذهبت ضحية جهالتي وعدم مراعاتي آداب الغناء فى حضرة الملوك

صدق أو لا تصدق

● ان المرحوم عبده الحمولي غنى فى حضرة السلطان عبد الحميد ، فنال اعجابه وتقديره وخاصـــة فى دوره المشهور « مليكي انا عبدك »

● وان السيدة دولت أبيض الفت منذ سنوات أربع روايات كانت قد اعدتها للسينما والمسرح ، واطلقتعليها اسماء « العاطفة الخرساء» و«الواجب» و « ليالي رمضان » و « دولت » .. وقد ترجمتها كلها الى اللغة الفرنسية لتسجيلها باسمها فى المحكمة المختلطة

● وان المرحوم الشيخ سلامةحجازى فى أول عهده بالغناء كان يعتبر التمثيل بدعة وصغارا ، وخاصة أن الناس فى وقته – عام ١٨٨٣ ، اى عقب انتهاء الثـــورة العرابيـــة – كانوا يزدرون « التشـــــــخيص » ويحتقرون « المشخصاتية » .. ولكنه بعد ذلك أصبح من اعلام التمثيل فى مصر .. !

● وان المطرب عبد الغني السيد كان من أبطال المسرح الغنائى فى أول عهده بالفن ، فقد اشترك مع السيدة منيرة المهدية فى تمثيل بعض مسرحيـــاتها الغنائية كما فعل المطرب محمد عبد الوهاب من قبله

● وان لحسن فايق ابنة سبق لها أن مثلت ادوارا فى طائفة منالمسرحيات التى قدمتها فرقة رمسيس فى عهدها الاول .. ولكنها لم تواصل عملها فى الفن كابيها

● وان فيلم « ياقوت » الذى انتجه المرحوم نجيب الريحانى فى باريس ، كان سببا فى اكتشاف ممثلة للسينما الفرنســية وهي « ايمي بريفان » . وكانت من ممثلات المسرح الفرنسي ، ولكن لم يلتفت احد السينمائيين اليها الا بعد ان ظهرت مع نجيب الريحانى فى هذا الفيلم

● وان المرحوم عزيز عيد بعد ان انفصل عن فرقة زوجته السيدة فاطمة رشدى ، اعد مشروعا لانشاء فرقتين فى وقت واحد .. احداهما للاوبرا والثانية للدرام . وقد اعد بالفعـــل احدى المسرحيات الغنائية ، وأسند دورالبطولة فيها الى المطربة نجاة ، كما عهد فى تلحين أغانيها الى المرحوم الشيـــخ صبح .. ولكن ضيق ذات يد عزيز احبطت المشروع قبل ان يولد .. !

● وان السيدة فاطمة رشـــدى لم تتعلم القراءة والكتـــابة الا وهي فى السادسة عشرة من عمرها ، فانها لم تذهب الى المدرسة فى طفولتها ، الى أن قدر لاختها الكبرى ان تشتغل بالفن فاشتغلت به فاطمة ايضا ، وراحت تتردد على مقهى فى عماد الدين يتردد عليه بعض الادباء . وكان لابد لها من مجاراة هذا الوسط المثقف ، ففاتحت بعض الاصدقاء برغبتها فى تعلم القراءة والكتابة .. وكان ان بدات فى تلقى الدروس الاولى فيهما

● وان يوســـف وهبى بك لم يكن يسمح بدخول الاطفال الذين تقل سنهم عن الثامنة الى مسرحه حتى لا يفسد بكاؤهم على الممثلين اندماجهم فى ادوارهم، وعلى الجمهور اســـتيعابهم لحوادث المسرحية المعروضة





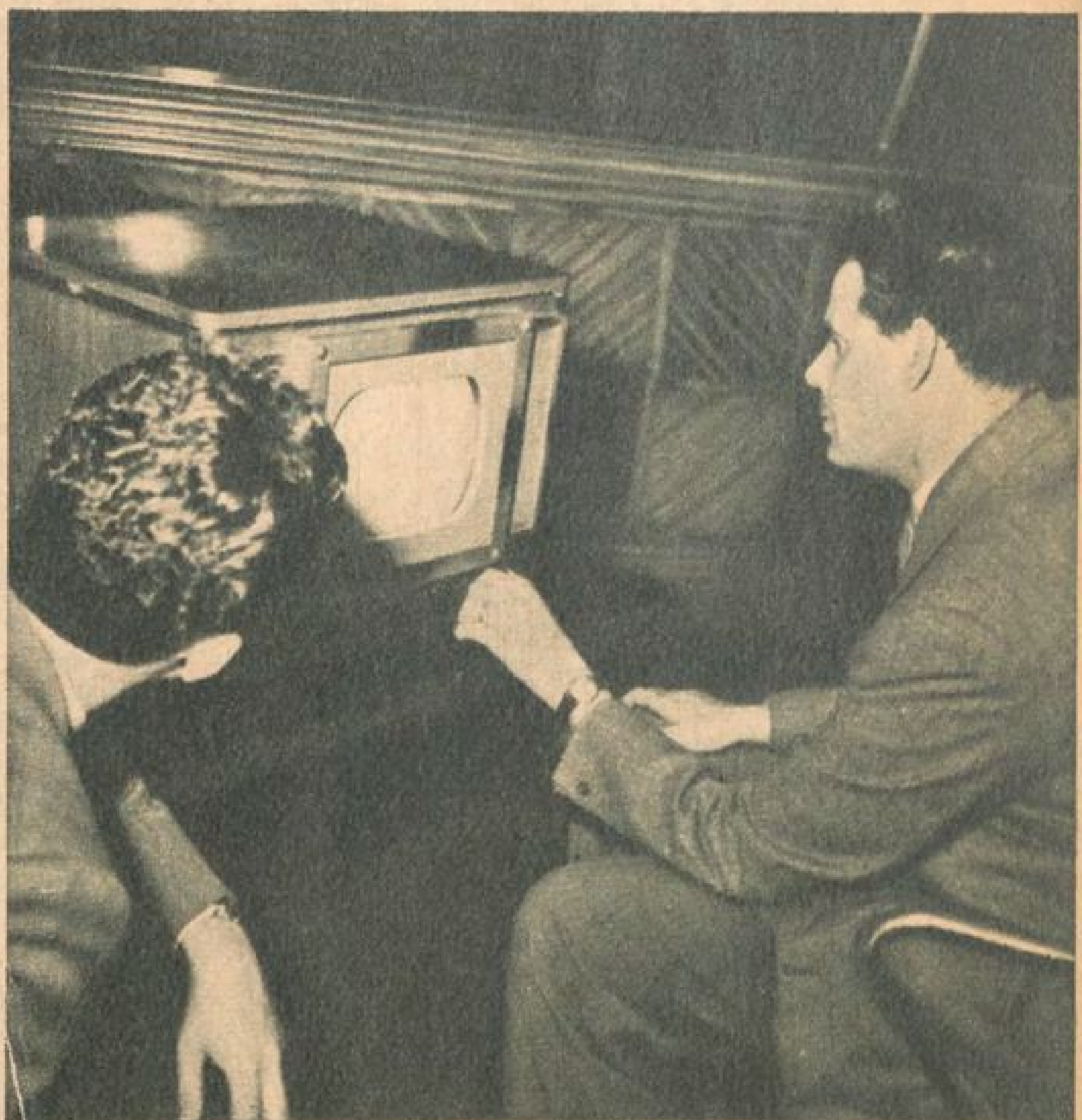
١ ـ تتلخص نظرية التلفزيون فى تقسيم المرئى « الصورة » الى عدة مربعات رفيعة جداً ، ثم تتحول هذه المربعات الى طاقة كهربائية تحمل على طبقات الأثير لكى تستقبل بواسطة الجهاز مرة ثانية . وها هوا ذا أحد الفنانين .. قد أعد العدة للالتقاط . بينما نشاهد الآنسة ميشلين ، وقد استعدت لالتقاط صورتها

التليفزيون في مصر

غادرت البعثة الفرنسية للتلفزيون البلاد بعد ان قامت باجراء التجربة التي قدمت من اجلها فى اوائل الشهر الماضي . وقد نجحت التجربة فى نقل بعض الصور بوضوح ، وعجزت عن نقل البعض الآخر. ولعل السر فى ذلك يعرف لو علمنا أن محطة تجارب التليفزيون فى لندن تكلف الحكومة مليونين ونصف مليون من الجنيهات لكى تذيع فى حيز قدره ٦٠ ميلا مربعا ، ومائة ألف من الجنيهات لكل ميل يزيد عن هذه المساحة . من هذا يتبين أن التلفزيون باهظ التكاليف لو اردنا الوصول به الى حد الكمال .. فهل يتحقق لنا ذلك ..؟



٣ ـ وأخيراً تظهر الصورة وقد تم التقاطها فى وضوح تام



٢ ـ وها هو ذا المهندس المختص بضبط جهاز التلفزيون ..

من شهر إلى شهر

حول العالم الفنى

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الاحداث والسينما

شهدت إحدى الحفلات الصباحية التى تقيمها سينما مترو خصيصاً للأطفال ، فأعجبتنى الفكرة التى أوحت الى القائمين على شؤون تلك الدار بادخال هذا النظام فى مصر . وتمنيت أن تحذو بعض الدور الكبيرة حذو سينما مترو ، فتخصص بعض الحفلات الاضافية للأطفال ، حيث تعرض الأفلام الملائمة لهم

ولقد كان البرنامج الذى شاهدته حافلا بالأفلام القصيرة وأفلام الرسوم الملونة ، وكانت الدار حاشدة بالأمهات والأطفال ، وكنت أرى هذه الأزهار تتفتح عن سرور عميق ، وتعلو ضحكاتها بالنغمة البريئة ، والسعادة الدالة على نجاح الفكرة الموفقة

والواقع أن للسينما أثراً كبيراً على الأحداث، فان ما يشاهدونه على الشاشة يحتفر فى نفوسهم أعمق الأثر . . فهذه النفوس الغضة المتفتحة لاستقبال التأثيرات الجديدة واختزانها ، أشبه ما تكون بالفيلم الخام الذى يلتقط المشاهد ويتأثر بها ثم يعكسها بعد ذلك

وهذا موضوع عنى بدراسته علماء النفس ، ولسنا فى حاجة الى الافاضة فيه ، فلا شك أن كل قارىء يلمس آثاره فى أبنـائه وأقاربه الصغار ، إذ يراهم يعودون من السينما ، فيحاولون تقليد ماشاهدوه من مناظر ومواقف. وانى لأعود الى الماضى البعيد ، فأذكر عندما كنت تلميذاً بالقسم الداخلى بمدرسة طنطا الثانوية ، وكنت أحب أن أشاهد برنامج السينما الذى يتغير مرتين فى الأسبوع ، فى الوقت الذى لم يكن يسمح لنا فيه بالخروج من المدرسة إلا مرة واحدة. وكانت معظم أفلام ذلك العهد تدور حول مغامرات رعاة البقر ، وأعمال الشجاعة والفروسية . فشاهدت فيلماً كان بطله يحبس داخل أسوار عاليـة فيتسلقها بواسطة حبل ، فقررت أن أقلده لكى أهرب من المدرسة وأشاهد البرنامج الذى يتغير فى منتصف الأسـبوع . واشتريت حبلا طويلا عقدته عقداً متقاربة ، ونجحت بواسطته فى تسلق سور المدرسة العالى ، ولكنى ضبطت عند عودتى وعاقبنى الناظر ، وأقام على السور سلكا شائكا زيادة فى الاحتياط

ومع ذلك فان التلميذ الشقى لم يعدم وسيلة اقتبسها من فيلم آخر ، فادخر مصروفه ، واشترى قفازاً من الجلد استعان به على تخطى الأسوار والأسلاك . وعندما ضبط للمرة الثانية ، ومثل أمام الناظر ، وكان مربياً فاضلا ، اعترف له بما فعل ، وبأنه لن يكف عن محاولاته كى لا يفوته برنامج السينما . وقرر المربى الحصيف أن يسمح للتـلاميذ بالخروج مرة أخرى فى منتصف الأسبوع . . !

رعى الله ذلك العهد . .

لقد كنت أرى الفيلم فأعيش فى جوه أياماً ، ألبس شخصية بطله وأقلده فى حركاته وسكناته، حتى أرى فيلماً آخر فأتحول الى تقليد البطل الجديد . .!

ولا شك أن ما كان يحدث لى ، يحدث اليوم لصبية آخرين . وهو ما يحملنا على تنبيه الآباء وأولياء الأمور الى واجبهم فى هذا السبيل

إن الفيلم الذى يصلح لك ، قد لا يصلح لأولادك ، وقد ترى فيلماً يعالج موضوعاً جنسياً أو جريمة ، فيهضمه عقلك الناضج ويستخرج منه العظة ، بينما يلهب مثل هـذا الفيلم خيال ابنك بالمشاعر المنحرفة والأحاسيس الضارة

ولهذا عنيت الدول المتمدينة بانتاج أفلام خاصة بالأطفال ، وباصـدار القوانين اللازمة لحماية الأحداث من هذا الخطر . ففى انجلترا مثلا تقوم نحو ألفين من دور السينما فى يوم السبت من كل أسبوع بعرض برنامج خاص بالأطفال ، يشاهده نحو مليون طفل

وقد تم انتاج نحو مائتين من الأفلام التى أعدت خصيصاً ليشهدها الاطفال . وهى أفلام تختلف عن أفلام الكبار ، لا فى موضوعها فحسب، بل فى طريقة الاخراج والتمثيل أيضاً . ولها صبغة ثقافية غير مباشرة ، فهى تقدم لروادها المعلومات المفيدة فى إطار من القصـة المسلية والفكاهة الرشيقة

أما هنا فى مصر ، فان أحداً لا يهتم بهذا الأمر الخطير الأثر فى تكوين الجيل الجديد ، فهو متروك للفوضى والمصادفات

إننا نذهب إلى السينما فنجد بعض الأمهات وقد حملن إليهـا حتى أطفالهن الرضع ، ونجدها تعج بالبنات والصبيان من جميع الأعمار ، دون نظر الى نوع الفيلم المعروض ، أو الالتفات إلى بحث ما إذا كان يجوز أن تشاهده هذه العقول الغضة البريئة المستعدة لقبول كل تأثير

هل تعلم ؟

• ان محمد كريم قضى وقتا طويلا فى البحث عن الفتاة التى تقوم بدور البطلة فى فيلم « زينب » الاول .. وكاد ييأس من العثور على هذه الفتاة التى كان يشترط ان تكون مديدة القامة نحيلة العود واسعة العينين .. الى ان كان ذات ليلة فى مسرح رمسيس يشاهد احدى الروايات فرأى فى احد البناوير سيدة تماثل الشخصية التى رسمها فى خياله لدور « زينب » ، ولم تكن هذه السيدة سوى بهيجة حافظ ، فعرض عليها الدور وقبلت اخيرا بعد تردد طويل ؟

• وان يوسف وهبى بك عنـــدما انشا مدينة رمسيس فى الزمالك ، اقام فيها محطة للاذاعة تخصصت فى الدعاية للفن المسرحى .. وكان يشـــترك فى برامجها اقطاب المسرح فى مصر ؟

• وان الصحفى القديم المرحوم جورج طنوس كان يشتغل بالصحافة والتمثيل فى وقت واحد .. وقد اســـند اليه جورج ابيض بك فى وقت ما – قبل الحرب الاولى – مهمة ادارة فرقته ، فقام بها خير قيام ؟

وهنا يبرز واجب الحكومة ..

لقد سمعنا كثيراً عن مشروع قانون ينظم ارتياد الملاهي ، ويهدف الى حماية الأحداث من شرورها .. فأين هو هذا القانون ؟

إننا ندعو الى سرعة إصدار هذا القانون ، الذى يجب أن يشتمل على نصوص تحرم على الأطفال ارتياد دور السينما قبل بلوغ سن معينة، إلا إذا كان ذلك فى حفلات خاصة ، تعرض فيها برامج خاصة بهم كتلك التى تعرضها سينما مترو فى صباح بعض الأيام

فهل تفعل الحكومة ..؟

وهل تصنع دور السينما صنيع سينما مترو ، فتساهم فى هذا العمل الاجتماعى النبيل ؟

ارتجال

فى مجلس ضم بعض نجوم السينما الشبان ، دار الحديث حول أسلوب بعض المخرجين فى عملهم، وكيف أن بعضهم يبدأ التصوير فى الفيلم الذى يخرجه قبل أن يستكمل كتابة حوار الرواية .. وقال أحدهم :

— تصوروا أننى لم أدخل الاستديو مرة واحدة وأنا أعرف قصة الفيلم الذى أشترك فى تمثيله ، وأننى أشاهد الرواية فى ليلة الافتتاح كما يشاهدها أى واحد من الجمهور .. كل مافيها جديد علىّ ماعدا دورى ..!

وقال آخر :

— أما أنا فكنت أمثل مع « فلان » فى فيلمه الأخير ، فلم أعرف ، لا الرواية فحسب، ولكن دورى نفسه . إنه لم يعطنى دورى كاملا ، وانما كان يلقننى كل مشهد أظهر فيه عندما يأتى دوره، ويلقى إلى بما أقوله لأول مرة قبل التصوير مباشرة . ولقد طلبت منه نسخة من الرواية لكى أفهم دورى، وأحفظه وأندمج فيه ، فاعتذر بعدم وجود نسخ كافية وقال لى بأنه ليس هناك داع لهذا التعب لأنه سيفهمنى المطلوب منى عند كل لقطة ..!

وقال ثالث ورابع مايؤيد هذا الذى قاله الأولان ..

وتشعب الحديث ، وذكر كل منهم حوادث مما يجرى بين جدران الاستديو ، وكلها تدل على المدى الذى وصل اليه استهتار بعض المشتغلين بالسينما ، واستهانتهم بما يجب لهذه الصناعة من استعداد واتقان

ولم يكن هذا الذى سمعته جديداً علىّ .. فقد كنت أعلمه من قبل ، ورأيت بعضه بنفسى . وانى لأذكر أننى رأيت فى احدى الليالى ممثلا كبيراً يجلس فى غرفته على المسرح بين الفصول، وكان يغير ملابسه استعداداً للظهور فى الفصل التالى . وأقبل مساعده فى إخراج أحد الأفلام يخبره أن الديكور الجديد قد تم تركيبه ، وأن التصوير سيستأنف فى الصباح ، وأن كلام المشاهد التى ستصور لم يكتب بعد ، فأمره بالجلوس ليملى عليه الحوار المطلوب . وأقبل فى نفس الوقت موظف بالمسرح ليخبره أن الرقابة حذفت مشهداً من « الاسكتش » المسرحى الذى سيقدم غداً فى حفلة الماتينيه ، فأمره هو الآخر بالجلوس ليملى عليه مشهداً جديداً بدلا من المشهد المحذوف . . !

وأرجو ألا يتهمنى القارىء بالمبالغة إذا قلت أن الممثل الكبير جلس يغير ملابسه ، ويراجع كلام الفصل التالى فى نوتة مبسوطة أمامه ، ويملى على مساعد المخرج جملة من حوار الفيلم الذى سيجرى تصويره فى الصباح ، ثم يملى على موظف المسرح جملة من المشهد المسرحى المطلوب للرقابة وهو بين ذلك كله ، يحيي الزوار ، ويوقع أوراقا، ويتبادل مع ضيوفه النكات ..!!

حدث هذا أمامى ، ولا شك أنه يدل على مقدرة وفطنة وذكاء ، ولكنه يدل أيضاً على جرأة نادرة على الفن ،واستهانة بأمره،ويوضح كثيراً من أسباب انهيار بعض أفلامنا ، وتفكك قصتها ، وتفاهة حوارها

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

إننا نقرأ عن منتج ومخرج مثل « سيسيل دى ميل » ، وكيف أنه قضى عامين فى الاعداد لفيلمه الأخير « شمشون ودليله » قبل أن يدخل « البلاتو » ويبدأ التصوير .. ولعل بعض اخواننا المنتجين المصريين يقرأون مثلنا ، فيسخرون من خيبة المنتج الأمريكى وغفلته . ولكننا عندما نقرأ ذلك نحنى الرأس احتراماً لذلك الرجل الذى يفهم رسالته ، ويقدر واجبه ، ويؤمن بفنه ، ويحترم الجمهور ، ويعلم أن هذا الجمهور سيرد له الجميل ويجزيه عن مجهوده أحسن الجزاء

وقد فعل الجمهور ..

من رسائل القراء

أمامى رسالة من قارىء ظريف، تفيض بالسخط على برامج الاذاعة ، وهو يؤكد أن مدير الاذاعة الفنان لا يسمع برامجها والا لما سمح بكثير مما تحويه ، ولما وافق على استمرار كثير من المحدثين فى اذاعاتهم رغم قبح أصواتهم، وشيوع الخطأ واللحن فى القائهم . ويقترح حضرته فى النهاية أن يحكم على مدير الاذاعة والوزير المشرف عليها بالجلوس الى جهاز الراديو لسماع الاذاعة لمدة أسبوع ، ولا شك أن النتيجة ستكون خيراً كثيراً للاذاعة وللمستمعين . . !

ونحن نضع هذا الاقتراح تحت نظرهما ، وان كنا نرجح أنهما يستمعان الى الاذاعة أحياناً، ولكننا نعتقد مع صاحب الرسالة أن خير وسيلة لمعرفة أوجه النقص فى الاذاعة ، وتبين عيوبها، هى فى الاستماع اليها ممن بيدهم أمر الاشراف عليها

فهل يستطيع الوزير والمدير أن يخصصا ساعة مثلا من وقتهما فى كل ليلة ، يجلس كل منهما فيها الى الراديو ، ليسمع ويدون ملاحظاته، ثم ينفذ مايراه على الفور ؟

وهذا قارىء آخر يسأل عن السر فى عدم تسجيل أغنيات جديدة للأستاذ عبد الوهاب واذاعتها ، ويقول إنه لا يجوز أن يحرم الجمهور من سماعه طول هذه السنوات

ونحن نوافقه على ملاحظته ، وندعو الاذاعة الى حل الخلاف القائم بينها وبين المطرب الكبير. فليس مقبولا أن يظل فنان كعبد الوهاب بعيداً عن الاذاعة ، فى الوقت الذى تفتح فيه أبوابها لكل من هب ودب من الفنانين وأشباه الفنانين



وها هو دا النجم بنج كروسبى الى « اليمين » والى جانبه صداه الذى يشبهه لافى صورته فقط ، بل صوته ايضا



النجمة جوان كروفورد وشبيهتها سيلفيا لامار التى تعمل كبديلة لها فى افلامها .. ما أشد الشبه بين الاثنتين .. !

يخلق من الشبه «اثنين»!



وهذه هى النجمة بوليت جودارد ، أنظر الى الشبه بينها وبين بديلتها سالى !





وها هى ذى مطربتنا الكبيرة ام كلثوم ، هل ترى شدة الشبه بينها وبين شبيهتها فيفى ؟..



يقول المثل : « يخلق من الشبه اربعين » .. ولكن السينما تقول : « يخلق من الشبه اثنين » .. ! فما نراه نحن من صفات تجمع فى الشبه بين اناس عديدين ، تراه السينما وحدها لا ينطبق الا على اثنين فقط .. فالسينما لا تنظر الى وجوه الناس النظرة العابرة التى نلقيها نحن عليهم .. بل هى تنظر الى هذه الوجوه نظرة فاحصة دقيقة

وهذه هى النجمة جوان كروفورد .. ان اهم ما يميزها هو عيناها الواسعتان . وها هى ذى جوان تلتقى بفتاة اخرى تشبهها كل الشبه فى عينيها وشعرها وشفتيها الغليظتين .. والشبيهة فتاة امريكية تدعى سيلفيا لامار .. ومنذ ان رأتها جوان كروفورد وهى لا تفترق عنها .. فهى تعمل كبديلة لها فى جميع افلامها

وفى مصر نلتقى فى احدى دور السينما صدفة بام كلثوم .. ! ولا عجب فى ان نرى مطربتنا الكبيرة فى احدى دور السينما ، ولكن العجب فى ان نراها امام شباك التذاكر للحصول على مقعد فى الصالة .. ! ولكن يزول عجبك عندما تعرف ان التى رأيناها ليست ام كلثوم ، بل هى شبيهة لها

ولو كنت من الذين زاروا فرنسا فى الصيف الماضى ، وساقتك قدماك الى احد استوديوهات باريس .. لرأيت كتلتين ضخمتين من اللحم الادمى تتحركان فى تثاقل ، وبجانبهما كتلتان ضئيلتان تقفزان فى مرح وخفة .. الاوليان : أوليفر هاردى وشبيهه ، والاخريان ستان لوريل وشبيهه .. !

لقد ذهب نجما الكوميديا الى فرنسا للظهور فى فيلم فرنسى ، وكان لابد من العثور على شبيهين لهما يحلان محلهما كبديلين فى اثناء العمل ..

وللمرة الاولى يلتقى أحد المطربين السينمائيين بصداه .. انه النجم بنج كروسبى .. فله شبيه لا يشبهه فقط فى ملامحه ، بل وفى صوته ايضا .. أن شيئا فى احدهما لايفترق عما فى الاخر .. حتى لقد بلغ من شدة التشابه بينهما ان الذين يرونهما فى الاستوديو يختلط عليهم الامر كثيرا ، فلا يعرفون ايهما بنج كروسبى وايهما الشبيه ..

كتلتان ضخمتان من اللحم الادمى ، وكتلتان ضئيلتان من أصحاب الوزن الخفيف .. انهم نجما الكوميديا « لوريل وهاردى » وشبيهاهما الفرنسيان « ماسريه وفيكتور »



برلمان الفن

نريد للقاهرة مسارح جديدة

بدات بلدية القاهرة فى تنفيذ مشروعاتها الاصلاحية لتجميل المدينة وتوسيعها وتوفير اسباب الراحة لسكانها .. ولقد تتبعت جميع ماكتبته الصحف عن هذه المشروعات ، فلم اجد بينها مشروع بناء مسارح فى الاحياء الممتازة .. خصوصا وأن المسارح الموجودة الآن فى القاهرة اصبحت لا تصلح من الناحية الفنية ، فضلا عن أنها لا تستطيع مواجهة مطالب الفن الحديث

ومن العار ان تظل القاهرة عاصمة البلاد بلا مسارح حديثة ، وان يكون عدد المسارح فيها اقل من اصابع اليد الواحدة ، فمن الواجب على البلدية أن تعنى بانشاء مسارح عصرية ، وانى أؤكد للمسئولين فى بلدية القاهرة ان انشاء مسارح لايقل اهمية عن بناء مساكن وانشاء حدائق

ان اهل الفن فى اشد الحاجة الى مسارح جديدة يؤدون فيها رسالتهم فى مكافحة المشاكل الاجتماعية ونشر الثقافة بين أهالى العاصمة.. وانى على ثقة من ان رجال البلدية سوف يتداركون ما فاتهم عند رسم برنامج الاصلاحات للبلدية ، ويضمنون هذا البرنامج مشروع انشاء مسارح حديثة .. ونحن فى انتظار هذه الخطوة الحاسمة

عباس فارس

تخليد الموسيقيين

كان للموسيقى الغربية القديمة نصيب كبير من عناية السينمائيين فى امريكا واوربا ، وتظهر عنايتهم هذه فى الافلام التى تمثل حياة مشاهير الموسيقيين فى العالم من امثال بتهوفن وشوبرت وشوبان وموزار وكاروزو وغيرهم

وفى حياة موسيقيينا الخالدين من امثال عبده الحمولى وسيد درويش ، ما يمكن ان نخرج منه بأفلام سينمائية رائعة غنية بحوادثها ووقائعها ، فنخلد بها ذكرى اولئك الذين احدثوا بموسيقاهم ذلك التطور العظيم الذى نرى الآن آثاره

فهل آن الاوان لكى نقوم بواجبنا نحو اولئك الموسيقيين الخالدين .. ؟

فريد غصن

الهواية ايام التلمذة

كانت ايام التلمذة من اجمل الايام التى سعدت فيها بهوايتى للسينما ، واذكر اننى عندما كنت طالبا فى المدرسة التوفيقية الثانوية قبل عام ١٩٣٠ كنت اجمع زملائى فى المدرسة فى اثناء فسحة الظهر ونتبادل الاحاديث حول الافلام المعروضة فأبدى لهم آرائى فيها .. لاهين بذلك عن تناول طعام الغداء فى الفترة المحددة له ، وما اكثر الايام التى فاتنا فيها الغداء من اجل هوايتنا للسينما

وقد فكرنا يوما فى مشاهدة احد الافلام الجديدة فى حفلة الساعة الثالثة ، وشاء حظنا ان تتقرر لنا فى هذا اليوم حصة اضافية لا تنتهى الا فى الساعة الرابعة

فماذا نفعل .. ؟ فكرت فى حيلة للهرب من الحصة ، فما ان دخل التلاميذ فصولهم حتى قررت انا وبعض زملائى الهرب من باب المدرسة الخلفى .. ! وتمكنت من مقاتلة الفراش حتى افلت زملائى وانا بعدهم .. وتقاضيتهم عندما التقيت بهم ثمن تهريبى لهم .. وكان ما تقاضيته منهم كافيا لثمن تذكرة السينما التى دخلناها بعد هروبنا من المدرسة فى ذلك اليوم

نيازى مصطفى



لا تكن مقلدا ..

لقد اضاع الكثيرون من المبتدئين مستقبلهم لانهم يحاولون التأثر بمشاهير الممثلين والنسج على منوالهم

فالمبتدىء الذى يراقب ممثلا كبيرا على زعم انه يدرس فنه ، ينتهى به الامر الى تقليده . واما الذى يدرس فن الممثل ويراقب غلطاته ومميزاته ، ثم يتحاشى مالا يعجبه ويقبل على ما يعجبه .. فانه بذلك يبتكر لنفسه فنا جديدا يعتمد عليه فى نجاحه كممثل

فعلى كل مبتدىء أن يراقب الممثلين الذين يعجب بهم .. لا ليتعلم منهم ما يصنع ، بل ليتعلم ما لا يصح أن يصنع .. والنجاح فى أن تراقب الناس فى حياتهم الطبيعية وتقتبس من شخصياتهم ما يساعدك على ابراز الشخصيات التى تمثلها بعد أن تسبغ عليها من فنك ما يهيىء لك سبيل النجاح

احمد علام

لو كنت ديكتاتورا سينمائيا

حلم جميل ، واجمل منه ان يعمل الانسان على تنفيذ هذه المقترحات للنهوض بالسينما المحلية :

اولا : انشىء فى كل بلدة ، دارا للسينما ، مجهزة احسن التجهيز لعرض الافلام ، لانه كلما كثرت دور السينما فى انحاء القطر ، ساعد ذلك على نجاح المشتغلين بالسينما فى مصر

ثانيا : أصدر قانونا بعمل « دوبلاج » باللغة العربية لكل فيلم أجنبى يعرض فى مصر اسوة بما هومتبع فى فرنسا ، فالافلام الامريكية تعرض هناك «مدبلجة» باللغة الفرنسية بقوة القانون ، ولا اكتفى بوضع اللغة العربية أسفل الصورة بترجمة مشوهة لا تتمشى مع حديث الممثلين

ثالثا : اشجع الانتاج السينمائى ، واقرر الهبات والمكافآت لاحسن انتاج فنى ، وانعم بالاوسمة والنياشين على صاحب احسن انتاج سينمائى كل عام !

رابعا : انشىء معهدا لدراسة السينما تحت رعاية اساتذة اجلاء ، بحيث يمنح المتخرج « دبلوما » يخول له الاشتغال بالمهنة ، اسوة بالهندسة او المحاماة

عباس كامل

التخصص فى التمثيل

كما ان التخصص فى اية ناحية من نواحى الفن ، يكون عاملا من اهم عوامل نجاح الفنان .. فان التخصص فى تمثيل نوع خاص من الادوار يكون سببا من أهم اسباب نجاح الممثل وتقدير الجمهور له

فالممثل الذى يتخصص فى نوع معين لايغيره ابدا ، والذى يحرص على ان يبدو دائما على الشاشة فى شخصية واحدة دون غيرها .. هو الممثل الذى يفهم عمله ويعرف كيف يكتسب اعجاب اكبر عدد من الجمهور بفنه

ومن الخطأ ان يبدل الممثل شخصية مثلها واعجب بها الجمهور بشخصية أخرى .. فان الجمهور سيفتقد الشخصية الاولى ، ومن هنا يكون اعراضه عن الثانية لانه يجهلها

والشخصيات تخلد وتخلد الممثل معها ، واذا نظرت الى أعرق الممثلين وجدت أن سبب نجاحهم وتعلق الجماهير بهم هو احتفاظهم بالشخصية التى اشتهروا بها

محمود المليجى

ما يجب على النقابات الفنية

لا جدال فى ان كل امة متحررة تؤمن بالديمقراطية الصحيحة ، هى التى تتيح للافراد ان يتكتلوا فى شكل جماعات أو نقابات ليحافظوا على مصالحهم ويؤمنوا مستقبلهم ضد الحوادث والمفاجآت

وقد انشئت فى مصر نقابات فنية الغرض منها هو المحافظة على حقوق الفنان وتأمين مستقبله .. ولكن هذه النقابات الفنية لم تفعل شيئا منذ انشائها حتى اليوم ، ولم تقدم عملا تثبت به وجودها .. بل لقد وقعت حوادث فنية هامة ، وكان المنتظر ان تقوم النقابات بدورها فى هذه الحوادث ، ولكننا بحثنا عنها فاذا بها أبعد الهيئات عن هذه الحوادث ! !

وانى اتساءل : هل انشئت هذه النقابات لتحول دون تقدم الفن والوقوف فى وجه كل تجديد وتطور كما تدل تصرفات هذه النقابات ؟ أم انها انشئت لحماية أعضائها والدفاع عن مصالحهم لدى الهيئات والشركات التى تدير الاعمال والمشروعات الفنية ؟

ان كل ما فعلته هذه النقابات هو اعلان الحرب على المواهب الجديدة والوجوه الجديدة فى الوقت الذى تنادى فيه بأن الفن لا وطن له ولا يعترف بشىء غير الاستعداد والصلاحية

اننى أطلب من المسئولين عن النقابات الفنية أن يقصروا جهودهم فقط على تنظيم المهن الفنية ، واعداد العدة لمواجهة اخطار المستقبل ، ومطالبة الحكومة بتقديم أقصى مساعدتها للنهوض بالفن ورفع مستوى العاملين به ، وافساح المجال للمواهب الجديدة والوجوه الجديدة ، وأن تحطم كل القيود والعقبات التى تقف فى طريق أصحاب هذه المواهب سواء كانوا من ابناء هذا الوطن أو غيره من البلاد الاخرى لان الفن لا وطن له !

شكرى سرحان

نبوءة فنية

فى الوسط الفنى موجة من التشاؤم .. فالصحافة تتهم المشتغلين بالفن بانهم يعملون لاستجداء عطف الجمهور وابتزاز امواله ، واهل الفن يتهمون الجمهور بالجهل والسطحية لانه لايرضى عن الفن الصحيح ويقبل على التهريج الرخيص ، والجمهور يتهم اهل الفن بانهم تجار لا علاقة لهم بالفن ، وانه ــ اى الجمهور ــ ظل يشجعهم ولكنهم نسوا واجبهم نحو الفن ونحو الجمهور واصبح لا هم لهم الا الاثراء السريع عن طريق الفن الرخيص !

مجمل القول أن كل هيئة او فئة توجه التهم الى الفئة الاخرى ، والنتيجة الوحيدة التى نخرج بها من هذه التهم هى أن هناك شعورا بالنقص وعدم الرضا .. وهذا هو ما يدعونى الى التفاؤل ، فان هذه الموجة من السخط على الانتاج الفنى الحالى فى كل النواحى سواء المسرحية منها او الموسيقية أو السينمائية ، هذه الموجة هى أولى مراحل الكمال الفنى .. وانا اتنبأ ــ اذا استمرت هذه الموجة من السخط وعدم الرضا ــ اتنبأ بان الافلام المصرية ستصبح أفلاما عالمية فى خلال الخمس السنوات القادمة ، كما اتنبأ للمسرح بوثبة قوية تعيد اليه سابق مجده ، وما قلتــه عن السينما والمسرح استطيع ان اقوله عن الموسيقى

وقد يتهمنى البعض بالاسراف فى التفاؤل ، ولكنى واثق من أننا سنصل الى الكمال الفنى فى الخمس السنوات القادمة بفضل هذه الموجة من السخط والشعور بالنقص !

فاخر فاخر

من هى الممثلة الناجحة ؟



هناك اربعة عناصر حيوية تعتمد عليها الممثلة فى نجاحها .. وهى : الصــوت ، والمظهر ، والحركة ، والرشاقة

ومنذ بدات عملى فى التمثيل اعتمدت على صوتى ، فســاعدنى على النجاح . وكثيرا ما سئلت عمن علمنى كيفية تهذيب صوتى من حيث العمق ووضوح النبرات وظهور المقاطع مع تدفق الكلام فى سرعة وسهولة

والحقيقة اننى علمت نفسى بنفسى .. وفى وسع اية فتاة ان تدرس صوتها فى حديثها اليومى العادى ، ومع المران تستطيع ان تعرف ما بصــوتها من ميزات ، كما تستطيع ان تتلافى العيوب الظاهرة فى طريقة القائها ورنة صوتها

اما مظهر الممثلة وحركتها ورشاقتها ، فكلها تعتمد على رباطة جاشها ، وفى وسع كل فتاة ان تبدو ثابتة رشيقة دون ارتباك او شذوذ متى راضت نفسها على الطمانينة والثقة بالنفس . وللثياب اثرها فى مظهر الممثلة ، اذ يجب أن تحسن هندامها دون مبالغة فى الزينة ، وان ترتدى ما يناسبها ، فالثياب المتناسبة مع نوع المراة وجمالها تكسبها جمالا ومظهرا حسنا

روحية خالد

جوائز الحكومة للافلام الناجحة

خطت الحكومة خطوة موفقة عندما اعلنت عن مسابقة الافلام المصرية التى ستنظمها وزارة الشؤون فى شهر اغسطس المقبل .. ولا شك انهذه الخطوة كانت وسيلة من وسائل تشجيع الحكومة لهذه الصــناعة .. ولكن المشتغلين بالسينما يتساءلون عن لجنة التحكيم التى ستتولى الحكم على جهود الفنانين والفنيين .. ما هو نظامها ؟ ومن هم اعضاؤها ؟ ومتى تبدأ عملها ؟

هذه الاسئلة تتردد على لســان المشتغلين بالسينما ، وبودهم لو اسرعت وزارة الشؤون فأعلنت عن أسماء اعضاء هذه اللجنة وعن نظامها وعن الموعد التى ستبدأ فيه مهمتها .

وهل ستكتفى بمشاهدة الافلام دفعة واحدة فى شهر اغسطس المقبل ، ام انها ستبدأ منذ الآن فى مشاهدة الافلام والاستماع الى آراء الجمهور وتقدير مدى نجاحها من الناحيتين الفنية والمادية؟

اننا نريد من الوزارة أن تمضى خطوة اخرى فتجيب على هذه الاسئلة لتطمئن نفوس الذين سيشتركون فى هذه المباراة ، خصوصا وان هذا القرار قد اشاع روح التحفز والنشاط للفوز بالجوائز التى أعلنت عنها الوزارة .. فان كل منتج ومخرج يحاول الوصول بانتاجه الفنى الى درجة ممتازة من الكمال لكى يفوز بهذه الجائزة

زكى رستم

مقدمات مؤذية

يضايقنى من السينمائيين المصريين ، تلك المقدمات الطويلة التى يقدمون بها افلامهم .. فبينما نرى فى الافــلام الاجنبية ، لوحة واحدة متواضعة بها اسماء المشتغلين بصــناعة الفيلم ، ولوحتين اخريين بهما اســم المخرج واسماء الابطال ، نرى فى افلامنا ، مقدمات طويلة بدون مبرر ، قد تستغرق ربع ساعة فى اشياء لا فائدة منها ســوى الدعاية لانفسهم ! ! فهذه لوحة بخط جميــل بها اسم الشركة ، ثم لوحة اخرى بخط اجمل بها اسم الفيلم ، ولوحة ثالثة تملأ الشاشة باسم صاحب الفكرة ، ولوحة رابعة باســم كاتب السيناريو ، ولوحة خامسة باسم كاتب الحوار ، ولوحة سادسة باسم المخرج ، ولوحة سابعة باسم مدير الانتاج ، ولوحة ثامنة باسم صاحب الشركة ، ولوحة تاسعة باسم مهندس الصوت ، ولوحة عاشرة باسم مهندس الديكور ، ولوحة حادية عشرة باسم صاحب صــالة الموبيليــات ، ولوحات ، ولوحات ، ولوحات ، هذه باسم الملحن ، وتلك باسم المطرب او القــائم بعمليــة « الدوبلاج » .. ولا تنس اللوحات الخاصة باسم معامل التحميض ، ومكان الطبع ، ونوع الافلام التى طبع عليها الفيلم واسم الستديو ، وصاحبه ، ومكانه ، وموقعه ، وأسماء الابطــال واحدا فواحدا ... الخ ... الخ ...



وهكذا يضيع المتفرج حوالى ربع ساعة فى قراءة هذه اللوحات .. ! اما كان من الاجدر جمع هذه الاسماء فى لوحة او لوحتين تعرضان فى لحظات ، ثم يبدأ عرض الفيلم ، كما هى الحال فى الافلام الاجنبية توفيرا للوقت والنفقات

حورية محمد

الرقص عندنا وعندهم

ينظر الغربيون الى الرقص بغير العين التى ننظر اليه بها .. فهم يفهمونه على انه نوع من الرياضة الفنية الموسيقية .. فتتنافس الراقصات هناك فى ابتكار أنواع الرقصات المختلفة .. ولهذا نشهد كل يوم من ابتكارهم فيه قطعا رائعة تجتمع فيها دقة الحركة ومرونة الجسم وجمال الذوق

اما الرقص عندنا فليس فيه شىء من هذا .. فهو ليس برياضة ولا فن ، ولا تربطه بنغمات الموسيقى الا صلة واحدة وهى هز أجزاء الجسم مع نغماتها . ولهذا نرى رقصنا الآن هو نفسه رقصنا القديم .. ولا اثر فيه للتقدم اوالتجديد الا من ناحية الملابس والوانها

وانى بكلمتى هــذه اعبر عن راى كثيرين يودون أن يجدوا روح التجديد قد شــملت الرقص المصرى كما شملت غيره من فروع الفن فى مصر . ولا انكر انه ظهرت لدينــا اخيرا راقصات بدت عليهن مسحة من النشــاط والاستعداد للتجديد والابتكار ، فلعلهن يكن نواة طيبة للثورة على الرقص القديم وخلق نوع جديد من الرقص يتمشى مع روح التجديد التى يريدها المخلصون والمخلصات لهذا الفن

تحية كاريوكا

التخت ينتحر ..!

رحم الله تخت زمان .. واهل زمان ! !

كان المطرب او المطربة يجلس على التخت ، فيقضى الليل كله فى مقطع او مقطعين ، ومع ذلك فالجمهور يستمع فى شغف واهتمام

وكان المطرب كلما اعاد المقطع ، او الجملة ، صادفت استحسانا لدى جمهور المستمعين ، لانه يلقيها بطريقة مخالفة لما سبق أن القاه . وهكذا يظل المطرب يتفنن فى اللحن ، ويجذبه من هنا ومن هناك لاعبا بافئدة المستمعين ! !

اما اليوم فالمطرب مقيد باللحن الذى وضعه الملحن ، وليس من حقه أن يغير فيه ! ! وهو مقيــد أيضــا بالوقت ، فله أن يلقى أمام الميكروفون مثلا قطعة غنائية لمدة ربع ساعة لا تزيد ولا تنقص . وبذلك لايمكنه أن يندمج فى الغناء ، أو ينسجم ! ؟

الا رحم الله ايام التخت .. وايام زمان واهل زمان .. !

عصمت عبد العليم

٤ أصناف من الرجال!

تختلف شخصية كل منهم عن الآخر اختلافا بينا ، وان لكل منهم طريقته الخاصة فى معاملة الجنس اللطيف..

الصور قام بتمثيلها نور الدمرداش مع سميحة ايوب



المغرور

الذى يقول دائما لفتاته : « هوه .. دا أنا كل الستات بتجرى ورايا ! »



العصبى

الذى يعتقد انه امتلك المرأة ، فيحاسبها على كل خطأ تافه ترتكبه حتى ولو بغير قصـــد .. !

الجنتلمان الذئب

الذى يصل الى اغراضه وهو متنكر تحت قناع من الادب الكلاسيكى !

الحائر

انه دائما حائر فى دنيا الخيال.. مسكين لايعرف كيف يفهم المرأة .. ولا كيف يجعلها تفهمه .. !



حاولت الغش..

غششت نفسى !

هذه القصة يرويها سراج منير :

لست أنسى المرة الوحيدة التى لجأت فيها الى الغش فى الامتحان . . وكان ذلك فى امتحان الهندسة بالشهادة الابتدائية . . إذ كانت الهندسة تدرس وقتذاك لطلبة القسم الابتدائى . وكنت ضعيفاً فى هذه المـادة بنوع خاص ، ولـكنى اعتمدت على حفظى للنظريات ، باعتبار أن الاجابة عليها كافية للوصول الى النهاية الصغرى للدرجات

ولم أكد أتسلم ورقة الأسئلة حتى بدأت بكتابة النظرية المطلوبة كما حفظتها ، وعبثاً حاولت بعد ذلك أن أجهـــد تفكيرى للاجابة على أى سؤال آخر ، فان الله لم يفتح على بشىء ! . .

وظللت على هـــذه الحال حتى قارب وقت الامتحان على الانتهاء . . وأخـيراً هبطت على نجدة لم أكن أتوقعها . . إذ كنت أجلس فى ركن السرادق المخصص للامتحان ، فسمعت همساً يدور بين طالبين خرجا قبلى ، وراح كل منهما يسأل الآخر عما فعل ، وأخذا يستعرضان الأسئلة والأجوبة ، وأنا أسترق السمع اليهما ، فاذا بى أدرك من كلامهما أن النظرية التى كتبتها ليست هى النظرية المطلوبة . ولم يكن قد تبقى على الوقت إلا خمس دقائق ، فســارعت بشطب ما كتبت وأخذت أكتب النظرية التى سمعتها منهما ، ولم أكد أنتهى منها حتى قبضت يد المراقب على ورقتى فأخذها . . إذ كان الوقت المحدد قد انتهى

وخرجت وأنا أشكر للقـــدر تلك النجدة التى جاءتنى فى آخر لحظة ، فضمنت بها نجاحى . . ولـكنى لم أكد أنضم الى جموع زمـلائى حتى أدركت أن النظرية الصحيحة هى التى كنت قد كتبتها ثم شطبتها لأكتب بدلهـا تلك التى سمعتها من الزميلين ! . .

وكان أن رسبت فى الهندسة ذلك العام . . ومن وقتها لم أحاول الغش مرة أخري !

ورسب تشرشل !

وهـــذه القصة . . يرويها عبـد الحليم نويرة أستاذ الموسيقى الغربيـــة بالمعهد العالى للموسيقى :

المفروض أن تلصق بورقـــة الاجابة فى الامتحانات العامة ورقة صغيرة خضراء يكتب عليها اسم الطالب ورقم جلوسه ، ثم تنزع هذه الورقة الخضراء قبل التصحيح ، بعد أن يكتب

في الامتحان..!

رقم سرى على ورقة الاجابة

ولكن حدث فى امتحان النقل حينما كنت طالباً بالسنة الثانية بمدرسة الزقازيق الابتدائية ، أن اكتشف ناظر المدرسة فى صبيحة يوم الامتحان أن الفراش الذى كلف بلصق الأوراق الخضراء قد نسى أن يفعل ذلك .. وكانت النتيجة أن وزعوا علينا أوراق الاجابة بدون الأوراق الصغيرة ، وصدرت الينا التعليمات بأن لا نكتب أسماءنا ولا أرقامنا ، على أن يقوم كل منا بعد الانتهاء من الاجابة بتسليم ورقته للناظر الذى جلس عند باب السرادق ، كى يكتب ــ فى كشف معه ــ اسم الطالب ورقه ، ثم يضع الرقم السرى على ورقة الاجابة

وكان أول امتحان لنـا فى ذلك اليوم هو امتحان اللغة الانجليزية ، وكنت ضعيفاً جداً فى هذه اللغة . لأننى كنت أعتبر هذا الضعف من لوازم الوطنية . . !

وكان يجلس على مقربة منى طالب اسمـه « أبوزيد عبدالرحمن » ، كان مشهوراً بأنه أعلم من مستر تشرشل فى اللغة الأنجليزية !.. فظللت أترقبه حتى انتهى من الاجابة وقام يسلم ورقته فلحقت به وهو يقترب من الناظر ، وسارعت بوضـع رجلى أمامه فوقع ، ورحت أتظاهر بمساعدته على القيام ،وأخذت ورقته مع ورقتى فناولتهما للناظر سوياً ، وادعيت أن الورقة العليامى ورقتى والسفلى ورقة « أبوزيد » . وسجل الناظر عليهما الرقمين السريين دون أن يكتشف أبو زيد أننى ادعيت ورقته لنفسى

وهـكذا نجحت فى الأنجليزى ورسب تشرشل!

بسبب التنويم !

وهذه القصة يرويها الفنان عبد العظيم عبد الحق :

حينما كنت طالباً بالسنة الثالثة الابتدائيـة بمدرسة المنيا الأميرية ، زار المدينـة قبل يوم الامتحان بأيام منوم مغناطيسى ، فأغرانى زميلى الذى كنت أذاكر معـه

كان سراج منير .. واحدا من اهل الفن الذين يعترفون هنا بقصـص الغش الخالدة التى كانوا أبطالهـا ..

بالذهاب الى ذلك المنوم كى يكشف لنا أسئلة علم الجغرافيا الذى لم نكن قد حفظنا شيئاً منه

وبعد أن أعطينا المنوم كل ما كنا وفرناه من مصروفنا الشخصى ، نوم وسيطه ، ثم راح يأمره بأن ينتقل بروحه إلى المدرسة ويدخل غرفة الناظر حيث توجد أوراق الاسئلة ، وفعل الوسيط ما طلبه المنوم الذى أمره بأن يفتح أدراج المكتب ليحضر أسئلة مادة الجغرافيـا للسنة الثالثة .. وسكت الوسيط بعض الوقت ثم قال إن الورقة المطلوبة قد أصـبحت بين يديه ، فأمره المنوم بقراءتها ..!

وراح الوسيط يقرأ ، ونحن نكتب وراءه..

ثم خرجنا من عند المنوم واثقين من أننا حصلنا على الاسئلة . وتكتمنا الامر حتى لا يتسرب الخبر إلى المدرسة ، ثم دخلنا الامتحان مطمئنين بعـد أن حفظنا إجابة الاسئلة التى حددها لنا الوسيط

وماكدت أقرأ بداية السؤال الاول حتى وجدت أنه عن تضاريس قارة إفريقيا ــ كما قال الوسيط تماماً ــ فسارعت بكتابة ما حفظته ... ولكنى وجدت أن السؤالين الآخرين يختلفان عما قال . . فلم نستطع الاجابة عليهما مطلقاً .. وانتهى الامتحان وأنا واثق من أننى سأحصل



على ثلث الدرجات النهائية ، وهو كاف للنجاح

والتقيت بزميلى خارج اللجنة ، فرحت أصافحه متهللا ، ولكنه قال لى فى غضب :

ــ الله يخرب بيت المنوم ده ..!

ــ يا أخى احمد ربنا . . آهو قال لنا على سؤال يضمن نجاحنا

ــ سؤال إيه ؟!

ــ بتاع تضاريس افريقيا

ــ يا خيبتك . . ده السؤال اللى جـه فى الامتحان عن علاقة تضاريس امريقيا بمناخها .. مش عن تضاريسها بس زى ما قال لنا

وهنا سكت لسانى عن الكلام من فرط النكد .. وقررنا الانتقام من ذلك المنوم بضربه بالطوب ، وهو السلاح الوحيد الذى كنا نحسن استعماله فى ذلك العهـد .. ! ولكنه ــ لحسن حظه ــ كان قد غادر المدينة فى اليوم السابق ، فعدنا نجر أذيال الخيبة .. وكانت النتيجة أن رسب كلانا فى الجغرافيا فى الدور الاول بسبب ذلك المنوم ..!

شخصية أعجبتني.. وأخرى أزعجتني

يقوم الفنان بتمثيل شخصيات مختلفة على المسرح وامام الكاميرا ، منها ما يعجبه ومنها ما يثير غضبه وضيقه ، ولكنه يضطر الى تمثيلها بحكم عمله . فما هي الشخصية التي قمت بتمثيلها فاعجبتك ، والشخصية التي ازعجتك ؟

زوزو ماضى : الشخصية التى أعجبتنى هى تلك التى قمت بتمثيلها فى فيلم « المقامر » ، فقد كان هذا الدور يمثل امرأة سخرت كل عواطفها لعمل الخير ولكن المجتمع والقدر أرادا أن يخلقا منها شريرة بالرغم منها

والشخصية التى أزعجتنى ليست شخصية واحدة ، بل عدة شخصيات قمت بتمثيلها فى الأفلام ، وكلها تمثل المرأة الشريرة ، وهى أدوار ان كنت قد أصبت فيها بعض النجاح ولكنها تغاير طبيعتى على طول الخط . ولقد بلغ من شدة كراهيتى لهذه الأدوار ، أننى فكرت ذات مرة فى أن أرفض كل دور من هذا اللون !

حسين رياض : فى حياتى المسرحية شخصيات كثيرة أعجبتنى وأثرت فى نفسى لأنها تدعو الى الخير وتؤثر المصلحة العامة على المصلحة الخاصة . . وهذا جزء من مبادئى الخاصة فى الحياة . وأذكر من هذه الشخصيات أدوارى فى مسرحيات « الفاكهة المحرمة » و « قيس ولبنى » و « سلك مقطوع » . . وغيرها من المسرحيات التى قمت فيها بأدوار إنسانية نبيلة

أما الشخصيات الفنية التى أزعجتنى وقمت بتمثيلها على الرغم منى ، فهى قليلة جدا ولا أذكر عنها شيئاً

يحيى شاهين : كان دورى فى فيلم « سلامة القس » هو أحب أدوارى السينمائية الى نفسى ، فهو دور رجل متقشف زاهد ، فهم الحب بمعناه السامى . وأعتقد أنه ليس فى أدوارى السينمائية دور أزعجنى ولم يعجبنى . فكل أدوارى محبوبة عندى

فاتن حمامه : كل الأدوار التى مثلتها حبيبة الى نفسى وهى بالنسبة لى كالأولاد بالنسبة لأمهم ، وأنا أحتفظ فى حجرتى الخاصة « بألبوم » يضم مجموعة صور تذكرنى بهذه الأدوار . وأنا أحرص كل يوم على الاطلاع على هذا الألبوم فأحس بسعادة غامرة

زكى رستم : الشخصية التى أعجبتنى هى شخصية « محمد افندى » فى فيلم « معلهش يازهر » فقد شعرت وأنا أقوم أمام الكاميرا بتمثيلها أننى صورة صادقة لملايين الموظفين الذين يعانون الأمرين فى حياتهم

أما الشخصية التى أزعجتنى فهى شخصية « ورد » فى مسرحية « مجنون ليلى » فقد كنت أشعر أن ورد هذا .. أساء بيلاهته الى قيس وليلى ، وقام بدور سخيف فى حبهما الخالد

لولا صدقى : الدور الذى أعجبنى هو دورى الذى مثلته فى فيلم « المرأة شيطان »

أما الدور الذى أزعجنى فهو — بلانزاع — دورى فى فيلم « امرأة من نار »

اضحك .. !

اين داروين : اتصل ممثل قبيح الشكل تليفونياً بصديق له من الأدباء وحدد معه موعداً للقاء فى اليوم التالى فى جزيرة الشاى ، وقبل أن ينهى الممثل المكالمة عاد يذكر صديقه بالموعد قائلا : « اوعى تنسى بكره . . أنا منتظرك زى ما قلت لك فى جنينة الحيوانات »

فقال الأديب : « فى أنهو قفص ؟ ! »

سر : بلغ أحد الممثلين أن زميلا يشنع عليه فى غيابه ، فلما التقى به قال له :

— ازاى تقول انى مغفل ؟

فقال له الثانى على الفور :

— لا مؤاخذه .. ما كنتش أعرف انك بتعتبر المسأله دى سريه !

هل تذكرونهم؟

سأهموا بأقلامهم في نهضة المسرح المصري ولكنهم أصبحوا الآن في طي النسيان



أمين صدقي

حتى قبيل الحرب العالمية الثانية .. كان المرحوم أمين صدقي يصول ويجول في ميدان المسرح المحلي الذي ساهم بمجهوده في بنائه وتدعيمه

وقد مات بعيدا عن ميدانه المسرحي، اذ انه في سنواته الاخيرة كان يشغل وظيفة في جريدة « الاهرام » لجأ اليها بعد أن تنكر له المسرح .. أو قل بعد أن سدت أمامه الابواب التي كانت تفتح له من قبل على مصاريعها

كان من الافراد القلائل بين أهل الفن الذين يجيدون اللغة الفرنسية كواحد من أبنائها .. وهذا ماساعده على ترجمة كثير من المسرحيات التي كان يغذى بها مسرحنا في مستهل النصف الاول من هذا القرن ..

وما تزال هذه المسرحيات ماثلة في أذهان من عاصروا تلك الحقبة من تاريخ المسرح المصرى ، ونخص منها بالذكر « خلي بالك من اميلي » و « المشعوذ »

فلما نشأت فرقة المرحوم نجيب الريحاني ساهم معها أمين صدقي بمجهوده ، ثم تحول بعد ذلك الى فرقة على الكسار

ويزيد عدد ما كتبه أمين صدقي للمسرح المحلي على مائة مسرحية تجمع بين الكوميدى والدرام والفودفيل و « الجران جنيول »

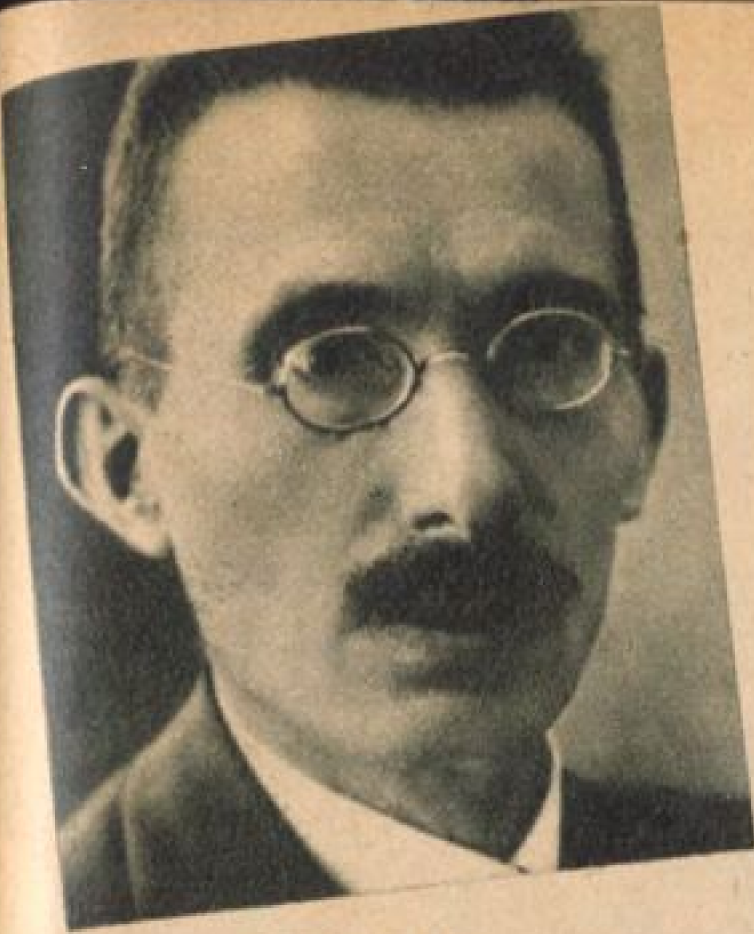
ولم يقتصر مجهود أمين على الكتابة للمسرح ، بل عمل أيضا ممثلا في مسرح « الابيه دى روز » واضطلع أيضا بادارة مسرح الماجستيك ، كما أنشأ لنفسه فرقة تحمل اسمه

اسماعيل عاصم

وفي أوائل هذا القرن ، كان هناك رجل من الأفذاذ .. ذاعت شهرته في عالم الأدب والخطابة والمحاماة والمسرح .. وهو المرحوم اسماعيل عاصم بك

كان مسرحنا في عهده ما يزال في أطواره الأولى ، وكانت المسرحيات المترجمة هى أغلب ما تقدمه فرقه . فكرس عاصم بك بعض وقته لتغذية المسرح المصرى بروايات يعالج فيها مشاكلنا ، وكان اذا ما انتهى من كتابة احداها استدعى اليه الشيخ سلامة حجازى وقرأها له .. فاذا ما اتفقا على تقديمها للجمهور، استدعى الشيخ ممثليه الى منزل عاصم بك لاجراء بروفات الرواية تحت اشرافه

وكثيرا ما كان عاصم بك ينفق من ماله الخاص على اخراج الروايات التي يؤلفها .. وكان عدد هذه الروايات ثلاثا .. وهى «صدق الاخاء» و «هناء المحبين» و « حسن العواقب » . وقد شاهد المغفور له الخديو عباس هذه الروايات في دار الاوبرا الملكية ، وهنأ مؤلفها باستعداده وشجعه على مواصلة جهوده في خدمة المسرح المحلى



انطون يزبك

وهذا علم آخر من أعلام التأليف المسرحي لا يكاد أحد يذكره .. هو المرحوم أنطون يزبك المحامى

ولم يتعد انتاجه لمسرحنا ثلاث روايات ، ولكنها تركت وراءها آثارا لا تنسى .. فقد كانت تعالج نواحي من حياتنا في الوقت الذى كان المسرح المصرى يعتمد فيه على الروايات الاجنبية المترجمة

وكانت مسرحيته الأولى هي «عاصفة في بيت » التى أخرجتها فرقة جورج أبيض لأول مرة على مسرح الاوبرا الملكية

وكانت مسرحيته الثانية هى «الذبائح» التي أخرجتها فرقة رمسيس على مسرحها ، فأحدثت ضجة كبيرة ما يزال يذكرها حتى الآن رواد مسرح رمسيس في ابان نهضته وازدهاره

أما مسرحيته الثالثة ، فهى « العواصف » التى أخرجتها فرقة فاطمة رشدى على مسرح برنتانيا ، وقد كان لها هى الاخرى دوى كبير في المسرح المحلى

وقد كان رحمه الله زميلا للاستاذ جورج أبيض بك منذ حداثتهما ، وضمتهما جدران معهد واحد ، وهو « معهد الحكمة » في بيروت .. ولعل هذا هو سر اهتمامه بالمسرح الذى كان جورج بك يعشقه أيضا منذ حداثته

من نوادر أهل الفن

خدمة بخدمة

كان المرحوم (على طبنجات) الممثل المعروف، من أقصر الممثلين قامة ، وكان يعمل في آخر أيامه بالفرقة القومية ، حيث كان يزامله الأستاذ منسى فهمى ، وهو مشهور بطول قامته

وحدث مرة ، أثناء انصراف الممثلين بعد انتهاء العمل ، أن وقف المرحوم على طبنجات إلى جوار منسى فهمى وقال له :

— وحياتك يا أستاذ « منسى » ، تكلف خاطرك وتناولي جاكتتي من على الشماعة !!

ولم يتوان «منسى» فى تنفيذ رجاء طبنجات، وأحضر له جاكتته التى لم يكن في إمكانه الوصول إليها إلا بالوقوف فوق الكرسى !! وتناول « طبنجات » الجاكتة شاكراً صديقه قائلا :

— وأنا كمان يا أستاذ « منسى » في خدمتك، ما يلزمش حضرتك حاجة من الأرض ؟!

بسلامتها !..

عرضت إحدى الممثلات على زميلتها أمينة رزق صورة فوتوغرافية لسيدة تجلس فى حجرها طفلة ، وقالت لها :

— شوفى ياأمينة صورتى من ٢٥ سنة ..

فقالت لها أمينة مداعبة :

— ومين بسلامتها اللى قاعدة على حجرك دى ..؟!

سيناريو مصور :

كيم

توزيع الادوار

ايرول فلين	فى دور محبوب على
دين ستوكويل	« كيم
بول لوكاس	« الكاهن
روبرت دوجلاس	« كرايتون
توماس جوميز	« رسول الروس
ارنولد موس	« لارجن صاحب
لوريت لويز	« لالولى

قصة : روديارد كبلنج
انتاج : ليون جوردون
اخراج : فيكتور سافيل

(فيلم مترو جولدوين ماير بالالوان الطبيعية)

هذا هو (محبوب علي) ذو اللحية الحمراء الذى يتظاهر بانه تاجر خيول أفغانى ولكنه فى الحقيقة ليس أكثر من جاسوس يعمل لحساب الانجليز فى الهند

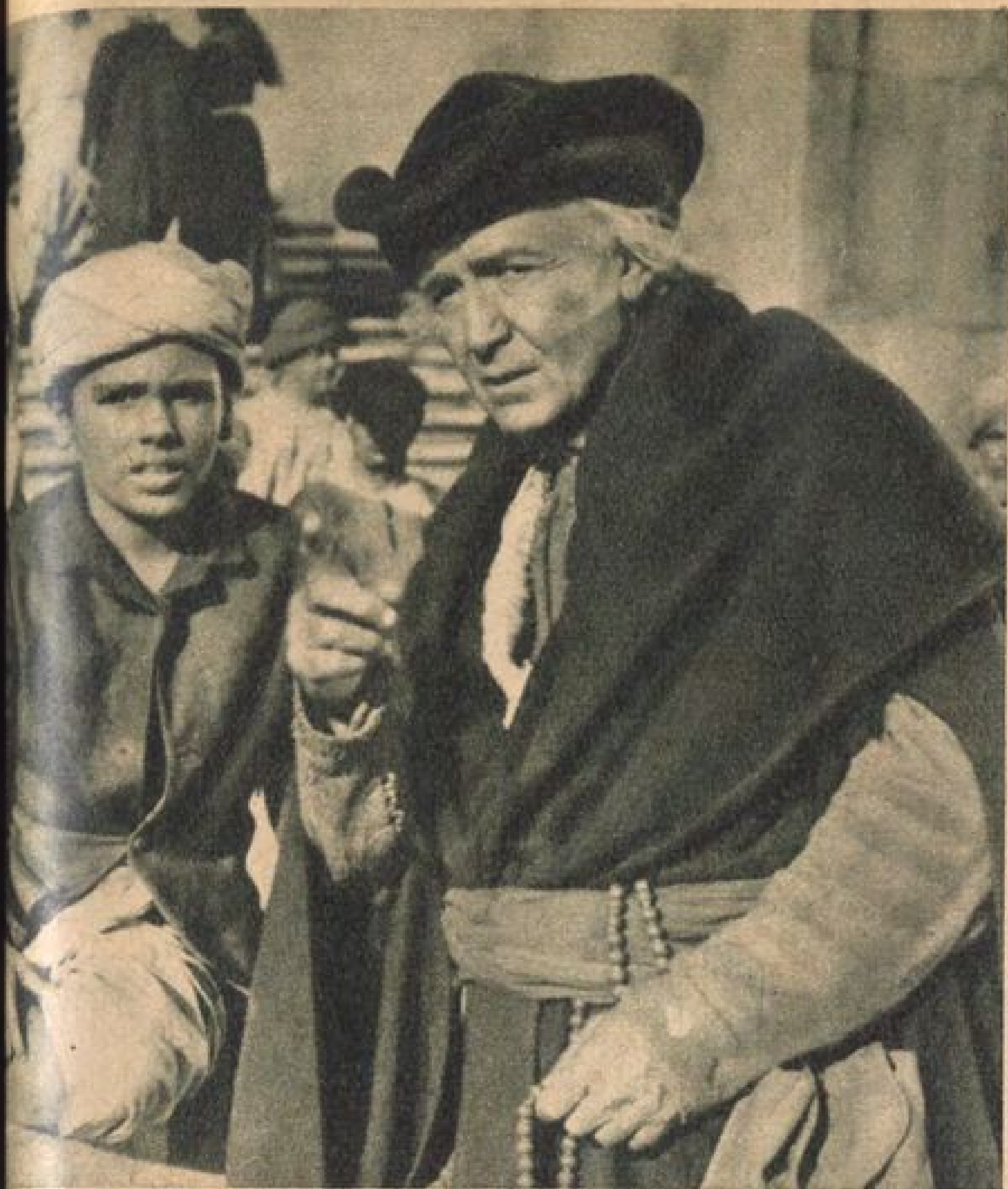
وكانت « لالولى » هى معبودة محبوب على الذى كان ينسى بين ذراعيها متاعبه من مهام الجاسوسية التى يعاونه فيها كيم الصغير ..







وقد نشأ كيم الصغير في الهند،على زعم أنه من الهنود ولكنه لم يلبث أن اكتشف أمره وعرف انه من سلالة البيض وانه ابن السير جنت أوهارا من احدى الممرضات وذلك عندما حمل رسالة الى الكولونيل كريتون



وغدا كيم الصغير خادما لأحد الكهنة اللاميين ، وكان يرغب في البقاء معه والاستمرار في خدمته ولكن الكاهن أخبره بأنه من الخير له أن يذهب الى قومه حتى يتسنى له ان يتعلم في مدارسهم ..



ويلتقى كيم والكاهن العجوز بعملاء الروس ، فيحاول كيم أن يغريهم بأخذه كخادم ولكنهم يكتشفون ان كيم ليس أكثر من جاسوس يعمل لحساب الانجليز، فيعتقلونه توطئة لاعدامه ... ويحاول الهروب من الأسر لاتمام المهمة السرية التي وكل اليه القيام بها ولكن عبثا تذهب محاولاته ويصبح قاب قوسين أو أدنى من الموت



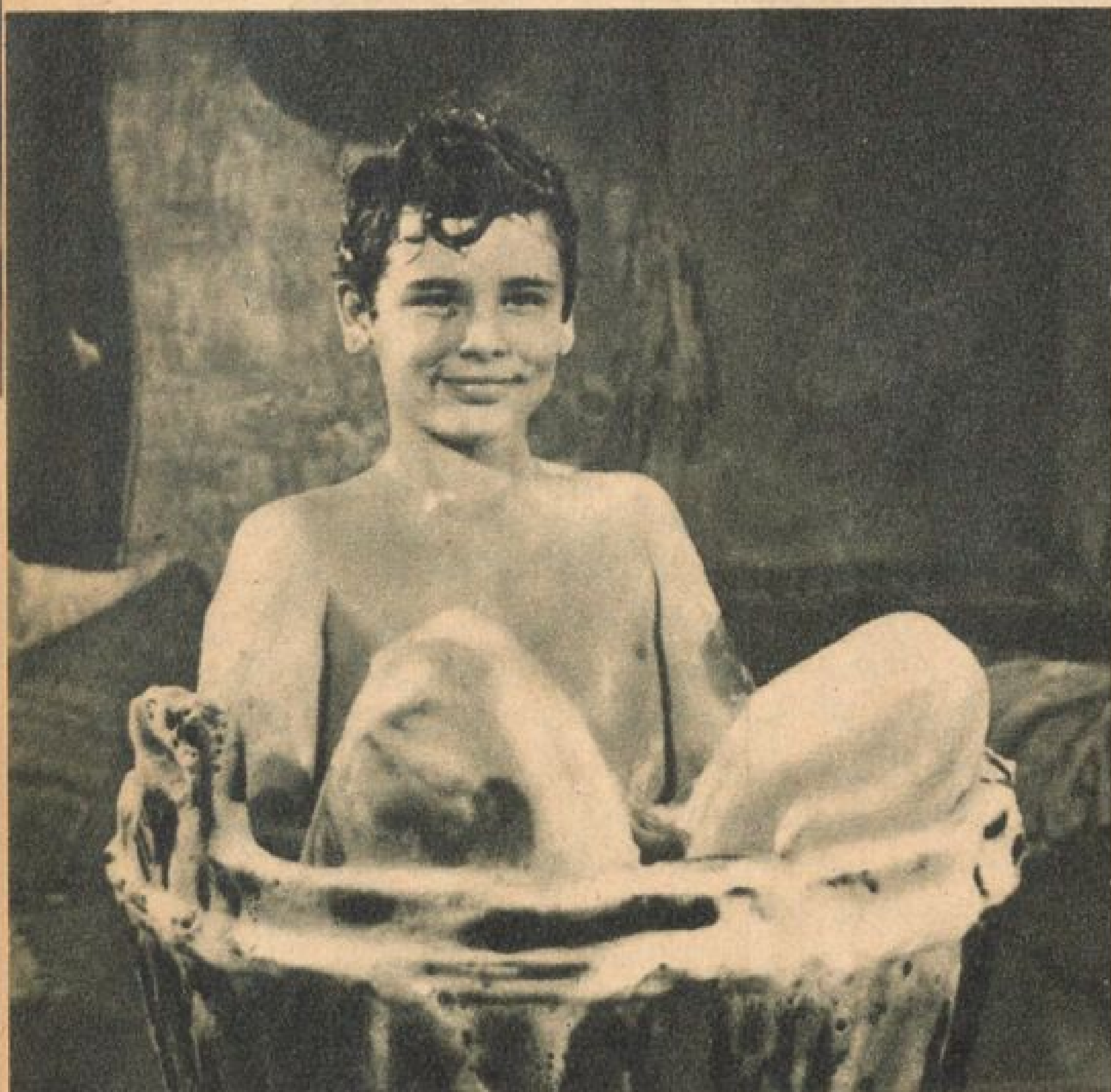
ولكن جاءت الأنباء بأنه ستقوم ثورة في الشمال
بمساعدة الروس فوثق الكولونيل كريتون بكيم وحمله
رسالة الى أحد عملائه «هورى» للذهاب الى ممر خيبر
للبحث والتقصى عن الروسيين الموجودين هناك



ويذهب كيم ، ولا يلبث أن يكتشف أن « هورى » قد
قتل ، فيأخذ على عاتقه القيام بهذه المهمة . وعندما
تتأخر عودة كيم .. يرسل الكولونيل كلايتون
«محبوب على» للبحث عنه وانقاذه من الخطر الذى وقع فيه



ولكن « محبوب على » بشجاعته الفائقة ودهائه العظيم
ينجح فى انقاذ صديقه الصغير كيم من الأسر بعد أن
يقتل الحارس ، ولكنهما يتعرضان لمطاردة عنيفة من
الروس الذين اشتبكوا معهما فى معركة دامية



وعاد كيم الصغير بعد أن قام بدوره الكبير ليواجه
المستقبل وليبدأ مرحلة التعليم و « التدريب » على
القيام بالدور العظيم الذى يؤهله له ذكاؤه النادر
كجاسوس مغامر عظيم الدهاء شديد البأس

من الأوبرات العالمية

ثوراندوت

بقلم الأستاذ حلمى مراد



« ثوراندوت » ماساة غنائية فى ثلاثة فصول وخمسة مناظر ، اقتبست للاوبرا عن مسرحية شعرية للشاعر الالمانى «شيللر» استمد وحيها من اسطورة صينية قديمة .. ووضع موسيقاها الموسيقى الايطالى « جياكومو بوتشينى » .. واشخاصها هم : « الاميرة ثوراندوت» ابنة امبراطور الصين، ووالدها الامبراطور التوم ، و «ثيمور» ملك التتار المخلوع ، و « الامير المجهول » وهو الامير خلف ، ابن الملك ثيمور ، و « ليو » وهى أمة من عبيد ثيمور ، و « بنج » رئيس وزراء الصين ، و « بانج » وزير التموين ، و « بونج » طاهى الامبراطور ، وهو فى درجة وزير ! .. ثم امير فارس ، وجلاد الامبراطورية ، ومساعدوه ، وحرس القصر الامبراطورى والكهنة ، والجنود ، والاهالى ، والموسيقيون .. أما مكانها فهو « بيكين » عاصمة الصين القديمة .. وزمانها العصور السحيقة

نحن فى الصين القديمة ـ التى تحدثنا عنها الاساطير ـ حيث تعيش أميرة من أميراتها تدعى « ثوراندوت » ، اشتهرت بشيئين : جمالها الصاعق الذى يفتن كل من يراها .. وقلبها القاسى كالحجر، البارد كالثلج ، الذى لايلين لعاطفة ولا ينبض بحب ، أو شوق ، أو حنين الى انسان ! .. ومن ثم لايكاد واحد من امراء المملكة أو نبلائها العظام ـ أو من امراء ونبلاء الممالك القريبة أو البعيدة التى ذاع فيها صيت جمال ثوراندوت الذى يدير الرؤوس ـ لايكاد واحد من هؤلاء أو أولئك يعرب عن رغبته فى الزواج منها حتى يصدمه جوابها الصارم الذى لا يتغير : بالرفض ! .. وقد بلغ من تدليل أبيها الامبراطور لها انه ترك لها الحبل على غاربه ، تقرر أمرها على هواها ، وتفعل بخاطبى ودها ما يحلو لها

وكان هذا ما فعلته ! .. كانت تشترط على كل خاطب يتقدم اليها أن يجوز امتحانا رهيبا تلقى فيه الاميرة عليه ألغازا ثلاثة .. فان استطاع حلها وأدلى بالجواب الصحيح على كل منها قبلته ثوراندوت على الفور زوجا لها ، بل وظفر مع يدها أيضا بعرش الصين فى المستقبل ! .. أما ان عجز الخاطب عن حل الالغاز الثلاثة فكان يكون جزاؤه فصل راسه عن جسده فى مشهد شعبى حافل يجرى فى الساحة الكبرى المواجهة للقصر الامبراطورى

ولما كانت الالغاز التى دابت الاميرة على انتقائها لخطابها عسيرة الحل دائما ، شديدة التعقيد ، فان أحدا منهم لم يكن يوفق الى حلها .. وهكذا دفع كثيرون من الامراء الشبان حياتهم ثمنا لهذه النزوة الجهنمية من جانب أميرة الصين المدللة ! .. وقد كان والدها الامبراطور يتوق الى انقاذ أولئك الضحايا المساكين فى كل مرة ، ووقف تلك المذابح البشعة ، لكنه لم يكن ليستطيع أن يحنث فى الوعد الذى بذله لابنته ذات القلب المتحجر ، وقد ابت هى أن تحله من ذلك الوعد .. فكان أن استمرت المذابح تتوالى.. والضحايا يتزايدون ! حتى اذا كان اليوم الذى تبدأ فيه حوادث هذه القصة ، وقع فى براثن فتنة الاميرة المتوحشة أمير شاب من أمراء الشرق هو ولى عهد مملكة الفرس .. فلما مثل فى حضرة فاتنته ألقت عليه « ثوراندوت » ألغازها الثلاثة .. وازدحم الميدان المواجه للقصر الامبراطورى بجماهير الشعب التى أضنتها اللهفة الى معرفة النتيجة

الفصل الأول

فاذا رفعت الستار عن الفصل الاول فنحن فى ذلك الميدان الفسيح الذى يقع داخل أسوار مدينة « بكين » ـ أو مدينة البنفسج كما يطلق عليها الصينيون ـ وفى جانب من الميدان يقوم القصر الامبراطورى ، بأبراجه وأروقته المحلاة بتماثيل ضخمة ترمز لحيوان التنين،والثور الوحشى، وغيرهما من فصائل الوحوش الخرافية الغريبة التى يؤمن بها الشعب الصينى ·· وفى أسفل الدهليز الرئيسى للقصر ناقوس ضخم من البرونز معلق بين قوسين من أقواس النصر ، وهو ناقوس يدق ثلاث مرات كلما أريد الاعلان عن حضور طامع جديد فى يد الأميرة ثوراندوت ، يرغب فى تجربة حظه !

ونحن نرى جمهورا صاخبا قد تجمع فى الميدان حول أعلى برج من أبراج القصر ، يترقب فى لهفة اعلان نتيجة الاختبار الذى أجرى فى تلك الأمسية لأمير « فارس » ·· ويتطلع الى مناد منتفخ الاوداج قد وقف فى شرفة بقمة البرج يتلو مرة أخرى قائمة شروط الأميرة ثوراندوت بشأن الطامعين فى الزواج منها ·· ثم يخلص منها كى يعلن نبأ فشل الأمير الفارسى التعس فى حل الالغاز الثلاثة ، وقرب تنفيذ حكم الاعدام فيه عند شروق القمر فى نفس الليلة

فاذا فرغ الرجل من تلاوة الحكم ارتفعت من الجماهير الصاخبة صيحات تهليل وحشية طروبة ، تنم عن اعتزاز الشعب بأميرته المتوحشة الحسناء ، أو خوفه من اغضابها فيما لو فترت حماسته لأوامرها ونواهيها ···

•

وفيما يتبادل المتظاهرون مع الجلاد عبارات المزاح القاسى ويتطلعون فى لهفة الى الأفق الشرقى انتظارا لشروق القمر، الذى يؤذن بتنفيذ الحكم ·· يرى بين جموعهم المتزاحمة شيخ مسن يستند الى ذراع فتاة من العبيد تدعى ليو ، وكلاهما يرتدى أسمال المتسولين البالية ويبدو عليه الاعياء والتعب ··· ويعجز الشيخ عن الصمود لمناكب المتزاحمين فيسقط على الارض بتأثير صدمة غير مقصودة من أحدهم ، وتجزع الفتاة لسقوطه خشية أن تدوسه الاقدام ، فتصيح بأعلى صوتها طالبة النجدة ·· ويستجيب لاستغاثتها شاب وسيم ـ هو فى حقيقة الأمر أمير متنكر من أمراء التتار يدعى خلف ـ فيهرع من فوره الى مكانها ويفلح فى نقل الشيخ المسن الى مكان آمن ··· وكم تكون دهشته حين يتعرف فى المصاب الذى أنقذه على أبيه « ثيمور » ملك التتار المخلوع ، الذى انتزع منه أحد الغاصبين عرشه وألجأه الى الفرار من بلاده الى الصين ، فى رعاية خادمته العذراء الوفية « ليو » ، فلبث الاثنان يتنقلان من مكان الى مكان ، فى ثيابهما المهلهلة وشخصيتهما المجهولة ، حتى وصلا الآن الى

بيكين » ..

لكن فرحة الأب باجتماع شمله من جديد ، على غير انتظار ، بابنه الذى حسبه قد قتل .. تشوبها غصة باقية وسحابة من الكدر ، فان جواسيس غاصب العرش ، المنتشرين فى كل مكان ، لن يترددوا فى قتل الأمير وأبيه لو عثروا عليهما حيين ، وأعزلين من السلاح .. ومن ثم يقرر الثلاثة أن يحرصوا على اخفاء شخصياتهم عن الجماهير، ويمعنون فى تنكرهم ...

ولا يلبث القمر أن يلوح من وراء الأفق ، ويقبل موكب الاعدام الرهيب ، فى سيره البطىء الوئيد ، يتقدمه الجلاد حاملا سيفه الضخم ، ومن ورائه الجنود ورجال الحرس فى ثيابهم الفاخرة ، يتبعهم فى المؤخرة أمير فارس الوسيم التعس ، المحكوم باعدامه !.. واذ يواصل الموكب سيره البطىء صاعدا التل المؤدى الى ساحة الاعدام ، تدرك الجماهير شفقة مباغتة على الأمير الفارسى الجميل ، الرقيق الحاشية ، وهو يمشى كالحالم وعلى شفتيه ابتسامة لطيفة ، فى انتظار أن يجود بحياته طوعا لأمر الاميرة العذراء التى أحبها ..!

ويلوح فى مقدمة المشفقين على الضحية التعسة، الساخطين على الأميرة الظالمة ثوراندوت ، الأمير التترى الغريب عن الديار « خلف » .. وفى حماسة سخطه واشفاقه يستهين بالخطر الذى يعرض نفسه له فيبدأ فى الصياح طالبا العفو عن المحكوم عليه ، بل ولا يتحرج عن صب اللعنات على الاميرة الطاغية ، التى ترسل الى الموت عشاقها النبلاء الابرياء !.. ولا تلبث أن تجاريه الجماهير فى الصياح ، طالبة ارجاء تنفيذ الحكم ..

ولكن فى تلك اللحظة تظهر الاميرة ثوراندوت ، فتخرس صيحات الصائحين فى حلوقهم ، وتنحنى رؤوسهم الى الارض تحية للاميرة واجلالا ..أما هى فترفع ذراعها باشارة تحد تفصح عن تصميمها على اعدام أمير فارس الذى فشل فى الامتحان .. وعندئذ يتابع موكب الموت سيره الى غايته

لكن جمال ثوراندوت يتطلب مزيدا من الضحايا على الدوام .. وهو قد اختار له فى تلك اللحظة ضحية جديدة .. فان عينى أمير التتار «خلف» لا تكادان تصافحان وجه الاميرة وقد غمرته أشعة القمر، حتى تشل صيحات الاستنكار على لسانه وتتراءى له الاميرة فى وقفتها المزهوة وثيابها الفاخرة وحليها المتلألئة، رؤيا خلابة من رؤى الفتنة العارمة. كانت كل لفتة من رأسها أو حركة من ذراعيها ترسل وميضا من النار يخطف الأبصار ... هو وميض الجواهر البراقة التى تتحلى بها : من ماس ، وزمرد ، وياقوت أحمر وأزرق ، وكهرمان ، وفيروز، ولؤلؤ ..!

وتنسحب الأميرة من الشرفة بعد لحظات ، فتنصرف الجماهير وراء موكب الموت الذى تابع سيره نحو ساحة الاعدام. ويخلو الميدان الا من الثلاثة الغرباء المجهولين : ملك التتار ، وابنه ، وخادمته الوفية. ويقف الامير «خلف» مبهورا بسحر جمال ثوراندوت الصاعق ، وقد استحال سخطه عليها فجأة الى شغف جارف ، فيلمع فى عينيه نور الغبطة والبهجة ، وتتزاحم على شفتيه عبارات الاعجاب البالغ

ويحاول أبوه الملك الشيخ ، وخادمته ليو ــ التى تحب الشاب سرا ــ أن يصرفاه معهما من المكان ، بعيدا عن الخطر الكامن وراء كل لحظة يقضيها متسكعا فى تلك البقعة .. لكن الأمير يرفض الذهاب معهما ، مجاهرا بأنه قد شغف حبا بالاميرة وسوف يطلب يدها للزواج ، بأن يدق الناقوس الكبير ثلاث مرات ، معلنا استعداده للدخول فى الامتحان المشروط !.. وعبثا يناشده أبوه اليائس وخادمته المرتاعة ليو أن ينثنى عن عزمه. وحتى حين يسمع من ساحة الاعدام أنين الألم وتأوهات الاشفاق ، مختلطة بصيحات الظفر والتهليل ، التى تعلن أن أمير فارس لم يعد على قيد الحياة.. يبقى الامير « خلف » عند عزمه وتصميمه على المغامرة بحياته هو الآخر أملا فى الظفر بعروسه المنشودة ، أو دفع حياته مهرا لها !

ولا يكاد ضباط الحرس الامبراطورى ورجال القصر يعودون بموكبهم الى الميدان ، حتى يهرع الامير « خلف » نحوهم طالبا أن يمثل فى حضرة الاميرة على الفور ، بصفته خطيبها الجديد !.. ويدهش الجميع من اقدام الشاب على الالقاء بنفسه فى براثن الموت المحتوم ، فينصحونه بالعدول عن مخاطرته والنجاة بنفسه ، ويبصرونه مخلصين بأنه لن يستطيع بحال أن يهتدى الى حل الالغاز المستعصية التى تمتحن الاميرة بها عشاقها ... وينضم اليهم فى اسداء النصيحة اليه ثلاثة من وزراء الامبراطور هم : بنج ، وبانج، وبونج .. ثم يتجمع حشد جديد من الجماهير على صوت النقاش فيظهرون سخريتهم وزرايتهم بالعاشق الجديد ، ويسفهون حماقته ...

لكن ذلك كله لا يزعزع يقين الأمير خلف وتصميمه ، فيندفع فى جنون نحو الناقوس الكبير ، ويتناول المطرقة فيدقه بها ثلاث دقات مدوية وهو يصيح بأعلى صوته مع كل دقة : « ثوراندوت...ثوراندوت !..»

وقبل أن يسدل الستار على الفصل الاول نرى باب القصر يفتح للعاشق المغامر ، فيلجه فى ثقة وجرأة ، كى يؤدى أمام الاميرة امتحانه العسير !

الفصل الثانى

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى اليوم التالى وقد جلس وزراء البلاط الثلاثة : بنج ، وبانج ، وبونج، يتداولون فى شؤون المملكة ويندبون حالها، مشفقين من اقتراب اليوم الذى ينهار فيه النظام الامبراطورى ، فان الرؤوس باتت تسقط كالفاكهة التى أصابها العطب ، وما من أحد يستطيع أن يعيد السلام الى ربوع الوطن الممزق ..

وتسمع طبول تدق من بعيد .

(البقية على الصفحة التالية)

القردة تالولا



تحدثت هوليوود أخيراً عن خصومة قائمة بين تالولا بانكهيد وبين بتى ديفيز . . فان دور بتى فى فيلمها الجديد « كل شىء عن حواء » ما هو إلا سخرية بتالولا

ولم تكن هذه أول خصومة قامت بين تالولا وبين زملائها . ومن خصوماتها القديمة تلك التى كانت بينها وبين النجم جارى كوبر بسبب اهانتها له فى احدى الحفلات .. فلم يكد يراها فى الاستوديو الذى كانا يعملان فيه حتى راح يلكمها فى غضب وثورة ، بينما أمسكت هى بوجهه وراحت تمزقه بأظافرها . والعجيب أنهما بعد ذلك اشتركا فى تمثيل فيلم واحد ، فكانا يتبادلان القبلات علناً ، ويتبادلان أيضاً الشتائم سراً ..!

وأراد جارى أن يزيد فى نكاية تالولا ، فأطلق اسمها على قرد كان قد أحضره معه من أفريقيا . فهددت بالتوقف عن العمل فى الفيلم إذا لم يغير جارى اسم قرده ، وبعد أن تدخل منتج الفيلم قبل جارى أخيراً ، أن يغير اسم القرد ، من « تالولا » إلى « تالوكا » ..!

ملك غير متوج !



هو النجم المعروف شارلس بيكفورد.. فى الوقت الذى يمتلك فيه زملاؤه من نجوم هوليوود المزارع الواسعة أو المتاجر الكبيرة، يمتلك هو جزيرة فى المحيط الهادي..!

وهى جزيرة نائية لا تمر بها السفن إلا فى فترات بعيدة . وقد اشتراها لكى تكون مستقراً له بعد أن يعتزل العمل السينمائى . ويعيش فى هذه الجزيرة قوم بدائيون ، لا يحتاجون الى العالم الخارجي .. مستعينين على معيشتهم بما تدره عليهم زراعاتها وحيواناتها من مواد الحياة

ولا يتقاضاهم شارلس بيكفورد ضريبة أو جزية .. فكفاه أنهم يحرسون له جزيرته ويجعلون منها جنة فى وسط المحيط

ان ساعة امتحان العاشق الجديد قد دنت ·· فينسحب الوزراء الثلاثة لاتخاذ اجراءات التحضير لمرقص كبير يقام فى أحد أجنحة القصر · ونراهم يبذلون جهدا عظيما كى يتم كل شىء فى أفخر مظهر وأبهى صورة، فقد يكون الحفل الذى يعدون عدته وليمة زفاف ، وان كان شعورهم الشخصى يرجح لديهم أنه سيكون مأتما مثل ما تم الخطاب السابقين

فاذا كان المنظر التالى رأينا الأمير خلف، أو الامير المجهول ـ الذى أبى الادلاء باسمه لأى انسان حتى الآن خوفا على أبيه من انتقام الاعداء ـ قد نقل الى قاعة العرش الفسيحة، فيرى الامبراطور «ألتوم» امبراطور «الصين العظمى» ، على عرش من العاج الفاخر ، محاطا برجال الحاشية من الوزراء والنبلاء والجنود حملة الاعلام الغريبة المنوعة ··

ويغتم الامبراطور اذ يرى أمامه شابا وسيما آخر يوشك أن يذهب ضحية ابنته ذات القلب المتحجر ·· فيناشده بدوره فى حرارة أن يعدل عن مجازفته المميتة ويرحل قبل فوات الأوان ·· لكن محاولاته تذهب سدى

وينفخ الحراس فى أبواقهم ايذانا بوصول الاميرة ثوراندوت ، التى تدخل محاطة بتابعيها الى حيث تقف بجوار العرش · ثم تأخذ فى سرد الاسباب التى تجعلها تحجم عن الزواج وتقسو فى معاملة خاطبيها · وتتلخص قصتها فى أن أميرة من جداتها انتزعت من عرشها منذ أجيال بعيدة خلت ، وذبحت بيد ملك قاس غزا البلاد · ولأجل الانتقام لها تعمد حفيدتها ثوراندوت الى معاملة خطابها من الرجال بنفس الوحشية والصرامة · وتخلص الاميرة من قصتها فتنصح خلف بأن يكف عن عناده وينجو بنفسه · فيجيبها الامير ، وهو ما زال مأخوذا بجمالها الصاعق ، ان حبه سوف يمكنه من حل ألغازها الثلاثة !

وهنا يأخذ الامتحان مجراه ·· فتسأله الاميرة : « ما هو الشبح الذى يولد كلما حل الظلام ، فيرفرف بأجنحته على جميع الكائنات ويلتمس البشر جميعا معاونته ويستجدونه ·· حتى اذا ما بزغ الفجر ذهب من حيث أتى ·· كى يولد من جديد فى المساء ؟ »

يلوذ الامير بالصمت لحظات ، ثم يهتف جذلان نشوان : « الجواب أيتها الاميرة هو ما يخالجنى الآن : الأمل !·· فهو الشبح الذى يولد كل ليلة ليموت كل نهار ! »

واذ ذاك ينظر رجال البلاط فى القراطيس الحريرية التى يحملونها والتى سجلت فيها حلول الالغاز ·· ثم يعلنون أن الشاب قد أصاب فى جوابه ·· !

ورغم استياء ثوراندوت ودهشتها ، فانها تبتسم للأمير ابتسامتها الفاترة وهى تعاجله بلغزها الثانى دون ابطاء : « ما هو الشىء الشبيه باللهب المضطرم وما هو بلهب !·· الشىء الذى يبرد حين تموت ، ويشتعل حين تحلم بالنصر ·· وهو كالشمس الغاربة مصبوغ بضياء قرمزى ! »

يا له من لغز !·· يحار الشاب برهة فيحسب الجميع انه قد فشل وهزم ·· ولكن فجأة يومض ذهن الفتى بفكرة، فيهتف بممتحنته : أيتها الاميرة الجليلة ·· الجواب هو الدم !·· فهو الذى يشتعل كاللهب حين يحلم الانسان بالمجد ، ويبرد حين يموت !

وكان جوابه صائبا هذه المرة أيضا !·· ونرى الاميرة تهبط درجات سلم العرش حتى تبلغ مكان الشاب الراكع على ركبتيه ، فتهمس له بلغزها الثالث فى فحيح وحشى كفحيح الأفعى ، وهى تدنى شفتيها من شفتيه حتى لتكاد تلصقهما بفمه ، آملة من وراء ذلك أن تشتت أفكار غريمها وتشل ذهنه باغراء فتنتها العارمة : « ما هو الشىء البارد كالثلج ، الذى يشعل فيك النار ؟ صفاؤه كالنهار ، لكنه غامض لا يسبر غوره ·· قوته كفيلة بأن تطلقك حرا ، أو تأسرك عبدا ·· ومن العبودية تصيرك ملكا ! »

ومرة أخرى يعتمد الامير خلف رأسه بين كفيه ، حائرا

وفجأة يهتدى « خلف » الى الجواب ، وقد أذكى الحب قوة ذهنه بدلا من أن يخمدها ·· فينهض واقفا ويصيح فرحا : « الجواب هو : ثوراندوت ! أنت الثلج الذى يشعل فى كيانى النار ·· لكن حرارة حبى سوف تذيب الثلج من قلبك »

ومرة أخرى يستشير رجال الحاشية قراطيسهم الحريرية، ثم يعلنون أن هذا الجواب الثالث بدوره هو الحل الصائب!·· فتعقب ذلك عاصفة من التصفيق والهتاف ·· بينما تتراجع الاميرة ثوراندوت الى الخلف غاضبة ثائرة ، لأن الخاطب الذكى قد اهتدى الى حلول ألغازها الثلاثة العويصة ··

وتبذل العاصية محاولة أخيرة للتحلل من وعدها ، فتتوسل الى أبيها الامبراطور أن يعفيها من أن تساق الى أحضان الامير الاجنبى كما يساق العبيد ، الأمر الكفيل بأن يقتلها خجلا وعارا ·· لكن الامبراطور يعترض على طلبها

وهنا يخف الامير الظافر فى شهامة الى انقاذ الاميرة الغاضبة ·· يقول لها : « لقد اهتديت الى حل ألغازك الثلاثة، لكنى أعفيك من الزواج منى لو استطعت قبل الصباح حل لغز واحد أطرحه عليك : هو معرفة اسمى الذى تجهلينه تماما ·· فاذا اهتديت اليه حق لك أن تأمرى بقتلى »

الفصل الثالث

فاذا كان الفصل الثالث فقد عدنا الى حيث كنا فى الفصل الاول ، الى الساحة المواجهة لقصر الامبراطور ، حيث نسمع صوت المنادى يعلن الاوامر الجديدة التى أصدرتها الاميرة ، وهى تقضى بأن لا يأوى واحد من سكان العاصمة الى فراشه أو يغمض له جفن قبل أن تعرف شخصية الامير الاجنبى المجهول ·· وكل من يتجاهل هذا الأمر ولا يبذل جهده للاهتداء الى اسم الامير يكون جزاؤه الموت !

ويقبل الوزراء الثلاثة : بنج وبانج وبونج على خلف يعرضون عليه كل مكافأة يطمع فيها : عبيدا ، وذهبا ، وسلطانا ، ومخرجا آمنا من البلاد كلها ، فى نظير أن يبوح لهم باسمه !·· ولكن دون جدوى

ثم يقبل حرس الاميرة وقد ألقوا القبض على الشيخ المسن « ثيمور » وخادمته « ليو » بحجة أنهما رؤيا يتكلمان مع الشاب أثناء سير موكب اعدام الامير الفارسى فى الليلة

السابقة ، ومن ثم فهما لابد يعرفان شخصيته ، فتأمر بتعذيب الشيخ المسن أولا ٠٠ ولكن هنا تتقدم الفتاة «ليو» فى شهامة وجسارة لتفتدى مولاها المتنكر ، ملك التتار ووالد فتاها الذى تحبه سرا ٠٠ فتعلن أنها وحدها التى تعرف اسم الشاب ، ولا أحد غيرها ٠٠ فيقتادها الحراس الى حيث تسام أبشع ألوان العذاب ٠٠ وحين تعجز الفتاة آخر الأمر عن احتمال آلام التعذيب المبرحة تختطف خنجر جندى قريب منها وتطعن به نفسها طعنة قاتلة !٠٠

ويبقى خلف وثوراندوت ، بمفردهما ، وقد غطت الاميرة وجهها بنقاب ٠٠ فيوبخها الشاب على وحشيتها التى أدت الى انتحار الفتاة المسكينة ٠٠ ثم يغلبه حبه وشوقه اليها فيمزق النقاب الذى يحجب وجهها ، فى جرأة ، كى يمتع بصره بحسنها الذى سباه ٠٠ واذ ذاك تتحداه الاميرة وهى شبه ذاهلة من جسارته ، أن يتقدم نحوها خطوة أخرى ٠٠

لكن خلف ، وقد وثق الآن من نفسه ومنها ، يندفع نحوها نشوان فيحتضن جسدها المستسلم المتداعى بين ذراعيه وينهال عليها تقبيلا ، وقد أدرك أنه انتصر وان قلبها بات يخفق الآن بالحب الدافئ الذى طالما أنكرته على نفسها

ويلوح الفجر مبشرا بيوم جديد ، فتبكى ثوراندوت بين ذراعى خلف ، وتسأله فى مذلة أن يذهب ويحمل سره معه ٠ لكنه يجيبها ، وقد وثق من سيطرته عليها ، انه ما عاد يطمع فى أن ينتصر عليها ، ومن ثم لم يعد لديه سر يخفيه عنها ، ويبادرها مصارحا : « أنا خلف بن تيمور ملك التتار المنفى٠٠هأنذا أعطيك اسمى ، ومع اسمى حياتى ! »

وهنا يبدو أن ثوراندوت القديمة ذات القلب المتحجر قد عادت الى الحياة مرة أخرى ، فان الظفر لا يلبث أن يلمع فى عينيها ، وتعلن الى الامير الشاب انها وقد عرفت اسمه تعد نفسها المنتصرة ٠٠ واذن فعليه أن يتبعها الى قاعة العرش

وينفخ الحراس فى النفير ، وتدوى أصوات الأبواق فى جنبات القصر ، اعلانا عن اجتماع مجلس البلاط ٠٠ ولا نلبث أن نجدنا فى قاعة العرش من جديد ٠٠ وحين تكتمل هيئة المجلس تستدير ثوراندوت الى أبيها الامبراطور ومستشاريه معلنة أنها قد توصلت الى اكتشاف اسم الخاطب المجهول الذى حل ألغازها الثلاثة ، وعرفت سره الخفى ٠٠

ثم تشرق على فمها ابتسامة سعيدة عذبة ، تفصح عن أن قلبها الذى كان فى الماضى باردا قاسيا قد امتلأ الآن دفئا ورقة ٠٠ وتضيف قائلة : « ان اسم هذا الزائر المجهول الذى طرق بابى هو ٠٠ الحب ! »

صديق الحيوانات

فى هوليوود إنسان واحد تكن له حيواناتها أعظم حب .. وهو مصور فوتوغرافى يعهد اليه فى التقاط صور هذه الحيوانات

ويقول هذا المصور – واسمه إد ايستابروك – إن أول مجهود له فى تصوير الحيوانات ، كان عندما عهد اليه فى التقاط سلسلة من الصور للبغل « فرانسيس » ..

وكان من نتيجة ملازمته لفرانسيس أن أصبحا صديقين ، حتى لقد بلغ من حب البغل له أنه يرفض أن يمثل دوره أمام الكاميرا إلا إذا رأى المصور « إد » أمامه

وهناك أيضاً القرد « بونزو » الذى راح ضحية حادث احتراق الحظيرة التى كان يبيت فيها . . لقد كان يملأ الاستوديو صراخاً وقت تمثيل دوره إذا لم يجد « إد » بين أفراد الهيئة الفنية للفيلم ..!

قطر الندى



عرف الأستاذ انور وجدي بنشاطه الفني الوافر وبأنه القوة المحركة لشركة الأفلام المتحدة ، فقد استطاع بذكائه اللماع ، وخبرته الواسعة ، وتجاربه العديدة ، وبفضل ما امتاز به من اخلاص للعمل ، وما عرف به من غيرة فنية وحماس فياض ... استطاع ان يظفر بثقة الجماهير فى مصر والاقطار العربية ، وانحاء العالم التى غزاها الفيلم المصرى ، كما استطاع أن يوطد هذه الثقة وان يعمل لها، حتى احتفظ بها لانتاجه الوافر ، هذا الانتاج الذى يحرص دائما أشد الحرص على أن يوفر له كل أسباب السمو سواء من ناحية البذخ والسخاء ، أو من ناحية التجديد فى القصة، أو من ناحية الروعة الفنية ...

وقد حشد الاستاذ أنور وجدي للموسم القادم ، مجموعة طيبة من افلامه التى تنال دائما التقدير والاعجاب ... منها فيلم « قطر الندي ! » وهو قصة خفيفة مرحة زاخرة بالمواقف الطريفة والمفاجآت الضاحكة المثيرة ... كتب الاستاذ انور السيناريو بأسلوبه الشيق وكتب الاستاذ ابو السعود الابيارى الحوار بمعانيه الوثابة الممتعة واختار له انور وجدي مجموعة طيبة من كواكب الشاشة ، فى مقدمتهم الفنانة الرقيقة شادية ، ونجم الكوميديا الأول اسماعيل يس ، كل فى الدور الذى رسم له فى عناية واتقان ، دور يضيف به مجدا فنيا جديدا ... ويقوم الاستاذ انور وجدى الى جانبهما ببطولة هذا الفيلم فى دور جديد طال شوق الجماهير الى مشاهدته فيه ...



هناك حكمة صينية مشهورة ، تحث الناس على الزهد فى استعمال أهم حواسهم ، وهى النظر والحديث والسمع ، باعتبار أن راحة البال لا تأتى الا بالبعد عن مشاكل الغير ، وعدم التدخل فى شؤونهم ، والاقتصار على النفس ، اذ فى الاقتصار كما يقول مثلنا العامى : عبادة ! وانا لنسوق الى القارىء بعض الامثلة مما وقع لبعض الفنانين من مآزق .. كان سببها أنهم لم يعملوا بالحكمة الصينية التى قامت سميحة توفيق بتمثيلها

شهادة فى القسم

قال سراج منير :

ذات يوم كنت فى طريقى الى المسرح ، ورأيت زحاماً فى الطريق ، ودفعنى حب الاستطلاع الغريزى الى أن أرى السبب فى هذا الزحام . فلما فعلت وجدت أحد سائقى التاكسى يصيح قائلا لجندى البوليس وهو يشير الى رجل طريح الأرض :

— والله العظيم هو الغلطان . . حتى اسأل اللى واقفين

وعرفت أن السائق صدم الرجل ، فمضيت فى طريقى بعد أن أشبعت شغفى باستطلاع الموضوع

وفى اليوم التالى فوجئت بمخبر بوليس يزورنى فى المسرح ويطلب منى التوجه الى القسم لأشهد فى قضية المصادمة

وعلمت هنـاك أن السائق طلبنى للادلاء بالشهادة على أنه برىء . وكان السبب أنه رآنى وهو يناقش جندى البوليس .. ورغم أننى لم أكن قد رأيت شيئاً سوى ما ذكرت إلا أننى أضعت بضع ساعات من وقتى فى الذهاب الى القسم .. وكان السبب فى كل ذلك ، هو رغبتى فى أن « أرى » الحكاية !

دفاع فى غير موضعه

وقالت أمينة رزق :

كنت أجلس ذات مساء فى غرفة الاستراحة بالمسرح مع بعض الزملاء ، وجرى الحديث بيننا عن زميـل لنا تغيب عن الحضور الى المسرح لأداء دوره فى الرواية ، فاضطررنا الى اختيار رواية أخرى لم تكن محفوظة جيـداً ، ولست أدرى السبب الذى جعلنى أتبرع بالدفاع عن ذلك الزميل والقول بأنه مريض لا يستطيع الحضور.. سوى الفضول . ذلك أنه اتضح فى اليوم التالى أن الزميل اياه كان قد سافر فجأة فى رحـلة « فسحة » بالسيارة مع بعض أصدقائه وتعطلت بهم السيارة فى الطريق فلم يستطع صاحبنا العودة فى الوقت المناسب

وكانت كذبة مفضوحة اضطرنى اليها التدخل فيما لا يعنينى !

السينما والمسرح

يقول جورج أبيض بك :

« إذا وضـعت الحكومة برنامجاً مرسوماً لترقية المسرح والسينما، ولم تبخل بالمال اللازم لتنفيذ هذا البرنامج ، فأنا أعتقد أنها ستنجح كل النجاح . ولكن إذا اهتمت الحكومة بالسينما وحدها ، فان ذلك سيؤدى إلى انهيار الجهود التى بذلتها فى سبيل بعث النهضة المسرحية . ولا يخفى عليكم أن المسرح أحق بالتشجيع ، لأنه وسيلة من وسائل الثقافة وتربية الذوق العام ، كما أن أثره فى النفوس أقوى من أثر السينما ! »

بعض الظن اثم !

وقالت سامية جمال :

منذ سنوات كان عندى خادم بربرى صغير كنت أعطف عليه كثيراً ولا أبخل عليه بشىء ليظل فى خدمتى

وذات يوم استيقظت من نومى واتجهت الى الحمام فطرق سمعى كلام تبينت منه العبارات التالية :

— أنا « هلاص » مش مستنى فى البيت دى أبداً . . الست مش « آوز » يدينى فلوس بحاله شهرين .. وكل يوم يجول لى انت سرجت الاكل وديته فين

وتغيظت جداً . . فكيف أكون كريمة مع خادمى ثم أسمعه يشكو بهذا الأسلوب ؟ ورأيت أن أستغنى عنه أمام نكرانه للجميل ، وانتظرت حتى أعد لى طعام الفطور ، ثم قلت له :

— انت لك عندى حساب يا محمد ؟

— ليه يا ست ؟

— ما تسألنيش . . انت من النهار ده تشوف لك حته تانيه تشتغل فيها

وتعجب الخادم لسلوكى الفجائى ، فلما أخبرته بما سمعته من حديثه فى المطبخ ، ضحك وأفهمنى أن المتحدث لم يكن هو ، بل كان أخوه الذى يعمل فى بيت آخر ، وكان يزوره ليشكو له سوء حالته

وهكذا كنت على وشـك ارتكاب خطأ كبير ، لأننى استرقت السمع . وأخطأت فى الظن !

العريس الفارس

الكوميديا هي اللون المفضل لدى سائر الشعوب .. هذه حقيقة أولى يعرفها كل منتج ، ولكن دونها صعاب عديدة تجعل شركات الانتاج العالمية تفكر طويلا قبل الاقدام على تنفيذ فكرة كوميدية ، وأهم هذه الصعاب هي اختلاف الوسائل والاهداف التي تضحك كل شعب ، ومن ثم يصعب التوفيق الى قصة عالمية فكاهية يضحك منها الجميع ...

لذا عندما فكرت شركة يونيفرسال العالمية في اخراج قصة « العريس الفارس » راعت أن توفر فيها جميع الأسباب والاهداف التي تثير كافة الشعوب .. فكانت رعاية خاصة من الفنانين والفنيين المختصين في الشركة انتهت بالقصة الى فكاهة عالمية ذات موضوع يرضي كافة الأمزجة

فموضوع القصة هو كيان الزوج في الحياة .. هل هو البطل الذي حلمت به الزوجة وهي عذراء ، وأعجبت به وهو يتقدم طالبا يدها ، واقتنعت بأنه الرجل المنشود وهي بجانبه أمام القسيس أثناء عقد العقد بالزواج المبارك .. هل هو في الحقيقة كما هو الحال في خيال البطلة ؟..

ان الجواب على هذا السؤال لا يمكن أن يأتي في كلمة أو اثنتين كما وأنه لا يسفر واضحا في مشهد أو مشهدين .. وانما الجواب في حاجة الى حوادث وأحداث ، يشترط فيها أن تضحك أولا ثم تنشط ذهنك ثانيا الى الموضوع العجيب الذي وفقت اليه الشركة ...

بل أكثر من هذا ، ليست الحوادث والاحداث وحدهما ببيت القصيد في هذا الفيلم الكبير وانما بلاغة الشركة في اختيارها للابطال هي في الواقع السبب الاول الذى رفع الفيلم الى الصف الاول من أفلام الموسم ... فبطلة القصة هي النجمة الظريفة جنجر روجرز التي فتنت العالم كممثلة بذات القدر الذي سبق أن فتنته به كراقصة .. وبطلها الكوميدي المعروف جاك كارسون

يلتقيان في جو سينمائي لطيف ، هي أرستقراطية صاحبة مزرعة وهو نجم سينمائي اشتهر بالقيام بأدوار رعاة البقر داخل الاستديو .. وهي بمقتضى مكانتها تعرف عن رعاة البقر الكثير ، وتعجب بهم كفتيان مغامرات .. سواء كانت مغامرات عاطفية أو مغامرات دامية ، وهو كممثل ناجح خير من (يسبك) الصنعة خارج الاستديو .. فلا عجب ان جاء الزواج سريعا ، وقفز السؤال الخالد الذى تدور عليه القصة وأعني به هل ستجد الزوجة الحقيقية مطابقة للخيال ؟ ان الحسد والغيرة والبغض تجتمع في شخصية ستانلي ريدجز الذى يسعى الى الوقيعة بين الزوجين ، وفجأة يختفي من أفق حياتها لا اختفاء عاديا وانما قتيلا .. ان الزوج سيتهم في قتله ، وسوف تحكم له المحكمة بالبراءة ، و .. ولكنه سيثبت لزوجته قبل الجميع انه مغامرا عندما يكشف لهم عن شخصية القاتل .. فمن هو القاتل ؟ ..



راعى البقر وصاحبة المزرعة



جنجر روجرز وجاك كارسون في أحد مشاهد الفيلم

سوف نراه في نهاية الفيلم عند عرضه على شاشة سينما ريفولي الفاخرة ..

وسوف تضحك طويلا ، وتعود الى رؤية الفيلم مرة أخرى

لو عدت إلى سن ١٦

للنجمة جوان هيفر

لو دارت عقارب الساعة الى الوراء .. وعادت بى الى حداثتى .. الى تلك السن التى تتكون فيها شخصية الفتاة ويتقرر فيها مستقبل حياتها .. اقول لو عدت الى هذه السن ، لوضعت لحياتى برنامجا جديدا أسير عليه .. حتى أكون فتاة مثالية فى حاضرها ، وامراة كاملة فى مستقبلها

ان الغرور هو أول ما يسيطر على الفتاة وهى فى هذه السن الباكرة .. وخاصة اذا كانت على قدر من الجمال . وهذا ماحدث لى وأنا فى سن السادسة عشرة .. فخيل لى أن الله لم يخلق مثلى جميلة من قبل ، ولن يخلق أجمل منى فيما بعد ..! فكنت لا أذهب الى مكان الا وأنفى مرفوعة الى السماء ، وكنت لا اخرج من بيتى الا وانا « على سنجة عشرة » .. وقد أحطت نفسى بهالة براقة من الزينة والبهرجة ، حاسبة أن ذلك يجعلنى موضع الاعجاب والاستحسان

فلو عدت من جديد الى تلك السن .. لتركت نفسى على طبيعتها ، فليس أجمل من أن تبدو الفتاة فى بساطة تزيد فى جمالها وفتنتها

وكنت فى سن السادسة عشرة أعتبر نفسى أعلى مقاما ممن هن فى سنى ، فكنت أعاملهن فى صلف وكبرياء ، فكن ينفرن منى .. ولم تكن لى منهن صديقة أعتز بها وتعتز بى. فلو عدت من جديد الى هذه السن ، لاحطت نفسى باكبر عدد من الصديقات مستعينة فى ذلك برقة اخلاقى ووداعتى .. وهذا شىء تعلمته فيما بعد عندما بدأت أدرك ما للصداقة من أثر طيب فى حياة المراة

وعندما كنت فى المدرسة .. كان يعكر على صفو حياتى ان ارى زميلات لى من اغنى العائلات ينعمن بمباهج الحياة وأنا محرومة منها .. كان يضايقنى ان أرى أحداهن تحضر الى المدرسة فى سيارة فاخرة ، بينما احضر أنا اليها ماشية .. وكان يثير غيرتى ان ارى زميلة لى فى أبهى الثياب ، بينما أنا فى ثوب عادى بسيط

فلو عدت من جديد الى سن « التلمذة » ، لاقنعت نفسى بان كل شىء فى هذا العالم درجات .. فقد خلق الله الغنى كما خلق الفقير .. لحكمة لا يدركها الا هو .. فلا يجب ان نحسد غنيا على غناه ، ولا يجب أن نستسلم للهموم لأننا فقراء ، كما لا يجب ان تنظر الفتاة الى أعلى من مستواها ، حتى تضمن لنفسها السعادة والهناء

وقد كان مطبخ منزلنا هو الشىء الوحيد الذى لا أراه فى بيتنا عندما كنت فى سن السادسة عشرة .. كنت أقول لنفسى .. ما شانى أنا بالحلل والصحون والطماطم والبطاطس والمواقد .. ان هذه الاشياء تفقد الفتاة كل جمالها وفتنتها .. وقد تاسفت كثيرا فيما بعد على أننى كنت أنظر الى المطبخ هذه النظرة

ان المرأة التى تعرف كيف تطهو بنفسها أكلة طيبة لاسرتها ، هى المراة الكاملة .. فلو عدت من جديد الى سن السادسة عشرة ، لقضيت معظم وقتى فى المطبخ اتلقى فيه فنون الطهو وأتمم به ركنا هاما فى حياة كل امراة

ولو عدت الى سن السادسة عشرة لحرصت على أن اجعل من أمى صديقة افضى اليها باسرارى وأصارحها بكل ما يصادفنى من أمور .. فليس مثل الأم ملجأ تأوى اليه الفتاة ، وتجد عنده الراحة والاطمئنان . فلا تكتمى عن أمك شيئا ، ولا تقدمى على خطوة الا اذا استمعت الى نصحها وارشادها



أفضل من الملحنين

من هو الملحن الذى يفضله كل مطرب أو مطربة على غيره .. ؟ هـذا ما يجيب عنه بعض مشاهير الغنـاء فى مصر ..



تقول المطربة هدى سلطان ان جميـع الملحنين يعجبونها..

ليلى مراد

لقد غنيت لأكثر الملحنين .. فوجدت أن لكل منهم طريقته التى يسير عليهـا ، ولكننى أعجب بالألحان التى وضعها الموسيقار محمد عبد الوهاب وبالأخص التى من نوع « الديالوج » فانه لا يوفر لها روعتها إلا الملحن الحاذق فى فنه

رجاء عبده

أعجب بالأستاذين محمد عبد الوهاب وزكريا أحمد . . فالأول بمثابة الطبيب يعرف الدواء .. يضع لكل صوت اللحن المناسب .. ويفهمنى الثانى جيداً ويفسح صدره لآرائى ويناقشنى وأناقشه فى اللحن الذى أغنيه

نجاة على

أعجب بالأستاذ محمد عبد الوهاب ، لأنه يضع ألحانه بعد دراسة طويلة

فايدة كامل

أعجب بالأستاذ عبد الرحمن الخطيب لأنه يفهمنى جيداً ويحس باحساساتى ويشعر بشعورى ، ويضع لى الألحان التى تتفق مع جوهر صوتى .. وأخيراً بقى أن تعرف أنه أخى ..!

شهر زاد

أعجب بالأستاذ محمود الشريف .. وإنى أدين له بالنجاح ، لأنه الفنان الذى استطاع أن يفهمنى

سهام رفقى

أعجب بالأستاذ عبد الغنى الشيخ .. فهو الذى اكتشف حنجرتى وفهم صوتى وتراً وتراً ، ونسج له الألحان التى تلائمه

محمد عبد المطلب

أعجب بالأستاذ محمود الشريف بفضل التفاهم الروحى بيننا ، ولهـذا فان أغلب أغنياتى من لحنه ..

عبد الغنى السيد

هم ثلاثة : عبد الوهاب والسنباطى والشريف فان كلا منهم يفهمنى جيداً ، ولذلك يمكننى أن أفتخر بأننى أجمع بين ثلاثة من كبار الملحنين . .

هدى سلطان

كلهم يعجبوننى ، ولا يمكننى أن أفضل أحدهم على الآخر .. فان الملحن يقدم من فنه ما يناسب كل مطربة يلحن لها

خجله سبب نجاحه !

نعم .. فلولا الخجل الذى كان يسيطر عليه لما أصبح بوب هاتون نجما سينمائياً . ومايزال هذا الخجل يسيطر عليه فى بعض الأحيان

لقد كان يشعر بالارتباك والاضطراب كلما وجد فى مجتمع .. وكان أن آلى على نفسه لكى يتخلص من خجله أن يقحم نفسه على الناس ويتطفل عليهم بالحـديث معهم لكى يتغلب على هذا الخجل الذى كان عيبه الوحيد

وفى مرة من المرات التى أقحم فيها نفسه على أناس لا يعرفهم . رآه أحـد مكتشفى المواهب السينمائية ، فوجـد فيه شخصية جذابة تصلح للشاشة . وسرعان ما قدمه إلى أحد الاستوديوهات ..

وكاد وقتها يذوب خجلا وهو يقف للمرة الأولى أمام هيئة الفنانين التى اجتمعت لتصوير تجربة سينمائية له .. ولكنه سيطر على أعصابه وتغلب على خجله ، فنجح فى التجربة وسجل لنفسه مستقبلا سينمائياً ناجحاً



روايات الهلال

تقدم القصة العاطفية الشائقة

أنا كارنينا

للكاتب الروسي الكبير تولستوي

تصدر يوم الجمعة ١٥ يونيو - الثمن ٧ قروش

من حياة الشوامخ

بين الهيكل والمسرح

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

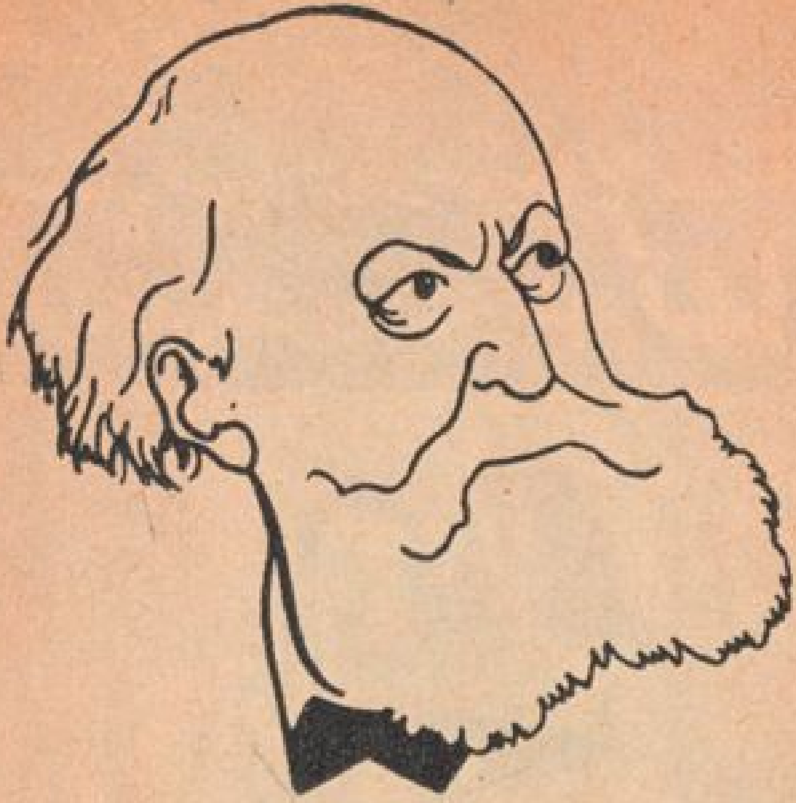
كانت صدمة وأى صدمة ، أن تعرف الأرملة المتعبة المكدودة الدائبة ، أن صغيرها «جونود» تستهويه الموسيقى، وتصرفه عما حرصت الأم على أن يلقاه الفتى بالمدرسة من علوم ٠٠ وأن هذا الميل الى الانغام ، الذى تسميه الأم ــ والمشرفون على تنشئة الفتى ــ عبثا ومضيعة للوقت ، قد ترامى اليها فيما كان يترنم به الصغير ويؤنس به وحدته ما انفرد بنفسه ، كما عرفته الأم فى الانطواء النفسى والاستغراق اللذين يعانى منهما الصبى الحالم الشىء الكثير ٠٠ ولم تكن الأم تلقى بالا فى أول الأمر الى هذا كله ، ولا الى الانغام الجميلة ، التى كان يفجرها الصبى الصغير من البيانو، بما يعجز الكبار ، ولا الى تلك العلامات والرموز الموسيقية التى يملأ بها هوامش كتبه ٠٠ ولكن هذه الخواطر التى كانت تتحاشاها بقدر ماكانت تخشاها ، قد صارت حقائق، وهى اليوم حزينة ، كاسفة البال ، لا لأنها غير واثقة فى كفاية الفتى ، وتدفق مواهبه ، بل لأنها كانت تخشى المصير الذى ينتظر المشتغل بالفنون، فان هذا المصير مؤكد لديها!! وقد يكون قد انتاب قلب الأم ، وسط هذه القتامة من الحزن ، بريق من النشوة ٠٠ بل قد يكون قد اشتملها التيه واحتواها الافتخار ، تحدوها أطياف الأمانى ، ولكن الأم أعرف بمسارب الحياة الفنية، وأدرى بمتاعبها ، وهى تشفق على الفتى من حياة كابد أبوه منها الأمرين : الفقر والاجهاد، حتى مات ٠٠

ان ام « جونود » كانت زوجة فنان عظيم .. رجل مارس الرسم ، وافتن بالالوان وتفنن فيها ، فجود ، واشبع نهمه العاطفى والوجدانى بزاد قيم من الصور كانت جديرة بالنجاح .. ومع هذا ، فقد عاش هذا الزوج فقيرا ، ومات فقيرا ، ولم يشفع له فنه لدى الناس ــ عامتهم وخاصتهم ــ ولم يكن سببا فى ثراء او حياة آمنة مطمئنة ! ! وهى تعلم أن زوجها ، بقدر ما كان عظيما ممعنا فى العظمة ، كان فقيرا ، ممعنا فى الفقر .. وانه مات عن زوجة معدمة وطفلين اصغرهما « جونود »

ولهذا خشيت الام على الصغير ، من أن يجابه الحياة التى شقى فيها والداه ، واشفقت عليه من أن يكابد المشقة التى حرمت الوالدين لذة التمتع بما يتمتع به كل ذى يسار وغنى ..

ولكن .. ماحيلتها ؟ ! ان مدير المدرسة يقول لها انه لا مندوحة عن ترك الفتى الى فنه ، يشبع ميله الى الموسيقى التى خلق لها والتى أهلته لها المقادير .. وقص مدير المدرسة قصة قال فيها للام انه رغب فى أن يعجز الصبى ، وأن يجعله يهجر الموسيقى ، فدفع اليه بقصيدة من الشعر ، فيها معان متباينة ، وعواطف متضاربة ، وطلب الى الصغير أن يجريها نغما يغنى .. اما القصيدة فقد كانت كفيلة بأن تعجز الفنان النامى ، ولهذا لم يشك مدير المدرسة فى استعصاء الامر على الفتى الصغير .. وانما حدث أن عاد « جونود » ــ ولم تمض ساعتان ــ وهو يحمل اللحن المغنى مكتوبا برموزه وعلاماته .. ونجح « جونود » حيث أراد له مدير المدرسة أن يفشل ، وأمن على نجاحه ، دموع رقيقات جعلن يترجحن بين مآقى الرجل ، فان العاطفة التى سيطرت على الموقف ، قد جمعت بين الاستاذ والتلميذ فالتقيا عند نبع الحنان والذكريات ، حيث كانت معانى القصيدة ، وحيث عبرت الموسيقى ، وعبر اللحن الذى صاغه الفتى الصغير ..

ونما الفتى وعوامل الوراثة تمده بكل نازعة فنية صادقة ، فهو يمت الى اب فنان ــ كما قدمنا ــ والى أم تعزف البيانو بمهارة ، والى جدة كانت مؤلفة ومطربة .. وليس بغريب بعد هذا ، أن تتكشف ميول الطفل ومواهبه الموروثة ، منذ أن درج على الارض، عن قدرة موسيقية خارقة .. ولا تلبث الام أن تخضع لها فى نهاية المطاف ..



نما « جونود » ــ واضع أوبرا « فاوست » ــ وعوامل الوراثة تمده بكل نازعة فنية صادقة ، فهو يمت الى أب فنان والى أم تعزف البيانو بمهارة ، والى جدة كانت مؤلفة ومطربة ٠٠ وليس بغريب بعد هذا أن تتكشف ميوله ومواهبه الموروثة، منذ درج على الارض، عن قدرة موسيقية خارقة

وما أن خلص « جونود » للموسيقى ، حتى عكف على تحضير امتحان جائزة روما للصغار ، كى يستطيع أن يتعلم بغير نفقات تعجزه ٠٠ لقد حاول جاهدا أن يحصل على هذه الجائزة من المرة الاولى ، ولم يثنه رسوبه مرة أو مرتين ، عن التكالب فى سبيل الحصول عليها ، فلقد كانت له بمثابة الحياة ٠٠

وكان أن جاز الامتحان ٠٠

ولم يلبث أن سافر الى روما (يناير ١٨٤٠) فتى مليئا بالفتوة ، مقبلا على عنفوان الشباب ٠٠ وقدم « جونود » على روما ، كفتى الأقاصيص ، تكتنفه الأسرار ، ويحدوه الغموض ٠٠ أما روما فلقد كانت له لغزا ، جماله فى غموضه وطرافته ٠٠ ولم يلبث هذا الغموض أن يستوحى من نفس الفنان الأصداء التى تتجاوب معه ، فما كان « جونود » الا قبسا من الشاعرية السابحة والغموض الروحى المنطلق ٠٠ وتمر الايام ، وتلتقى نوازع هذا الفتى بنوازع تستمدها نفسه من جو روما الذى يعبق بالسحر والطرافة ٠٠ وكأن هذه النفس الفتية، أوتار قد ضبطت بأيد ساحرة مستلهمة، لتنغم همس مدينة البحر الابيض العتيد ، الذى يترامى عند قدميهاماردا لا يسكن موجه ولا يهدأ عبابه ٠٠

لقد أنفق جونود ثلاث سنوات سعيدات فى الدراسة هناك ، قضاها يتعلم التأليف والعزف ، ويعد نفسه كما تعده الاقدار للرسالة الفنية السامية التى لن يطول الأمد به ، حتى يحملها ويبشر لها ، ويعيش ويموت فى سبيلها ٠٠

والى هنا ، كانت دنيا « جونود » الموسيقية لا تعدو هذه الانغام التى تضج بها دروسه ٠٠ ولكن يجد ما يفتق ذهن الفتى ويهديه الى آفاق أخرى بعد أن استمع الى مؤلفات هايدن وموزار وبيتهوفن ، يعزفها مدير الاكاديمية الفنية بروما ٠٠ ويستطيل الاستماع وتتكرر لياليه ٠٠ ويتذوق الفتى ، ويستوعب ، ويستجيب للنداءات المنبعثة من أعماق النغم ٠٠ ويهيم « جونود » بعكس أطياف الجمال الحانى ٠ وهو فى ذلك عبقرى مجيد ، ورسام نابغة ٠٠

(البقية على الصفحة التالية)

تضحية فنان

الموسيقار فريد الاطرش يدفع خمسة آلاف جنيه للحصول على حقوق انتاج فيلم تعال سلم



دفع الموسيقار فريد الأطرش لشركة فيلم عبد الوهاب مبلغ خمسة آلاف جنيه مقابل تنازلها عن حقوق انتاج فيلم « تعال سلم » الذى كانت تستعد لانتاجه

وقد كان لهذا النبأ هزة كبرى فى الأوساط الفنية ، نظرا لأن هذا المبلغ الضخم الذى دفعه فريد لفيلم عبد الوهاب ، يعتبر اكبر تضحية أقدم عليها منتج سينمائى فى سبيل الاحتفاظ باستقلاله الفنى ، وان لم يكن اول تضحية لفريد من اجل الفن ، فكم تكبد من تضحيات فى انتاج أفلامه الممتازة التى حققت الكثير من اهدافه الفنية ، والتى قفزت بصناعة السينما قفزات واسعة موفقة

ولعل أهم أسباب نجاح فريد الاطرش كمنتج سينمائى هو اخلاصه للفن وتفانيه فى أداء رسالته ، وكذلك حرصه على ان يوفر لافلامه كل أسباب الكمال فهو لا يبخل فى سبيل ذلك بمال أو جهد ، بحيث تعتبر أفلام فريد الاطرش نموذجا مشرفا لصناعة السينما المصرية

ومن تكرار القول ان نقول ان قصة هذا الفيلم قصة ممتازة ، فالمعروف عن فريد حرصه على اختيار قصص أفلامه من الادب السينمائى الرفيع ، وقصة فيلم « تعال سلم » تعتبر من اعظم ما كتبه الاستاذ أبو السعود الابيارى . اما اخراجه فقد تولاه الفنان الملهم حلمى رفلة الذى يحتل مكانة ممتازة بين المخرجين الناجحين . وقد حشد فريد فى هذا الفيلم اكبر مجموعة من ابطال السينما والمسرح الذين حمل كل منهم عبء البطولة فى عشرات الافلام ، فقد اسند البطولة النسائية للفنانة سامية جمال التى ستفاجىء الجمهور بشخصية جديدة طريفة ، ويشترك معها الاساتذة اسماعيل يس وعبد السلام النابلسى وعبد الفتاح القصرى وغيرهم ، وغنى عن الذكر أن نقول ان الحان « تعال سلم » وموسيقاه من وضع فريد ، والذين استمعوا الى هذه الالحان قالوا ان فريد الاطرش قد فتح بها آفاقا جديدة فى الموسيقى العربية

بقيت كلمة أخيرة ... لقد قال الناس عندما سمعوا بخبر هذه الخمسة آلاف جنيه التى دفعها فريد الاطرش لفيلم عبد الوهاب ، انها تضحية جسيمة ... نعم هى تضحية جسيمة ولكن فريد ارتضاها لانه يعلم تماما مدى تعلق الجماهير به وحبهم له ... وفى سبيل هذا الحب ، يضحى فريد ، لا بخمسة آلاف جنيه فحسب ، وانما بكل ما يملك !!

وها هو « جونود » فتى يافع ، قد استوى عوده ، ودقت نظرته للحياة ٠٠ وانه ليستمتع بخالدات « ميشيل انجلو » فى الرسم والتلوين ، وينصت الى أنغام « البالسترينا » ، وفى هذه الاثناء ، يلقى « فانى هانسل » الموسيقية البارعة التى يكفيها أن تكون الأخت الموهوبة للموسيقار العظيم « مندلسون »

كانت « فانى » تنفق أجازتها فى روما ، وقد طاب لها أن تقدم الى طلاب الموسيقى وعشاق النغم ، أنغام برلين وفينا وباريس ٠٠ تلك الانغام التى خلفها نوابغ الموسيقيين ٠٠ وها هى تسحر هذه الجماعة بما ينبثق من ينابيع الحس تحت أصابعها الماهرة ، وبما تقدم من مدلولات عاطفية رائعة ٠٠ وان هذه البراعم والبواكير من الفتيان المشتغلين بالفن ، لتقتحم من الاجواء الطريفة ، ما لم يكن ميسرا لهم أن يقتحموه من قبل ٠٠

وما أن أتم « جونود » دراساته فى روما ، حتى سافر الى فينا ٠٠ فينا مدينة الفن التليد ، والجمال المقيم ٠٠ ولم يلبث أن اجتذبته العاطفة الدينية ، تلك العاطفة التى ظلت تراوده وتعاوده طوال حياته ٠٠ ثم يكتب رثاء يثير به اهتمام جمهور فينا ٠٠ ولكنه لا يكاد يستقر فى فينا حتى يسافر الى برلين ليرى « فانى » فقد كانا على موعد ٠٠

قابل « جونود » فى برلين ، الموسيقية العظيمة « فانى » وقدمته الى الفنان النابغة « مندلسون » ولم يلبث هذا أن رتب حفلا خاصا لعزف الرثاء الذى كتبه « جونود » تحية للضيف ٠٠ استمع « مندلسون » الى الرثاء ، وهنأ الشاب قائلا : « يا صديقى الصغير ، انها موسيقى نبيلة تذكرنى بما كتبه شاروبين ٠٠ » فأجاب المؤلف الناشىء بكل رقة وأدب : « اننى أرجو أن يأتى اليوم الذى أستطيع أن أكتب قطعة موسيقية تذكركم بشخصى أنا !! شخصى الضعيف ٠٠ »

على أن حياة « جونود » وان بدأت صاخبة فيها كثير من النشاط ، فانها فترت وتثاقلت بالفنان ، فاستبد به كثير من القلق النفسى الذى حرمه عن التركيز على فنه .. ولهذا كان يستوحى العاطفة الدينية كما أسلفنا .. وبدأ المس الروحى ينسج خيوطه فى قلب الفتى الكبير ، بتؤدة وروية .. ومن هنا بدأت تتجاذب حياة الفنان نزعة وجدانية فيها الروحية الدينية ممثلة فى الكنيسة واهازيجها ، حتى اذا ما ارتوت نفسه ، وامتلأت روحه من الينبوع الدينى ، انطلقت تستوحى الموسيقى ، وتستهدف الحياة الدنيا .. لتعود مرة أخرى الى روحية الدين ! ! وهكذا سارت حياة « جونود » وسط هذين التيارين العاطفيين المستبدين ، وقطبا الرحى فى حياته هذه : الهيكل آنا والمسرح أحيانا ..

وفيما هو موزع بين رغائب الروح وميول الوجدان ، وبينما تتارجح حياته بين الكنيسة وأحداث الحياة ، يناديه صوت يهتف به من اعماق نفسه أن قم غذ عطشك الى الشهرة واملأ كاسك بالآمال الباسمة .. قم قدم للانسانية ، الملهاة العاطفية والعقلية ، التى تليق بعبقريتك ومواهبك .. ولتقف هذه الموسيقى التى تكتب لتمجيد الاموات ، ولتكن موسيقاك ، وألحانك ، للحياة والاحياء ..

ويستجيب « جونود » للنداء ويبحث عن كاتب لاحدى الاوبرات ، فلا يلبث أن يجده فى شخص « اميل أوجيير » فلا يمر وقت طويل ، حتى تخرج العبقريتان تراجيدية « سابو » فى موضوع طريف ، لرجل كان الى عهد قريب منغمسا بكليته فى التطرف الدينى الذى يكاد يكون مسا أو هو كالمس ٠٠ وان الانطلاق والتحرر فيما عالج « جونود » من موضوع ولحن فى هذه الاوبرا ، قد ربطهما الفنان بلفتة دينية ، ما زالت نفسه تحن اليها لتنفس عن عميق ما انغرس فيها من حب لله وتمجيد له ٠٠ ويكفيه هنا أن يرسم « أبولو » آلها للنور ، فان المسيح عليه السلام كلمة الله ونوره ٠٠ وان هذا الفنان لا يعجز عن أن يكشف عن عواطفه المقدسة فى أشد مؤلفاته تحررا وجموحا ٠٠

بل ان هذا التذبذب فى حياة « جونود » هو سمة الفنان

الصادق الذى يقصر ادراكه عن فهم المعـــانى التى تحيط بحياته • والذى يظل دائبا فى البحث عن هدى لنفســـه وسكينة لقلبه ونوازعه •• ونراه كلما نكبته الايام أو لحقه الفشـــل لاذ بالدين ، وانكب عليــه يمده بانتاجه ، تقربا وشفاعة وزلفى الى الله •• وكلما أصاب نجاحا ، تجاذبته الدنيا ، وجرفته الى تيارات الحياة الصاخبة ، تستزيده فنا وتستنطقه أنغاما •• وهو الآن أشد ما يكون حاجـــة الى تأكيد نجاحه الفنى،وليكن تحقيق هذا الحلم فى موضوع ذى صفة عالمية عامة ، موضوع كفيل بأن يحرك هـذا الفنان ـ شخصيته التى عرفناها ـ ويســـتوحى منه أنبـل النغم ويستلهمه أعذب الموسيقى •• وهو واجد هذا الموضوع فى الاسطورة الخـــالدة التى تعالج الصراع الأبدى بين العقل والعاطفة ، بين الارادة والنوازع النفسية الغلابة •• هى قصة الناس جميعا ، والبشرية طرا تتقاسم هذه الخلجات••

أنها « فاوست » القصة التى كتبها الشـــاعر الأشهر « جيته » عن النعيم والجحيم •• عـــن قدرة الله ، وعن الانسان والشيطان ••

وكتب « جونود » أوبرا عن قصة « فاوست » هذه !!

وعنـــدما أخرجت للمرة الاولى (مارس ١٨٥٩) وكان « جونود » يتخطى الاربعين •• لم تلق « فاوست » النجاح المأمول فى هذه المرة الاولى،وشن عليها النقاد الغارة لاسباب لا تمت للمنطق بصلة ، وان بدت منطقية •• ولكن الجمهور احسها بقلبه ، وارتجفت مشاعره مع كل خلجة نفسية أو عاطفية بها •• ولم تلبث أن احتلت هذه الاوبرا مكانها

▭

ويعود « جونود » مرة أخرى ، فيلقى بنفسه الى الوحدة فى الريف عند « سانت ريمى » على نهر الرون •• ونرى السائح الغريب عند مطلع كل شمس يسير الى جانب النهر، بخطى متئدة وعينين شاردتين • ثم ينثنى مع بدء الضحى عائدا الى كوخه الريفى ، يحمل عناقيد الازهار بين يديه ، والخواطر الموسيقية الرائعة فى وجدانه وخيـــاله •• وهنا بعث «جونود» بأعظم أعماله الموسيقية بعد أوبرا «فاوست»

وتدور عجلة الزمان ، فاذا بهؤلاء النقاد الذين كم حطوا من قدره فى ماضى الايام ، اذ بهؤلاء يمجدون أعماله ويسيرون فى ركاب عجلة انتاجه العميق الرصين المعبر .. انهم يشيدون باوبراته ويذكرون منها ملكة سبا ، وبيرللى ، وروميو وجولييت وغيرها . يذكرونها كما يذكرون التنزيل السماوى .. ولكن الفنان لم يعنه مدحهم كما لم يعنه قدحهم ، وها هى ذى النزعة الدينية تجتذبه مرة اخرى ، وهو فى هذه المرة اشد لهفة واعظم ايمانا ، فلقد عركته الايام ، وعرف من الناس رياءهم .. لقد حبس نفسه الى جوار الارغن .. واختـــار الارغن بالذات تعبيرا عن النزعة الروحية ، والخلوص بالموسيقى الى ناحية الزهد عن مباهج مظاهرالحياة التى قلما تدل على شىء ذى قيمة حقيقية .. وفى هذا المحراب ، جعل يلعب مؤلفات ((باخ)) الدينية ، ويكتب ملحمة موسيقية عن حياته ، حياته هو الخاصة .. ملحمة أسماها : الموت والحياة ، وقدم الموت على الحياة بدعوى أنالحياة ، وان كانت تتقدم علىالموت فى التتابع الزمنى ، فان الموت يتقدم على الحياة فى قاموس الابدية . كلشىء فى الدنيا خرافة حتى الحياة نفسها ، وما من حقيقة فيها الا حقيقة الفناء من ناحية ، وحقيقة الحياة الابدية للروح من ناحية اخرى .. وان هـــذا العمل الموسيقى سيظل ابدا صورة حية عن المؤلف الذى اضفى على فرنسا المجد والشرف فى القرن التاسع عشر .. وحرى بمثل هذا الفنان المتصوف أن يعب من كاس الحب الذى يربط الانسان بالملا الاعلى ، الحب الذى يغدقه الله على الادميين ! !

ويكتب « جونود » الموسيقى •• ثم يكتب •• يستوحى خبراته بالدنيا ونزعاته للدين •• ثم لا تشاء له المقادير أن يخط آخر رثاء •• ففى يوم من خريف عام ١٨٩٣ ، كان الفنان مكبا على العمل ، واذا برأسه تتثاقل ثم تساقط على مكتبه •• وتجمع الناس حوله ، وهو فى النزع الأخير •• لقد ظل صامتا فظلوا صامتين لا يعكرون على الراحل الكريم صفو هـــذا النوم الأبدى العتيد •• فهو الذى قال : « ان الموت بداية الحياة ••• »

فستان يتحول إلى ٣ فساتين ..!



وهذا هو نفس الفستان وقد اتخذ شكلا جديدا بعد أن ابدلت « الجيبين » بهذه المريلة المطرزة



هذا فستان صنعته من « البيكيه » البيضاء ، وقد وضعت على جانبيه جيبين يمكن لصقهما فى مكانهما ..

كلما أقبل فصل الصيف .. راح الجنس اللطيف يعد الملابس التى تناسبه ، ولكن هذه الملابس تتكلف فى هذا الزمن الذى اشتدت فيه وطأة الغلاء نفقات باهظة ترهق ميزانية ربات البيوت .. فاما أن تتحمل المرأة هذا الارهاق وليكن ما يكون ما دامت تشبع رغبتها فى أن تقتنى أكبر عدد من الفساتين ، واما أن تكتفى بأقل عدد من الفساتين والحسرة تملأ نفسها لانها لايمكنها أن تجارى المقتدرات فى كثرة الملابس التى يرتدينها فى مختلف المناسبات

ولكن السيدة المدبرة يمكنها مع عدم تحميل ميزانيتها ما لا طاقة لها به ، أن تجمع بين الاقتصاد وكثرة ما تظهر به من ملابس مختلفة الاشكال

ففى امكانك يا سيدتى أن تخلقى من فستان واحد ثلاثة فساتين أو أكثر.. وكل منها له شكله الخاص .. ولن تتكلفى فى هذه الحالة فوق ثمن الفستان الواحد سوى مبلغ ضئيل يتطلبه صنع الزخارف التى تضاف كل منها الى الفستان ليتخذ شكلا جديدا

ان هذه الزخارف عبارة عن قطع من نفس قماش الفستان ، ويكون لكل قطعة منها شكل خاص .. كما ترين فى الصور

أغرب رسائل النجوم

لبث النجم كلارك جيبل مدى اثنى عشر عاماً يتلقى من إحدى المعجبات رسائل تصله فى مواعيد دورية مرة فى كل شهر .. ولم تذكر له المعجبة شيئاً عن شخصيتها ، وكانت تكتفى بأن تذيل رسائلها بامضاء « معجبة من نيويورك » ..

الى أن بعثت تقول له إنها ستزور هوليوود ويسعدها أن تلتقى به شخصياً ، فلما انتظرها كلارك فى المطار، فوجىء بأن « المعجبة » عجوز فى السبعين من عمرها وقدرحب بها وأنزلها فى قصره وأكرمها إكرام الملوك



كما لبثت النجمة جوان كروفورد مدة طويلة تتلقى فيها رسائل منتظمة من أحد عمال المزارع النائية فى ولاية كاليفورنيا . وكانت هذه الرسائل مكتوبة على ورق اللحم .. وقد اعتذر العامل لجوان بأنه لا يجد غير هذا الورق الذى

الملاهى الصيفية فى القاهرة

عندما يأتى فصل الصيف تبدأ الفرق المسرحية فى الرحيل الى المصايف أو العمل على المسارح الصيفية التى انشئت فى القاهرة

واول مسرح صيفى عرفته القاهرة هو مسرح مونت كارلو الذى أقامه أحد اليونانيين فى عام ١٩١٥، وقد بنى من الخشب على ساحل روض الفرج. وقد عرض صاحب المسرح على المرحوم الشيخ سلامة حجازى أن يعمل عليه بفرقته ، ولكنه رفض اعتقادا منه انه لا يمكن للفنان ان يعمل ، ولا يتاح للجمهور أن يستمتع بالتمثيل والغناء فى مكان غير مسقوف ، ولما لم تفلح جهود صاحب المسرح فى اقناع الشيخ سلامة ، اتجه الى المرحوم نجيب الريحانى الذى رحب بالفكرة وكون فرقة مسرحية عمل بها على هذا المسرح فلاقت اقبالا كثيرا من الجمهور الذى راى ان فى امكانه ان يستمتع بالتمثيل فى جو لطيف

وشجع نجاح هذا المسرح بعض اليونانيين على استئجار اراض مجاورة للمسرح المذكور وبناء مسارح خشبية فيها ، ولم يمض طويل وقت حتى بلغ عدد المسارح التى انشئت فى روض الفرج ستة مسارح عملت فيها فرقتا الريحانى والكسار وغيرهما من الفرق التى كانت موجودة فى خلال الحرب العظمى الاولى

وظلت مسارح روض الفرج هى المكان الوحيد الذى تعمل فيه الفرق المسرحية ، حتي جاء عام ١٩٢٨ عندما انشأت السيدة منيرة المهدية مسرحا صيفيا فى الجيزة عملت فيه بفرقتها المسرحية ثم انتقلت فى الصيف التالى الى حديقة الكوبرى الانجليزى التى أنشأت فيها مسرحا ظلت تعمل فيه أكثر من خمس سنوات

وفى عام ١٩٣٢ عاد يوسف وهبى من زيارته لاوروبا بمشروع جديد ، هو انشاء مدينة صيفية تضم عددا كبيرا من الملاهى المختلفة .. فانشأ مدينة رمسيس بالزمالك ، وكانت تضم ملاهى مختلفة .. فهذا ملهى استعراضى ، وهذا مسرح للفرق الكوميدية ، وهذا مسرح لفرقة رمسيس ، وهذه دار للسينما خلاف سينما حديقة الازبكية الصيفية وسينما روكسى ... ولما قامت الحرب العالمية الثانية ازداد عدد دور السينما الصيفية فى القاهرة حتى اصبح فى كل حى دار واحدة على الاقل .. خلاف ضاحية مصر الجديدة التى تتحول دورها الى الهواء الطلق فى فصل الصيف

وقد قررت لجنة ترقية التمثيل منذ ١٥ عاما انشاء مسرح صيفى على احدث طراز فى مدينة القاهرة، واوفدت الاستاذ زكى طليمات فى بعثة حكومية لمدة ستة شهور لزيارة المسارح الصيفية فى فرنسا وانجلترا ، كما عهدت الى بعض أعضاء البعثات الفنية التى كانت توفدها الفرقة المصرية قبل الحرب العالمية الثانية ، بدراسة هذه الفكرة وزيارة المسارح الصيفية وقد تقدم أعضاء هذه البعثات بمذكرات وافية عن مشاهداتهم واقتراحاتهم ..

أعمال الشركة المستقلة لتوزيع الافلام (بلندن) فى مصر

قابلت الاوساط الفنية بالارتياح والغبطة النبا الذى اذيع بان الشركة الكبيرة التى انشاها حديثا مستر جون وولف واصبحت الآن مكونة من شخصيات كبيرة ومعروفة فى عالم السينما مثل مستر د . س . برومهيد (المعروف فى مصر) ومستر ج . ا . ك ديومند والماركيز دى كازا مورى ، قد أعطت لشركة تومى خريستو وشركاه التى أنشأت لهذه المناسبة فرعا خاصا للتوزيع ضمن فروعها العديدة ، حق التوزيع فى كل من مصر والسودان وطرابلس الغرب والحبشة واريتريا وعدن

ويشمل برنامج الشركة المذكورة لهذه السنة الاولى .. عشرة افلام أعدت منها ثلاثة هى « ظل النسر » تمثيل ريتشارد جرين وفلنتيناكورتيزى وهو فيلم للمغامرات والحب ثم « باندورا والطيار الهولندى » فيلم الموسم تمثيل جيمس ميسون وآفا جاردنر توزيع مترو جولدوين ماير لجميع أنحاء العالم (ماعدا مصر والسودان وطرابلس الغرب والحبشة واريتريا وعدن) واخيرا الانتاج الضخم « ساعاقبك على هذا » ، تمثيل جورج رافت وكولين جراى

ولا شك أن فرع التوزيع الجديد الذى أنشأته شركة تومى خريستو وشركاه سيؤدى الى نتيجة باهرة ما دام بين يدى قواد الشركة التى لمس الجميع جهودها فى السنين الماضية

للنجمة جوان كروفورد



..ذا شكل ثالث لنفس الفستان ، ..د وضعت تحت حزامه من الامام ..ه القطعة المطرزة فغيرت من شكله

..لمنشورة هنا . فاما أن تكون القطع الاضافية ..شكل جيبين يوضعان على جانبى الفستان، ..و بشكل « مريلة » توضع فوق الجونلة ..ن الجهة الامامية ، أو بأى شكل آخر ..روق لك .. وتكون هذه القطع الاضافية ..طرزة على أشكال مختلفة

..فكلما ارتديت نفس الفستان ، وضعت ..وقه قطعة من القطع الاضافية .. فتبدين ..مام الناظر اليك كما لو كنت ترتدين ..ستانا آخر

جربى هذه الفكرة من الآن .. فتشعرى بالسعادة ، ويكون فى امكانك مجاراة المقتدرات فى تعدد فساتينهن بأقل ثمن

يرسلون له فيه طعامه . . !

أما الممثل الهزلى لو كوستللو فانه يعتز بمجموعة من الرسائل تصله من مدير إحدى شركات السجاير، ومع كل رسالة علبة من السيجار الفاخر

أما أغرب رسائل المعجبين فهى تلك التى تتلقاها النجمة بربارا ستانويك ، فان كلا منها لا تزيد عن أربع أو خمس كلمات . . يكتبها المعجب خلف أحد طوابع البريد!



مسرحيات واقعية ..
فوق خشبة المسرح

لا تخلو حياة الفنان اثناء قيامه بدوره على المسرح ، من المآزق والمقالب المضحكة التى يقع فيها او يوقعه احد زملائه الاعزاء .. وهـذه طائفة منها ..

جت على دماغه !

قال الاستاذ فؤاد شفيق :

ـ كنت أقوم فى احدى المسرحيات بدور مهرج غلبان يداعبه ويسخر منه من حوله من ابطال الرواية ، وقد تعود احد الزملاء الخبثاء أن يغافلني ونحن على المسرح ، ثم يضربنى بشدة فوق طربوشي الذى البسه أثناء التمثيل ، فيكبسه .. حتى يصل الى اذني ويغطى نصف وجهى !. وقد غاظنى اصرار هذا الزميل على اعطائى هذه الضربة المفاجئة المؤلمة رغم انها ليست من مقتضيات دورى فى الرواية ..! وعنها ودبرت له مقلبا ساخنا للانتقام ، والبادى اظلم !

وفى احدى الليالى ظهرت أمامه على المسرح مرتديا طربوشا فخما جديدا ، وهمست فى أذنه ارجوه ان « يحاسب » على هذا الطربوش الجديد عملا بقواعد الذوق والرحمة ، ولكنه رفض الرجاء ولم يقبل ان يسأل فى صحتى أو فى صحة الطربوش العزيز ، ثم غافلنى وضرب ضربته المعهودة ، فثرت وخلعت الطربوش فقذفته به فطوحه الى ثانية ، واشتركنا فى « مرمطة » الطربوش و « بهدلته » بين تصفيق الجمهور وضحكاته ، حتى انتهى الموقف بعد ان اصبح الطربوش فى حال لا تسر عدوا ولا حبيبا ! واخيرا حلت لحظة الانتقام ، فقررت ان اناوله الطربوش بطريقة جعلته ينظر اليه متأملا ، فما كادت عينه تقع على «الماركة» ويعرفها حتى شهق فى ذعر، وبدت عليه علامات الاشفاق والجزع فقد عرف حضرته فى تلك اللحظة فقط، كما عرف المتفرجون ان هذا هو طربوشه الخاص العزيز الغالى الذى لا يلبسه الا فى المناسبات الهامة ومقابلة الحكام ..! واخذ « يضرب دماغه فى الحيط» ، بعد ان اكتشف الحقيقة المرة ، وهى أنه جنى على طربوشه بيده ، فمرمطه و « نتف » زره وجعله لا يصلح حتى لبائع الروبابيكيا .. كل هذا وهو يحسبه طربوش العبد لله فؤاد شفيق ..!

حلاوة من غير نار !

وقالت السيدة مارى منيب :

ـ فى احد فصول رواية « الشايب لما يتدلع » كنت أقوم بدور « بقالة » وكان المرحوم الفنان بشارة واكيم يقوم امامى بدور « زبون » يطلب منى بعض اصناف الجبن والحلوى والمربات، ويأخذ من كل صنف «عينة» يتذوقها بنهم ولذة ، ثم يدعى انها لم تعجبه ، ويطالبنى بأن أعرض عليه غيرها ، وهكذا ..

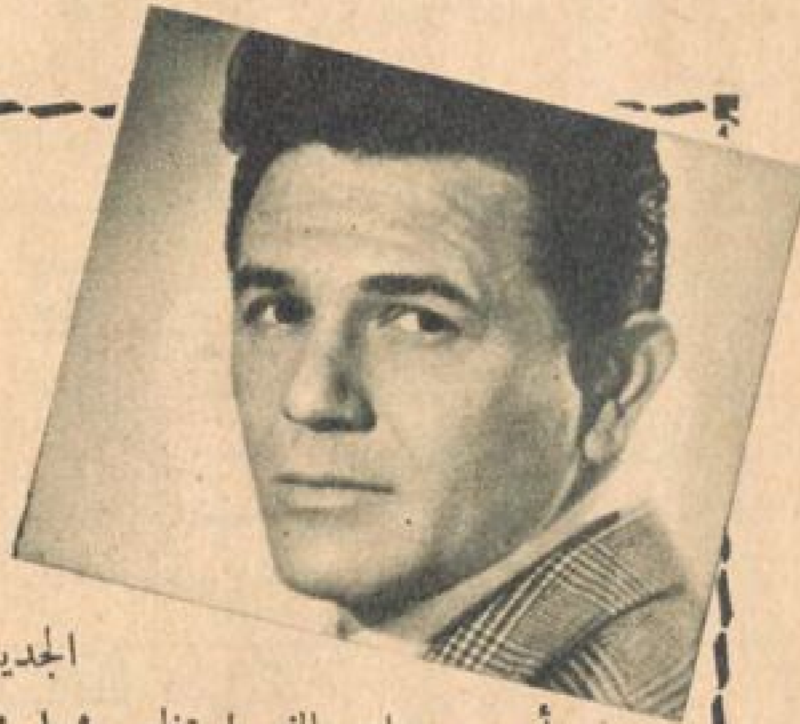
وكان اعجاب جماهير النظارة وضحكهم ، يحمل بشارة على التطويل فى هذا المشهد .. والامر بالنسبة له سهل لذيذ ، فهو يتذوق ما يريد من انواع الحلاوة ويقوم بدوره على مايرام فى نفس الوقت ، اما انا فلم يكن « ينوبنى » غير تقديم انواع الحلوى ، والتفرج عليه وهو يأكلها ..!

وقد فكرت طويلا فى طريقة تحمل زميلى على الاختصار فى تمثيل هذا المشهد.. ولو ادى الامر الى أن اضربه مقلبا ساخنا ، وهذا هو ما حدث ، ففى احدى الليالى وفى أثناء المشهد التمثيلى المذكور ، طلب منى الزميل قطعة من الحلاوة الطحينية فقدمتها له ، ولم تكد تستقر فى حلقه حتى شعر بالنار « تشعوطه » من أثر الشطة التى حشوتها بها .. فاخذ يصرخ و « يتنطط » من شدة الألم وهو يلعن « حلاوتى الطحينية » ويلعن الساعة التى رأى « خلقتى » فيها ..! وفى هذه الاثناء كنت وبقية الزملاء وجمهور المتفرجين نكاد نموت من الضحك على منظر الزميل العزيز وهو يئن ويتوجع من أثر هذا المقلب الحراق !

زيادة الخير !.

وقال الاستاذ عبد الفتاح القصرى :

ـ كان احد الزملاء الأعزاء قد تعود أن يداعبنى ، ونحن نمثل على المسرح ، مداعبة ثقيلة خارجة عن موضوع المسرحية التى نقوم بادوارها .. فكان يتحين فرصة التفافى للخروج من باب المسرح ، ثم يدوس بقدمه على « البلغة » التى البسها فى قدمى حسب مقتضيات



سيجارة جون جارفيلد

ما أكثر ما يتعرض النجوم للمخاطر فى أثناء قيامهم بعملهم

ومن ذلك ما حدث أخيراً للنجمة شيلى ونترز وهى تقوم بدورها فى فيلمها الجديد الذى يشترك معها فى تمثيله النجم جون جارفيلد

فى أحد مشاهد الفيلم تظهر شيلى ممددة فوق سريرها وجون واقف بجانبها فى حالة ثورة وغضب وشك

وكان المشهد يستدعى أن يقذف نحوها بسيجارة مشتعلة ، فتسقط السيجارة فوق الوسادة وتدفعها هى بيدها كما يتطلب الموقف

وحدث عندما قذف جون جارفيلد بالسيجارة نحوها ، أن نفذ بصيصها المشتعل تحت الغطاء فامتد لهبه إلى قميص النوم الذى ترتديه وهو من قماش سريع الالتهاب .. فاذا بها تحس بالنار تلذع بدنها ، فقفزت من الفراش وهى تصرخ وتتلوى من الألم

وسرعان ما تناول جون جارفيلد والمخرج ملاءة أحاطا بها شيلى لاخماد النار المشتعلة فى القميص .. وكانت النتيجة اصابة شيلى ببضعة حروق فى ظهرها وكتفها ويدها

وليس هذا فقط ، بل أن أحد المساعدين كان مكلفاً باشعال سيجارة وراء الأخرى لتقديمها الى جون جارفيلد فى أثناء عمل بروفات المشهد، وتكررت البروفات مرات عديدة والرجل ينفث الدخان باستمرار وكلما انطفأت سيجارة أشعل غيرها حتى كانت السيجارة الأخيرة التى احترقت شيلى بسببها .. فأصيب المساعد بسعال شديد لازمه بضعة أيام ..!

دورى فاقع على الارض ، او اتطوح بعد ان يختل توازنى واستند على الحائط قبل ان اقع .!

وكنت ارد على هذا المقلب الذى يوقعنى فيه الزميل الخبيث،بأن اضربه بعصا أحملها فى يدى .. ولكنها كانت عصا من الورق المقوى ، لا تؤثر فيه ولا يشفى غليلى ضربه بها .! وذات مرة أثارنى بهذه الدعابة المتكررة كل ليلة ، فلم اشعر الا وانا اقوم من وقعتى فاخلع « البلغة » ثم انهال على دماغه فى ضربات خاطفة قوية جعلته يصرخ من الغيظ والألم ، ويصيح بى حانقا :

ـ ايه هو ده .! الرواية ما فيهاش كده .!

وتعالت ضحكات الجمهور وهو يشاهد هذه الموقعة الطريفة ، ويرانى أعيد ضرب الزميل العزيز « بالبلغة » قائلا له :

ـ خد .. كمان خد .! ده موش فى الرواية ، لكن معلهش .. حانخليه فيها ابتداء من الليلة .!

بيدى لا بيد عمر .!

وقال الاستاذ محمد كمال المصرى «شرفنطح» :

ـ انت عارفنى رجل طيب ، ليس فى طبيعته توضيب المقالب للزملاء الاعزاء وغير الاعزاء .. ولكنهم سامحهم الله هم الذين يدبرون لى المقالب بلا رحمة ولا اختشاء .!

ولكن خطر لى مرة واحدة أن انتقم من أحد الزملاء بمقلب ، ردا على مقلب سابق .. فانتهزت فرصة فى احدى الليالى واعددت له على المسرح كرسيا برجل مكسورة ليقع به عندما يجلس عليه أثناء التمثيل .! وعندما رفعت الستار وظهرنا على المسرح ، فركت يدى مسرورا وانا أرى الزميل يتجه الى المقعد المعهود .! وكانت حوادث الرواية تقتضى أن اجلس انا الآخر على مقعد مواجه للزميل ، فاتجهت الى مقعدى وجلست .. فلم اشعر الا والمقعد اللعين يأخذنى ويهبط مسرعا الى الارض .!

وظهرت لى الحقيقة المرة ، فان عمال المسرح كانوا قد غيروا موضع المقاعد قبل رفع الستار ، ولم أعلم بذلك طبعا .. فكانت النتيجة ان جاء المقعد المكسور من نصيبى ، واصابتنى « الوقعة » الجامدة التى دبرتها للزميل السعيد الطالع .!

وصدق من قال : « من حفر مقلبا لأخيه .. وقع فيه » ..!



النجمة بولاريموند فى بيجاما من قطعة واحدة من الكريب الاصفر به بقع سوداء وبلوزة من الكريب الابيض

ماما إسماعيل يس !

ليس القارىء فى حاجة الى معرفة اسماعيل يس الممثل الفكاهى ، ولكن الذى يريد أن يعرفه القارىء هو اسماعيل يس ((الاب)) .. ولهذا فاجات عدسة ((الكواكب)) اسماعيل يس بزيارة فى منزله وسجلت الصور التى تبين وسائل اسماعيل فى تربية ابنه ..





١ — يحلو لاسماعيل يس فى بعض الأحيان أن يجلس فى سيارة ابنه الصغيرة ، ليدرك بنفسه شعور الأطفال فى لعبهم حتى يكون على بينة منها ..

٢ — عندما يقوم اسماعيل ب... الطعام لابنه ، يصر الابن على ... يحمله ابوه ليطمئن بنفسه على ... — اى اسماعيل — يتبع التعليمات الصحية فى اعداد الطعام لابنه

الخطوة الأولى فى حياتهم

روى لنا أحد الممثلين القدامى القصة الطريفة التالية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على مولد فرقة رمسيس ، فقال انه شاهد يوسف وهبى بك وهو شاب يافع يحاول اغراء حارس باب الممثلين بمسرح « دى بارى » ليسمح له بالدخول لحضور بروفات فرقة جورج أبيض (بك) .. وان سليم أبيض شقيق جورج بك ، رآه فاستدعاه ليسأله عن سبب محاولته فقال له انه يريد الاشتغال بالتمثيل

وتصادف ان كانت الفرقة فى حاجة الى مجموعة كبيرة من الكومبارس ، فقرر سليم أبيض أن « يعين » يوسف وهبى ممثلا تحت الاختبار ..! ولكنه فى الليلة التالية ابعد يوسف وهبى عن الرواية لأنه يرتبك ويفأفىء وينظر دائما الى الجمهور .. وهذه أسباب تجعله غير صالح للاشتغال بالتمثيل ..!

ولم تفلح محاولات يوسف وهبى فى العودة الى الفرقة ، فقرر الانضمام الى فرقة حسن فايق .. وظهر فى كثير من روايات هذه الفرقة فى أدوار كومبارس وبدون أجر .. !

•

وليس يوسف بك وهبى الفنان الوحيد الذى بدأ حياته الفنية « ككومبارس » ، بل ان تاريخ المسرح المصرى يشهد بأن معظم أعلام التمثيل فى هذه الايام بدأوا هذه البداية

فان أنور وجدى مثلا لم يكن يحلم منذ ٢٥ عاما انه سيكون من أصحاب شركات الانتاج السينمائى فى مصر

لقد سمع من أصدقائه ان فرقة رمسيس فى حاجة الى عدد من الهواة للظهور فى أدوار الكومبارس ..فقدم نفسه الى قاسم وجدى مدير مسرح رمسيس فى ذلك الوقت ، فأعجب قاسم بشكله وعهد الى أحد الممثلين بمهمة تدريبه على دور صغير فى أحد مشاهد مسرحية « الجاه المزيف » .

وكان على أنور أن يدخل الى المسرح وهو يحمل كوبة ماء ويقدمها للبطل ، ثم ظهر فى عدة روايات أخرى مع مجموعة «الكومبارس » .. واستطاع فى خلال شهرين أن يوطد علاقاته مع ممثلى الفرقة ، وتقرر بعد ذلك أن تسند اليه أدوار صغيرة متكلمة ، بعد أن أثبت كفاءة ممتازة فى الادوار « الصامتة » التى عهد اليه بها

•

وأمينة رزق..بدأت حياتها الفنية « كومبارس » في فرقة رمسيس مع خالتها الراقصة أمينة محمد .. وكانت أول رواية ظهرت فيها هى مسرحية « راسبوتين » ، وكان عليها أن تظهر فى مشهد « الكنيسة » وهى تصرخ وتستنجد بالراهب راسبوتين. وانتقلت بعد ذلك الى تمثيل أدوار صغيرة ، فاستطاعت أن تلفت نظر يوسف وهبى اليها ، فعهد اليها بالادوار التى كانت تقوم بها فاطمة رشدى وزينب صدقى

صراحة !

طلب أحد الصحفيين إلى النجمة الجديدة « فيث دومرج » أن تحدثه عن نفسها فقالت :

« لا أريد أن أعيد قول الأشياء التى تعود الصحفيون والجمهور سماعها أو قراءتها.. فأنا فتاة عادية العقلية والميول.. وأنا لا أعجب بأساطين الأدب ، ولا أهتم بجمع مؤلفات شكسبير ودستويفسكي وبرنارد شو ، ولا أسارع إلى اقتناء أى مؤلف جديد لكاتب مشهور .. وانما أكتفى بمطالعة المجلات ، لأنى أجد فيها تسلية وفائدة لا أجدها فى مؤلفات مشاهير الكتاب الذين يدعى الناس أو يدعون هم عن أنفسهم انهم قادة الفكر فى العالم ..



٦ – ثلاثة أجيال .. الجيل القديم ويتمثل فى الجد «والد اسماعيل» ، والجيل الاوسط الذى يتمثل فى اسماعيل الاب ، والجيل الجديد الذى يتمثل فى يس الابن







٣ – ان يس الصغير مغرم بقراءة الصحف اليومية .. فما تكاد تأتى صحف الصباح حتى يتلقفها باهتمام ليبحث فيها عما تنشره من شؤون تربية الاطفال

٤ – كثيرا ما يحاول اسماعيل يس اضحاك ابنه بحركة من حركات « بقه » المشهورة ، ولكن الابن لاتضحكه مثل هذه الحركات التى يعتبرها « لعب عيال » .. !

٥ – ان اسماعيل فى حيرة .. لايدرى كيف يرفه عن ابنه .. ! ويس الصغير يحاول أن يتذكر نكتة من نكت اطفال الجيران لكى يرفه بها عن ابيه .. ! ولكن دون جدوى

والمطرب محمد عبد الوهاب ٠٠ كان من عادته أن يصحب بعض أقرانه وهو صبى صغير لزيارة المسارح ٠٠ وذات يوم ذهب الى فرقة المرحوم فوزى الجزايرلى ، فوجد صديقا له من أبناء الحى يشتغل مع عمال المسرح فى اعداد مناظر الرواية ٠٠ فطلب منه أن يبحث له عن عمل فى الفرقة

وفى الليلة التالية ظهر عبدالوهاب فى فاصل غنائى فى فترات الاستراحة وأعجب المرحوم الجزايرلى بصوته



وانى غير شغوفة بشىء ما ، فلا أقتنى التحف النادرة ، أو الأوانى الثمينة . . ولست ميالة للفنون ولا إلى غيرها من الأشياء التى يتخذها الكثيرون وسيلة للمباهاة والتفاخر . .

انى قبل كل شىء فتاة مجاهدة ، وقد جاهدت طويلا ، وأرجو أن يحالفنى التوفيق فى عملى الذى أرجو أن أستمر فيه حتى آخر أيامى »

وسمع والده بهذا الخبر فجن جنونه ٠٠ فقد كان شيخا لمسجد سيدى الشعرانى ، فأوفد شقيقه الكبير الشيخ حسن عبد الوهاب الى فرقة الجزايرلى حيث حاول عبثا أن يعود بعبد الوهاب الى البيت ٠٠ وهنا اضطر الشيخ حسن الى استعمال الشدة مع أخيه ، فاعتدى عليه بعض الممثلين واضطر الى الالتجاء الى البوليس الذى تدخل فى الأمر ومنع عبد الوهاب من العمل فى الفرقة وسلمه الى شقيقه ، وعهد ضابط القسم الى أحد العساكر بمهمة حراسته حتى يعود الى البيت ٠٠!

ولكن عبد الوهاب استطاع أن يغافل عائلته مرة أخرى ويهرب ليعمل فى بعض مسارح شارع عماد الدين

وظل يتدرج بعد ذلك وينتقل من نجاح الى نجاح حتى أصبح من المطربين المعروفين

•

وبدأ المطرب محمد الكحلاوى حياته الفنية كومبارس فى فرقة المرحوم زكى عكاشة ، ويروى هو قصة اشتغاله بهذه الفرقة فيقول : « لقد كنت أذهب مع بعض أصدقائى من «عيال» الحى لنشاهد روايات عكاشة مقابل قرشين صاغ فى «الترسو» . وفى ذات يوم سمعت أحد موظفى الفرقة يسأل عامل الباب عن أحد « المنشدين » فى الفرقة لأنه تأخر عن الحضور ، وتطوعت فعرضت خدماتى على هذا الموظف ٠٠ فقد كنت أحفظ جميع ألحان الرواية ٠٠ وقدمنى للمرحوم كامل الخلعى ، فاختبر صوتى وأعجب بى كل الاعجاب ٠٠ وقرر أن يضمنى الى فرقة «الكورس» بالفرقة مقابل سبعة قروش كل ليلة !»

•

وبدأت ليلى فوزى حياتها « كومبارس » ، وقد اكتشفها قاسم وجدى ٠ وكان يقدمها فى الافلام السينمائية فى مناظر الصالونات والحفلات الراقية ٠ ورآها المخرج توجو مزراحى فأعجب بشكلها وعهد اليها بدور البطولة فى فيلم من أفلامه

•

وظهرت هاجر حمدى «كومبارس» فى فيلم « وداد » أول انتاج لاستديو مصر ، وقد كانت خالية الذهن عن نظام العمل فى الاستديوهات ٠٠ فكانت تحدث زميلاتها وتأتى بحركات مخالفة لدورها ٠٠ ! وكان المخرج يضطر الى اعادة تصوير المناظر بعد أن يكتشف هذه التصرفات

وهناك كثيرون من كواكب الشاشة المصرية ونجومها بدأوا حياتهم الفنية فى أدوار الكومبارس ، ثم ابتسم لهم الحظ فارتفعوا الى مصاف المشاهير !



أسئلة تليفونية باردة

يقول أنور وجدى ان احدهم أيقظه بالتليفون فى الساعة الثالثة صباحا

يحلو لبعض الناس ان يتخذوا من التليفون وسيلة للتسلية وقتل اوقات الفراغ . وهـذه التسليـة سببت الكثير من المتاعب لبعض اهل الفن .. كما ترى هنـا

روى لنا أنور وجدى أن أحد الناس اتصل به تليفونياً فى الساعة الثالثة صباحاً ، فلمـا رفع سماعة التليفون الى أذنه سمع صـوتاً يقول : « الأستاذ أنور وجدى موجود من فضلك؟.. صحيه قوام علشان مسألة مهمة خالص ! » ثم دار بينهما الحديث التالى .. إذ قال أنور :

— أنا يا أفندم أنور وجدى .. فيه حاجة ؟

— أهلا أنور .. ازيك يا راجل يا خاين انت محدش بيشوفك ليه ؟

— أنا تحت النظر.. لكن ايه المسألة المهمة اللى عايزنى فيها يا أستاذ ؟

— آه صحيح .. أنا كنت عايز أسألك الساعة كام دلوقتى ؟

ويقول أنور انه جمع أحـدث ألفاظ الشتائم ووجهها الى المعجب السخيف ، واستمر يشتمه حتى صباح اليوم التالى !

أما هـذا المعجب الذى اتصل بمنزل السيدة تحية كاريوكا فى صباح أحد الأيام وقال للخادمة انه مندوب إحدى الشركات السينمائية ويريد محادثة سيدتها فى مسألة عملية ، فلما ردت عليه تحية كاريوكا بعد أن أيقظتها خادمتها من النوم فى هذه الساعة المبكرة ، ضحك حضرة المعجب الفاضل وهو يقول :

— أنا آسف اللى أزعجتك فى الساعة المبكرة دى ، ولكن حضرتك كنت نايمه على السرير ولا على الأرض ؟

— وحضرتك بتسأل السؤال ده ليه ؟

— أصل المخرج عايز يعرف معلومات عن حضرتك ..!

— مخرج مين يا أفندى ؟

— سيسيل دى ميل !

واضطرت تحية كاريوكا الى قفل التليفون بعد بعد أن عرفت أن حضرة المعجب يتسلى فى أوقات فراغه ..!

وأما هذا السخيف الذى اتصل بالسيدة زوزو ماضى فى ساعة متأخرة من الليل ليسألها :

— أى الألوان تفضلينها لملابسك المنزلية ؟

ولم ترد عليه زوزو ، فعاد ليتصل بها مرة أخرى ، وتكررت القصة أكثر من مرة حتى اضطرت زوزو إلى رفع السماعة

وهذا شاب اتصل بالمطرب فريد الاطرش بعد منتصف الليل وأيقظه من نومه ليسأله :

— هل لديك نصائح لشاب سـيتقدم الى خطوبة فتاة ؟

فقال فريد :

— إذا كنت أنت الخطيب فأرجو أن ترفض العروس الخطبة حتى لا تساهم فى زيادة عدد السخفاء أمثالك !

وقد يكون هـذا السؤال أقل سخفاً من السؤال التليفونى الذى وجهه أحد الشبان للمطرب محمد عبد الوهاب عن أحسن طريقة يستطيع ان يتخلص بها من زوجته ؟ فقال له عبد الوهاب :

— أحسن طريقة انك تنتحر !

وهذه سيدة اتصلت فى صباح أحـد الأيام بالسيدة ليلى مراد ، فلما قيل لها انهـا مشغولة بالعمل فى الاسـتديو ، اتصلت بها هناك ، فلما ردت ليلى عليها قالت لها السيدة :

— أنا ياليلى بدور عليكى من الصبح علشان عايزه أسـألك عن أحسن طريقة لعمل صينية خس بالكريمة !!

ولأول مرة فى تاريخ ليلى مراد تخرج عن وقارها واتزانها فتسب هذه السيدة وتشتمها ، وقد كانت على حق إذ أنها اضـطرت إلى وقف العمل داخل البلاتوه لمدة عشر دقائق لترد على حضرة السيدة السخيفة

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]



● كان الشهر الماضى فى هوليوود هو شهر القضايا والمحاكم ..! حتى لقد طافت فى المدينة دعابة تقول انها فى هـذا الشهر أصبحت مدينـة مهجورة . . ! فان معظم كواكبها كانوا فى شغل شاغل بقضاياهم أكثر من أى شهر آخر ..!

فهذا هو النجم جون كارول .. لقد رفعت عليه سيدتان دعوى تطالبانه فيها بتعويض قدره خمسون ألف ريال ، لأن سيارته صدمت سيارتهما الفاخرة فأحدثت بها كسوراً شوهتها

● وهؤلاء ثلاث من جميلات النجوم لاحقتهن مشاكلهن الزوجية وقضايا الطلاق القائمة بينهن وبين أزواجهن . الأولى منهن النجمة لندا دارنل فقـد وقفت أمام المحكمة التى نظرت فى قضية طلاقها تقول ان زوجها المصور بيف مارلى الذى انفصلت عنه بعد زواج دام ثمانى سنوات . . كان يعـامل أفراد أسرتها وأصدقاءها معاملة قاسية .. وأنه كان يستغرق فى النوم عندما تروى له ما صادفته فى يومها . .

وقد رأى القاضى الذى نظر هـذه القضية أن هذين السببين كافيان للحكم بالطلاق . . وحكم لها إلى جانب ذلك بحضانة ابنتهما المتبناة « لولا » التى تبلغ الثالثة من عمرها

● أما الثانيـة فهى النجمة بربارا ستانويك .. كانت عنـدما وقفت أمام المحكمة تبدو وقد تخلل البياض شعر رأسها الذى توجته بقبعة زاهية من قبعات الربيع . . وقالت بربارا للقاضى ان زوجها روبرت تايلور البالغ من العمر ٣٩ عاما يصغرها بأربعة أعوام .. وانه عندما عاد من ايطاليا حيث كان يجرى تصوير

(البقية على الصفحة التالية)

عادت النجمة جوان ليزلى الى نشاطها السينمائى بعد ان اوقفت عن العمل مدة طويلة بسبب القضية التى قامت بينها وبين احدى الشركات فى هوليـــوود

هوليوود في سطور

● لم تحضر جين تيرنى معرض الازياء الذى اقامه زوجها أخيرا ، فحسب الجميع أن خلافا قام بينهما ، ثم تبين أن جين كانت مشغولة فى ذلك الوقت بعملهـــا فى فيلمها الجديد

● أصبحت النجمة آن بلايث « فتـــاة الحائط » عند جميـــع الجنود الامريكيين الذين يحاربون فى كوريا

● نالت جوان كروفورد أخــيرا لقب « ملكة المعجبين » ، لانها ترد بنفسها على جميع الرسائل التى يبعثون بها اليها

● أصبحت علاقة جون آجار بالنجمة الجديدة بولا ريموند حديث المجتمعات فى هوليوود

● كانت جمعية الصحفيات فى هوليوود قد أعلنت أن النجم روبرت ميتشام هو أقل النجوم تعاونا معهن فى عام ١٩٥٠ ، وفى حفـــلة تناولن فيها العشاء معه فى الشهر الماضى أعلنت الصحفيات أنهن كن مخطئات فى الحكم على روبرت

● يتعلم جيمس ماسون الغناء من أجل دوره فى فيلم قادم

● عادت بتى ديفيز مع زوجها جارى ميريل الى هوليوود قادمين من نيـــويورك ومعهما مولودة عمرها اسبوعان تبنياها هناك

● انتهت باتريشيا هتشكوك ابنة المخرج الفرد هتشكوك من العمل فى فيلمها الاول الذى اخرجه والدها ، وينتظر أن تظهر فى فيلم جديد مع بوب هوب الذى كانت تعجب به عندما كان عمرها ١٢ عاما .. !

● باعت بربارا ستانويك قصرها الكبير بعد طلاقها من روبرت تايلور ، واكتفت بشقة صغيرة تعيش فيها

● شوهدت مارتا تورين عدة مرات فى صحبة الدكتور بيترلندشتروم زوج انجريد برجمان الســابق ، وقد أشـــيع أنهما سيتزوجان .. ولكن مارتا كذبت هـــذه الشائعة ولم تعد تظهر مع الدكتور بيتر بالكلية

● اهدى احد المعجبين الى الممـــثلة السينمائية شيلى ونترز سيارة فخمة ، وعندماسمع احد اصدقائها بالقصة سالها :

ـ كيف تقبلين هدية من رجل غريب ؟

فقالت :

ـ ومن قال انه رجل غريب ؟

ـ وهل لك صلة به ؟

فقالت :

ـ بطبيعة الحال .. اذا أهدانى أحدهم سيارة ثمينة فلابد أن يصبح صديقا قديما

التليفزيون.. هواية جديدة للنجوم



افتتح فيكتور ماتيور محلا لبيع اجهزة التليفزيون

مضى وقت كان فيه النجم الذى لا ينشىء حوضا للسباحة فى حديقة قصره .. يعتبر خارجا عن مجتمعه ، راغبا فى الوحدة .. لان التزاور بين النجوم ومعارفهم لم يكن يتم الا حول احواض السباحة

وفى هذه الايام .. ذاعت بين نجوم السينما هواية جديدة تتمشى مع مقتضيات هذا الزمن .. وهى « التليفزيون »

لقد انتشرت بينهم « موضة » اقتناء اجهزة التليفزيون ، حتى أصبحت هذه الاجهزة ولها من الاهمية عندهم مثلما لغيرها من ضروريات الحياة ..

وللتدليل على هذه الاهمية نقول أنه حدث ان قام خلاف بين نجمين زوجين ادى الى فراقهما استعدادا للطلاق . وكان جهاز التليفزيون الذى يقتنيانه كابن عزيز مدلل لديهما .. افتدرى ماذا حدث عندما رفعا قضية للطلاق ..؟

راح كل منهما يطالب « بضم » جهاز التليفزيون اليه ، تماما كما يطالب كل مطلق بضم أطفاله اليه لكى يقوم على تربيتهم

ويعتبر النجم جلين فورد وزوجته الراقصة اليانور باول من اكثر النجوم هواية للتليفزيون .. وهما يعتبرانه لازما لهما كالشمس والهواء. فقد كانا حتى وقت غير بعيد يعيشان فى فراغ ووحشة بقصرهما الذى تحيط به سلسلة من الجبال تفصل بينهما وبين العالم . وقلما كان يزورهما احد من اصدقائهما ، لان القصر لم يكن فيه من اسباب التسلية ما يرغب فى زيارة صاحبيه

فلما اقتنى النجمان الزوجان جهازا للتليفزيون ، لم يعودا يعيشان فى تلك العزلة التى كانت تفصلهما عن هذا العالم الصاخب.. واصبح زوارهما يجدون ما يبعد عنهم وحشة المكان عندما يجتمعون حول جهاز التليفزيون ويرون فيه كل ما يشعرهم بانهم بين الاحياء

ولم يكتف النجم فيكتور ماتيور بان يقتنى جهازا للتليفزيون فى قصره .. بل انه جعل منه تجارة يستغل فيها امواله التى يدرها عليه عمله السينمائى

فقد افتتح فيكتور فى احد شوارع هوليوود متجرا كبيرا لبيع أجهزة التليفزيون تقرأ اسم النجم على واجهته باضواء « النيون » . وبالطبع لا يقوم فيكتور بنفسه بادارة متجره هذا ، لان وقته لا يسمح له بذلك .. وانما عهد فى ادارته الى زميل كان معه فى البحرية الامريكية فى اثناء الحرب الاخيرة

وعندما اقتنى النجم وليام هولدن جهازا للتليفزيون ، لم يكتف بأن يتمتع هو به وحده .. بل رأى أن لا يحرم ابناء جيرانه من هذه المتعة الجديدة .. فهو ينظم لهم كل يوم احد حفلة يدعوهم اليها لمشاهدة برامج التليفزيون. وقد اتفق مع محطات التلفزة على ان تذيع فى هذا اليوم برامج خاصة بالاطفال حتى تتم بهجة ضيوفه الصغار .. ولا يكتفى بذلك بل يقدم اليهم أكياس « الفشار » التى يستحضرها لهم خصيصا للتلذذ باكلها فى اثناء مشاهدة البرامج ..!

ويقول همفرى بوجارت ان جهاز التليفزيون الذى اقتناه انقذه من الوحشة التى احس بها عندما دخلت زوجته النجمة لورين باكال الى المستشفى لاستقبال مولودهما الاول

وقد زار همفرى بعدئذ ملجا للعجائز ، فراعته علامات الملل التى تبدو على وجوه نزيلات هذا الملجا . وسرعان ما اشترى لهن جهاز تليفزيون لكى يزيل عنهن سامهن فى وحدتهن

وقد سئل همفرى مرة عن رايه فى الظهور فى أحد برامج التليفزيون فقال :

ـ الا يكفى جمهور السينما ما يراه من شراستى على الشاشة ..؟ فهل تريدون ان انكب جمهور التليفزيون أيضا بوجهى الذى « يقطع الخميرة من البيت » ..! ان التليفزيون يجب أن يقتصر على الترفيه ، فلا يجب ان يقدم فيه الا كل لطيف من البرامج ..!

فيلمه الأخير طلب منها انطلاق قائلا انه تمتع فى أثناء رحلته الأوربية بحريته التامة .. وانه لذلك يريد أن يتابع حريته حتى يمكنه أن يذهب إلى هنا وإلى هناك دون أن تعوقه قيود الزواج

ثم أردفت بربارا قائلة ان قوله صدمها صدمة شديدة ، لدرجة أنها لبثت مريضة مدة أسابيع تحت اشراف طبيبها الخاص . وتساءل القاضى : هل وقع روبرت فى حب جديد ..؟ فقالت ان الجواب عنده هو وحده

وفى مساء نفس اليوم الذى نظرت فيه القضية، احتفلت بربارا بطلاقها فى نادى « موكامبو » ، وكان فى صحبتها صديق العائلة ونجم الراديو المعروف جاك بنى

● أما النجمة الثالثة فهى جودى جارلاند .. إنها فى الثامنة والعشرين من عمرها . . وقد رفعت قضية ضد زوجها المخرج فنسنت منيللى تتهمه فيها بالقسوة البالغة . ولكنها لم تذكر أية تفاصيل تعزز بها تهمتها كما تفعل الكثيرات عندما يوجهن مثل هذه التهمة الى أزواجهن

وقد طلبت جودى من القاضى أن يحكم لها بحضانة ابنتها ليزا البالغة من العمر أربع سنوات . وقد تهربت جودى من الاجابة على الأسئلة التى وجهت اليها بخصوص الشائعات التى تقول إن هناك علاقة غرام قامت بينها وبين الطيار السابق سيد لافت الذى كان من قبل زوجاً للنجمة لين بارى

● أما النجوم الرجال الذين انفصلوا عن زوجاتهم .. فنذكر منهم نجم الأفلام الاستعراضية دان ديلى الذى طلبت زوجته الطلاق منه بتهمة القسوة .. وحكمت لها المحكمة بالطلاق ، كما حكمت لها بحضانة ابنهما .. وأيضاً ببعض ممتلكات زوجها ، ومنها قصرفى شمال هوليوود وسيارتان وأربعة خيول وبوليصة تأمين قيمتها مائة ألف ريال ورصيد فى أحد البنوك

● أما النجم ايرول فلين .. فقد نظرت أمام المحاكم قضيتان رفعتا عليه لاثبات أبوته لطفلين كما ادعت فتاتان إحداهما ممثلة ناشئة تدعى شيرلى ايفانز . وقد رفضت المحاكم كلتا الدعويين لعدم الاثبات

● ونترك قضايا هوليوود الى حفلاتها وسهراتها فى الشهر الماضى .. فقد كانت الحفلة البارزة فيها هى حفلة افتتاح الملهى الجديد للترفيه عن المجندين الذين يزورون عاصمة السينما . وهو غير « كانتين هوليوود » الذى سبق انشاؤه فى أثناء الحرب العالمية الماضية

وقد ضم هذا الملهى فى ليلة افتتاحه نحو ثلاثة آلاف جندى وبحار وطيار .. وكان بين النجوم الذين قاموا بالترفيه عنهم والقيام على خدمتهم .. النجمة فرجينيا مايو التى قدمت اليهم نمرة استعراضية وهى ترتدى « مايوه » جديداً . . وأيضاً آن شيريدان وماريلين ماكسويل اللتان قدمتا للجنود بعض المشاهد اللطيفة

● وقد كان الحديث الذى برز على غيره فى الشهر الماضى ، هو حديث عودة النجمة ريتا هيوارث إلى هوليوود بعد غيبتها الطويلة عنها طوال مدة زواجها من الأمير على خان . وكان أهم ما تساءل عنه الجميع .. هل يتم طلاق ريتا من على كما تؤكد الشائعات ..؟ على كل حال هذا شىء سابق لأوانه ولا يمكن البت فيه الآن.. وإنما المهم والمؤكد لدى الجميع أن ريتا ستعود

الوقت .. من تراب !

فيما مضى كانت المراة المصرية تعرف قيمة الوقت .. فكانت تستيقظ مبكرة لتبدأ عملها من أجل الاسرة .. ولا تترك فرصة تمر دون أن تقوم فيها بشيء يعود عليها بالنفع ، أما المراة المصرية الحديثة فغالبا ماتنفق وقتها في أعمال تافهة . وعلى هذه الصفحة ننشر بعض صور تبين كيف تنفق المراة الحديثة وقتها ، وقد قامت بتمثيلها المطربة عصمت عبد العليم ، والآنسة فوزية ابراهيم



▲ ما أكثر ما تشغل المراة وقتها الفاضي بالتجسس على الجيران من النافذة



نصف ساعة نصائح للخادم المسكين عما يجب أن يشتريه وماذا يقول للبائع .. فيعود بدون شراء شيء لانه نسي نصائحها ..!



تجلس الى الراديو لسماع ما يذيعه من الاغاني في أثناء انشغالها بالتريكو ▼





▲ هاهي ذي تستقبل احدى صديقاتها وتشتركان في دردشة حول أخبار الصديقات وآخر الموضات .. وبعد شرب القهوة تطلب منها صديقتها أن تفتح لها الفنجان وتكشف لها عما تخبئه الاقدار ..



وتهم «الضيفة» بمغادرة البيت ، فتقضيان نصف ساعة في أحاديث تافهة على الباب .. !

الى عملها السينمائي ثانياً .. انها مشتاقة الى هذا العمل الذي انقطعت عنه فجأة من أجل غرامها وزواجها من علي خان

● أما عن زيجات نجوم هوليود التي وقعت في الشهر الماضي ، فاننا نذكر منها زواج نجمة كانت حتى وقت قريب في مرحلة الصبي .. وهي بيجي آن جارنر التي بلغت الآن التاسعة عشرة من عمرها .. لقد تزوجت بيجي في نيويورك من أحد مطربي التليفزيون وعمره ٢٥ عاماً

● ويقال أن النجمة باتريشيا مدينا ستعود إلى زوجها ريتشارد جرين .. وكانا قد انفصلا استعداداً للطلاق . أما عن سبب انفصالهما فقد تحدثت عنه أخيراً احدى صديقاتهما ، إذ قالت إن باتريشيا لا تضيق بشيء كما تضيق بشؤون المنزل ومطالبه ، بل انها لا تكاد تعرف شيئاً عن التدبير المنزلي وملحقاته

وكل هذا كان ريتشارد جرين يتحمله ، لأنه كان يحب زوجته .. بل انه ما زال يحبها الى الآن بالرغم من انفصالهما . ولكن حدث ماجعله يثور عليها ، فانتهى الأمر بينهما بهذا الانفصال. إذ كان الاثنان قد وجها الدعوة الى بعض الأصدقاء لتناول العشاء في بيتهما. فلما حضر جميع المدعوين اكتشف ريتشارد في آخر لحظة أنه لا يوجد في البيت أي شيء من الطعام ، فان باتريشيا كانت قد نسيت أن تعطي طباخها التعليمات اللازمة لاعداد الطعام لضيوفها

فهل نراها تستفيد من الدرس الذي نالته من هذا المأزق اذا عادت المياه الى مجاريها بينها وبين زوجها من جديد ..؟



سمير عبد الله ، وشادية ، فى مشهد من فيلم «عاصفة فى الربيع»

أفلام ومسرحيات الشهر

الانتاج المصرى

كان شهرا مجدبا بالقياس الى المسرح المصرى والسينما المصرية .. أما المسرح فقد أنهت الفرق موسمها الشتوى ، وعادت الفرقة المصرية من رحلتها الى شمال أفريقيا فمثلت عشرة أيام على مسرح الازبكية ، أعادت فيها بعض رواياتها القديمة . ويحدثنا عميد الفرقة فيقول ان رحلته الى شمال أفريقيا لم تكن سهلة ولا موفقة .. فقد أرادت السلطات الفرنسية مضايقته والحيلولة بين الفرقة والجمهور ، فاشترت البلدية فى تونس جميع الحفلات من المتعهد ، وحبست التذاكر عن الجمهور .. فلم تكن الفرقة تجد فى المسرح سوى عدد قليل من المتفرجين ، واضطرت الى اختصار رحلتها والعودة الى مصر

ونحن نكتب هذه السطور وقد قامت الفرقة المصرية فى رحلة أخرى الى لبنان ، واننا لنرجو أن تكون رحلتها الى هذا البلد الحر الشقيق أوفر حظا من سابقتها

أما فى عالم السينما فقد كان كذلك شهرا مجدبا من الانتاج المصرى..ولم يكن هناك من جديد سوى فيلم « عاصفة فى الربيع » الذى أنتجه ابراهيم لاما ، وقام ببطولته النجم الصغير سمير عبد الله بعد أن كبر وبلغ مبلغ الشباب .. وهذا الفتى من أسرة عريقة فى الفن ، يعتبر أفرادها من الرواد الأول للفيلم المصرى .. فلا عجب أن يظهر استعدادا للنجاح على الشاشة

حب محرم

هو الاسم الذى أطلق على الفيلم الرائع الذى شاهدناه يعالج موضوعا عاطفيا عميقا ، بأسلوب هادىء صادق ، لا أثر فيه للمبالغة والافتعال

سافر « جوزيف كوتن » الى ايطاليا ليستريح بعيدا عن زوجته التى لم يكن سعيدا معها . وهناك لقى « جوان فونتين » مصادفة فى الطائرة التى كانت عائدة بهما الى أمريكا ، والتى اضطرت الى العودة للمطار لعطل أصابها . ويقومان سويا بجولة فى المدينة لحين قيام الطائرة، ولكنهما عندما يعودان الى المطار يجدان أن الطائرة قد قامت منذ دقائق ، فيعرض عليها أن يقضيا بضعة أيام فى ايطاليا ، حيث يزوران كابرى وفلورنسا وغيرها من الأماكن الجميلة. ويشعر كل منهما أنه قد أحب صاحبه بعنف وقوة ، ويطالعان فى الجرائد أن الطائرة التى فاتتهما قد سقطت فى البحر ، ويقرآن اسميهما بين قائمة الضحايا .. !

ان الرجل لم يكن سعيدا فى حياته .. فقد قضى شبابه يكافح ويعمل حتى أصبح صاحب مصنع كبير ، وأنجب ولدا كاد يتم دراسته ويتسلم عمل أبيه الكبير . ولكنه لم يكن على وفاق مع زوجته ، وكان قد سئم حياته معها ، وطلب أن توافقه على الطلاق وسافر الى ايطاليا حيث يستريح بعيدا وينتظر ردها

وقد وجد فى المرأة الجديدة ضالته المنشودة ، ووجد عندها ما كان ينقصه من حنان وحب وهناء

ولم يطل ترددهما ، فقد قررا انتهاز الفرصة السانحة، والاختفاء فى مكان شاعرى جميل، اختاره الرجل ليبدأ فيه حياته من جديد مع المرأة التى أحبها ، بعد أن أصبح كل منهما ميتا فى نظر العالم

ولكن هل يستطيع الرجل أن يهرب من مسئولياته ، وينسلخ عن ماضيه وحياته بهذه السهولة ؟ وهل يجد السعادة حقا ؟ انه لا يلبث أن يشعر بالحنين الى ولده ، وعمله ، ويتبين أنه لا يستطيع أن يجد السعادة الخالصة فى حياته الجديدة التى بناها على الكذب . وتشعر صاحبته أنهما يشربان الهناء من كأس مسمومة ، وانها توشك أن تفقده ، فتواجه الواقع ، وتتخلى عن أنانيتها لتعيده الى بيته وولده

ولقد أخرج الفيلم فى ايطاليا ، وعرض لنا مصايفها وأمكنتها الاثرية وأبرز لنا روحها وطابعها ببراعة وحذق . وكانت « جوان فونتين» كعهدها الممثلة القديرة التى تتقمص دورها وتعيش فيه ، وتبلغ الذروة من النجاح الفنى

الصورة الخالدة وافلام اخرى

هذا فيلم قد لا يهضم فكرته كثير من رواد السينما .. انه يقدم لنا حكاية رسام شاب ، يرسم لوحات ينقصها الالهام . ثم تتراءى له فتاة غريبة الاطوار ، تظهر له فى بعض الأحيان فيلقاها ويتحدث اليها ، ويبادلها الحب ، ولكنها تختفى منه فلا يعرف لها مقرا ، ثم تعود اليه ، لتختفى من جديد

ويتبين الفنان الناشىء أن هذه الفتاة التى يحبها ، والتى يلقاها ويتحدث اليها ، انما هى فتاة ماتت منذ عشرات السنين،وانها تعود اليه وحده من وراء الغيب لتلهمه وتبادله الحب ..!!

ويرسم لها الفنـــان صورة رائعة تخلد على الزمان .. ويتعرض الفيلم ، فى أســلوب عميق ، لفلسفة الزمن ، والخلود ، والايمان

ان « جينفر جونز » هى الفتاة التى تتحدى الفناء والزمن .. وتعود ، بعد وفاتها بعشرات السنين ، لتحيا من جديد فى قلب صاحبها وفى فنه

أما فيلم « الانتصار المظلم » فهو فيلم قديم ، ولكنه يعيد الينا « بتى ديفز » فى أروع أدوارها .. فهى تمثل دور فتاة غنية ، تكتشف انها مصابة بورم خبيث فى المخ ، تقع فى غرام الطبيب الاخصائى الذى يجرى لها جراحة فى رأسها لاستئصال الداء الوبيـــل . ثم تتبين ، بشكل قاطع ، أن الداء سيعاودها بعد شهور ويقضى عليها فى ساعات قليلة.

وتستطيع أن تتصور حال فتاة جميلة غنيـــة ، تعلم أنها ستموت بعد شهور . انها تثور ، وتيأس ، وتقضى أياما عابثة ، تعيسة ، ثم تستعيد توازنها بفضل حب الطبيب لها ، فتقبل الزواج منه ، وتتجاهل ما ينتظرها ، ولا تفكر فيه ، لكى تسعد الايام الباقية لها مع الرجل الذى تحب

لقد انتصرت على قدرها ، ولكنه انتصار تعس كئيب ، لأن القدر لا يرحمها ، وانما يزحف اليهـا ، ليطفىء نور حياتها فى الموعد المضروب

ما كان أروعها فى هذا الدور ..! ما كان أقدرها وهى تصارع القدر ، وتنتصر عليه ، ثم تستسلم له .. !

انها ممثلة تعتز بها الشاشة البيضاء

فاوست والشيطان

شاهدنا هذا الفيلم الطريف الذى أنتجته شركة كولومبيا فى ايطاليا ، واستعانت ببعض مطربي الاوبرا الايطـالين وباوركسترا معهد روما الموسيقى . وقد كان الفيلم مزيجا موفقا من دراما فاوست التى وضعها الكاتب الالمانى «جيتى» وأوبرا فاوست المعروفة . فهــو من نوع الاوبريت الذى يجمع بين التمثيل والغناء ، وقد وفق واضع السيناريو فى استخلاص هذا المزيج الذى يلائم الشاشة . وكان اخراج الفيلم تحفة فنية فى خلق الأجواء المناسبة ، ودرســا فى التصوير المعبر بزواياه وبحركة الكاميرا البارعة التى قامت بدور كبير فى نجاحه

وقد أتاح لنا الفيلم أن نشهد « جينو ماترا » و « نيللى كورادى » وغيرهما من أبطال الاوبرا الايطالية ، ولا شك أن هذا التعاون بين جبابرة السينما فى هوليـــوود وبين الايطاليين، وهو التعاون الذى كان هذا الفيلم احدى ثمراته، قد جاء لصالح هذا الفن الجميل

عودة ريتا

عادت ريتا هيوارث الينا هذا الشهر فى فيلم « ملائكة فى برودواى » وهــو فيلم قديم سبق عرضه فى مصر من سنوات

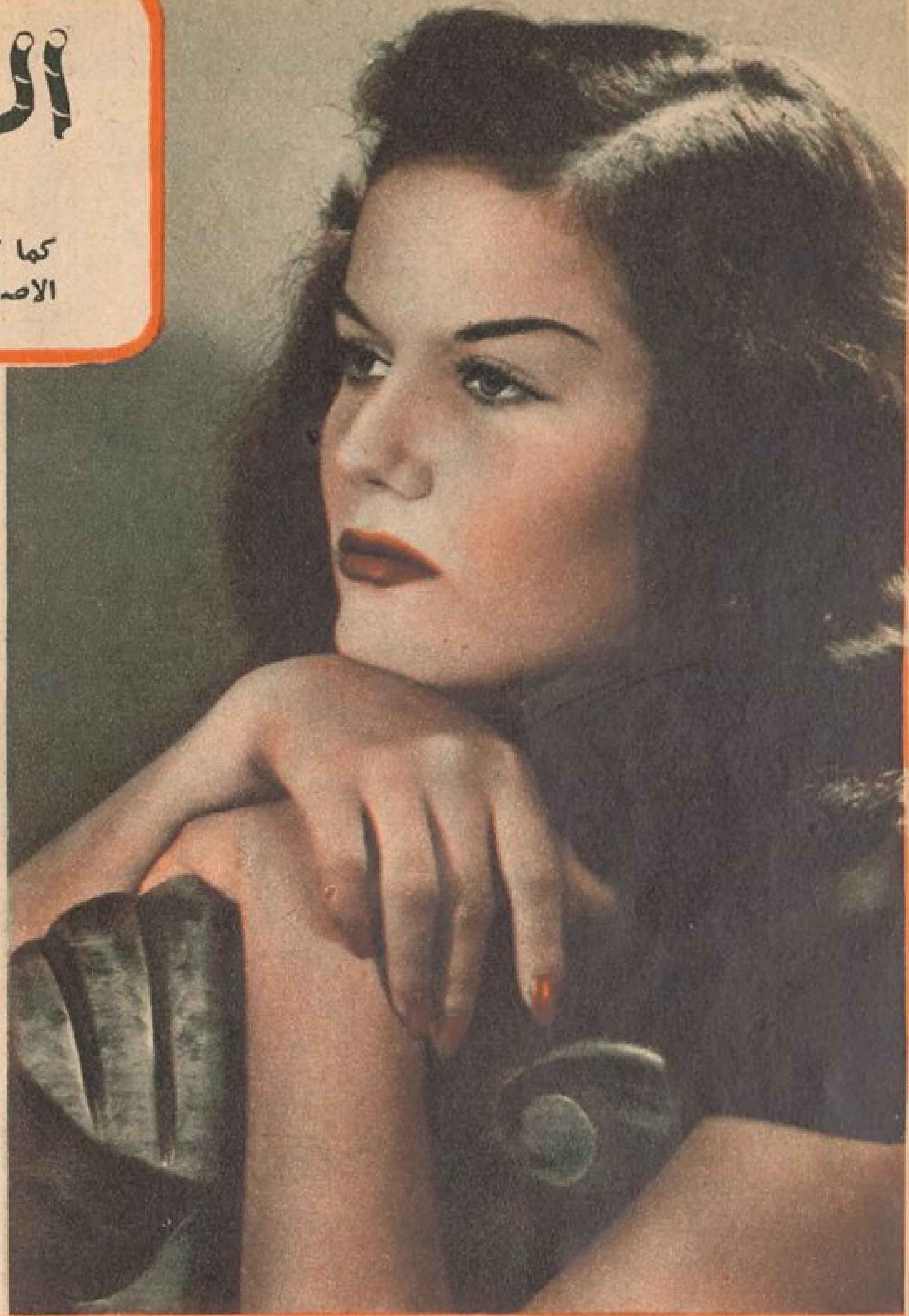
ولعل هذه العودة مقدمة لعودتها نهائيا الى الشاشة من جديد .. فقد جاءت الأنباء بأن الممثلة الفاتنة قد هجرت زوجها الأمير على خان ، وذهبت الى أمريكا تطلب الطلاق وتسعى فى الحصول عليه ، واتصلت بشركتهــا القديمة لتعود الى العمل فى السينما مرة أخرى

لقد خسرتها الحياة الزوجية ، ولكن الفــن يكسبها من جديد

« ابن زيدون »

الأصابع تتكلم ..!

كما تكشف الملامح عن صفات صاحبها ، فهذا ما تفعله الاصابع أيضا .. وهذه أصابع بعض نجماتنا تتحدث عنهن



سميحة مراد : ان هذه الاصابع التى تميل الى الامتلاء ، تدل على أن صاحبتها تقيس أشواط حياتها شوطا شوطا ، وتمهد لكل خطوة قبل الاقدام عليها . كما تدل على أن فى أخلاقها صرامة وتشبثا بالفرص كلما أتيحت لها . وأصابعها فى مجموعها تشير الى استعداد فطرى للكفاح فى الحياة ، وهى لذلك تريد أن تبلغ فى فنها أقصى ما ترجوه



حسيبة رشدى : ان أطراف أصابعها مستديرة ، وهذا يدل على انها تميل دائما الى « التاكتيك » والعمل المنظم . كما يدل على استعداد فطرى للتفوق فى الفنون . وهى لا تنخدع بسهولة ، لانها تقيس كل حركة تقدم عليها وكل فكرة تخطر لها بمقياس العقل وميزان التجارب . وهى تنظر الى الحياة بمنظارها هى ، كأنما خلقت الحياة لها وحدها

حلة أكل .. تنقذنى من الموت ..!

ثلاث وقائع عجيبة حدثت للفنان المصرى أحمد البيه عندما كان يعيش فى خلال الحرب العالمية الثانية بمدينة فيينا حيث كان يدير أحد الاندية الليلية ..

كانت مدينة فينا عاصمة النمسا تعيش فى ظلام دامس .. وكانت الغارات التى يشنها عليها الامريكيون والانجليز تهدد حياة ساكنيها

وكانت لمساكن المدينة أقبية ينزل اليها السكان كلما ارتفع صوت الصفارات منذرة بغارة جوية .. وكانت هذه الاقبية متصلة بعضها ببعض بفتحات ، حتى اذا تهدم أحد المنازل أمكن سكانه أن ينفذوا من قبوه الى قبو المنزل المجاور فينجوا من الدفن أحياء تحت الانقاض

وكان من عادة السكان ان يأخذوا معهم الى القبو الطعام اللازم .. حتى لايروحوا فريسة الجوع اذا طالت الغارة

وكنت أقيم وقتها فى غرفة مفروشة استأجرتها من سيدة نمسوية تعيش مع ابنتها . وحدث أن كنت معهما فى المنزل عندما وقعت احدى الغارات العنيفة ، فأسرعت معهما الى القبو مع باقى السكان .. وعندما وصلت السيدة وابنتها الى القبو اكتشفتا انهما نسيتا اخذ « حلة اكل » كانتا قد أعدتاها ، فتطوعت بأن أصعد الى الشقة لاحضار « الحلة » المنشودة !

وما أن انتهيت من المهمة ، ونزلت من الدرج .. حتى سقطت « الحلة » منى فجأة ، واحدث سقوطها دويا شديدا فحسبت وقتها ان قنبلة سقطت فوق المنزل ، فأخذت اقفز من فوق السلالم بسرعة عجيبة حتى وصلت الى القبو فى ثوان معدودات . ولدهشتى وجدت القبو خاليا ، فان من كانوا فيه عندما سمعوا الدوى الذى احدثه سقوط « الحلة » ، حسبوها قنبلة سقطت فوق المنزل



تحية كاريوكا : ان أطراف اصابعها المدببة تشير الى انها تسعى دائما لبلوغ المثل الاعلى. حياتها دائما مقلقلة ، فهى تحب التغيير. انها فنانة ذات حساسية شديدة ، قوية الارادة .. اذا اقتنعت بشىء لم تتردد فى عمله



نيللى مظلوم : وهذه الاصابع المستديرة الاطراف المتوسطة الطول تدل على أن صاحبتها تمتاز بالذكاء وحب الابتكار . وهى اقدر على التعبير فى صمتها منها فى حديثها

نعيمة عاكف : اصابعها المفرطة فى الطول تدل على انها سريعة التاثر وان ذوقها جميل فى اختيار الالوان. تمتاز بالجراة .. ولهذا يحلو لها ان تقوم بأشق الاعمال واخطرها

فنفذوا من فتحة القبو الى القبو المجاور

وما كدت انفذ بدورى من فتحة القبو ، واقف بين السكان الذين استبد بهم الفزع فى هذا الموقف .. حتى سمعنا جميعا دويا يصم الآذان .. !

كانت قنبلة قد سقطت فوق العمارة التى اسكنها فهدمتها عن آخرها ، ولولا سقوط « حلة » الاكل والدوى الذى احدثته .. لما اسرعت فى النزول ، ونجوت من موت كان محققا .. !

أنا سكرتير القنصلية ! ..

كنت بطبيعة عملى فى الاندية الليلية ، اقوم برحلات مختلفة الى بلاد البلقان لاستحضار الفنانات اللاتى يعملن فى النادى الذى أديره . وفى احدى رحلاتى فقدت جواز سفرى ، ولم اكتشف هذا الامر الا عندما وصلت الى حدود النمسا .. وهناك .. طلب الضابط المختص الاطلاع على جواز سفرى .. فصارحته بأننى فقدته ، فضحك ضحكة ساخرة وقال : « هذا شىء اعتدنا سماعه »

ثم امر بحجزى باعتبارى احد المشكوك فيهم . وكان لا بد من عودتى الى النادى الذى أديره بسرعة ، فخطرت لى فكرة جازفت واقدمت على تنفيذها

كان لى صديق مصرى يعمل كسكرتير للقنصلية المصرية فى فينا ، وكنت أعلم انه فى اجازة يقضيها بين اهله فى مصر ، فقلت للضابط عندما سألنى عن اسمى وشخصيتى : « أنا فلان .. سكرتير القنصلية المصرية ! »

ولم يشأ الضابط تصديق قولى قبل التأكد من صحة كلامى .. واتصل فى الحال بالقنصلية المصرية تليفونيا ، وسأل هناك عن « فلان » هذا ، فقالوا له انه فى اجازة .. ولعله الآن فى طريق العودة الى مقر منصبه

هنا رأيت الضابط وقد انفرجت أساريره بعد اكفهرار ، وأشرقت على وجهه ابتسامة رقيقة

ثم حيانى تحية بالغة الاحترام ، وابدى لى اسفه لموقفه نحوى معتذرا بأنه يؤدى واجبه .. وودعنى وداعا حارا وانا اكتم ضحكة قوية كادت تنفجر من بين شفتى

غمزة عين ! ..

جاء الى النادى الليلى الذى كنت أديره ضابط فرنسى مع اثنين من زملائه ، لقضاء سهرة فيه بعد أن أخفوا معالمهم المعروفة . وكان النادى يتكون من طابقين ، طابق أرضى يقع فيه مكتبى وينحدر من هذا الطابق سلم يهبط الى قبو يجلس فيه الجمهور . وكان نظام النادى لا يسمح بنزول احد الى القبو الا بعد أن أصرح له بذلك

وقد احسست عندما رأيت هؤلاء الثلاثة ، انهم من المطاردين .. وقد تحقق احساسى فيما بعد ، فقد اخترت لهم المقصورة رقم ٥ للجلوس فيها ، وما كادوا يحتلونها .. حتى حضر بعض الضباط النازيين وقالوا انهم جاءوا يبحثون عن ثلاثة من الهاربين ، بينهم ضابط فرنسى

وكنت أعرف ما سيصيب هؤلاء الثلاثة لو انهم وقعوا فى أيدى النازى ، فاستقبلت النازيين متظاهرا بالترحيب

ثم استدعيت أحد «الجرسونات» ، وقلت له وانا اغمز له غمزة خفية بعينى أن يخلى المقصورة رقم ٥ لكى يجلس فيها الزائرون الكرام .. !

وبعد قليل ... نزلت مع النازيين الى القبو ، فوجدت المقصورة رقم ٥ خالية

فقد انبأ الجرسون المطاردين بالخطر الذى يتهددهم ، وخرجوا من باب آخر فى القبو لمتابعة هروبهم

ولما لم يجد النازيون الهاربين فى القبو ، خرجوا وهم يشكرونني على كرمى وحسن ضيافتى .. ولو عرفوا الحقيقة لالقوا بى بين جدران احد المعتقلات .. !



تمثيلية في منظر واحد

حديث مع ايقاف التنفيذ !

الاشخاص : المطرب محمد عبد الوهاب ، ابنته اش اش ، المحرر ...

المنظر : صالون في فيللا عبد الوهاب بشارع الاهرام ، عبد الوهاب جالس الى اريكة ، والى جانبه ابنته اش اش ، والمحرر يستعد لتسجيل الحديث الذي سيدور بينه وبين المطرب .. يدق جرس التليفون ..

عبد الوهاب — (يتجه نحوه ويتناول السماعة ويقربها من اذنه) الو .. ايوه انا .. أهلا وسهلا .. حالا .. حاكون في المكتب بعد نص ساعة .. اورفوار (يضع السماعة مكانها ويعود الى المحرر) اتفضل يا استاذ .. انا تحت امرك .. بس لمدة عشر دقائق .. لانهم طالبيني في المكتب لأمر مستعجل

المحرر — ايه رايك في مشروع فرقة الأوبريت ..؟ وناوى تشترك فيها ؟

اش اش — (للمحرر) تعرف ان بابا مغنى كبير قد الدنيا .. وانه بيمثل في السينما كمان ..؟

المحرر — (مبتسما) طبعا عارف يا اش اش .. (ملتفتا الى عبد الوهاب) ايوه يا استاذ .. وكمان احب أسأل .. هل اخدت فكرة عن فرق الأوبرا في انجلترا لما سافرت هناك في المرة الأخيرة ..؟

عبد الوهاب — ايوه يا استاذ ..

اش اش — (مقاطعة) انت عارف ان بابا ركب طياره لما سافر انجلترا ..؟

المحرر — (يبتسم في فتور) ايوه عارف .. بس انا عايز اعرف بابا حايقول ايه ..؟ (ملتفتا الى عبد الوهاب) ايوه يا استاذ

عبد الوهاب — كانت رحلتي ..

اش اش — (مقاطعة) لما كان بابا في رحلته لانجلترا سمعته في الراديو بيتكلم من محطة الاذاعة بتاعة الانجليز .. يا سلام ..! كان صوته حلو قوى قوى .. وكنت سامعاه خالص كأنه هنا جنبي ..!

المحرر — (يكتم ضيقه) جميل جدا ..! وبعدين يا استاذ .. ايه اللي شفته في انجلترا ..؟

عبد الوهاب — شفت يا سيدى ..

اش اش — (مقاطعة) بابا قال لي انه شاف جنينة الحيوانات بتاعة لندن .. وكان عايز يجيب لي من هناك فيل كبير .. بس يا خسارة .. الطيارة اللي جه فيها ما كانش فيها مطرح يساع الفيل ..!

المحرر — (مستسلما) صحيح يا خسارة .. ايوه يا استاذ عبدالوهاب .. نرجع لحديثنا ..

عبد الوهاب — ايوه يا سيدى .. انا ..

اش اش — (مقاطعة) انت بتحب الملوخية ..؟

المحرر — باحبها خالص يا اش اش .. ايوه يا استاذ عبد الوهاب ..

اش اش — (للمحرر) وبتحب « الجلاس » كمان ..؟

المحرر — لا .. مابحبوش ..!

اش اش — لكن انا باحبه .. وبابا كمان ..! انت عارف ان بابا عمل غنوه عن « الجلاس » ..؟

المحرر — ايوه عارف .. هيه يا استاذ ..؟

عبد الوهاب — ايوه يا سيدى .. كنا بنتكلم في ايه ..؟

اش اش — (للمحرر) تعرف تغنى غنوة « يا جلاس » زيي ..؟

المحرر — لا .. نسيتها من زمان .. لما أسأل بابا عنها عشان يحفظها لي .. ايوه يا استاذ .. نرجع لحديث الأوبريت.

اش اش — (للمحرر) انت بتروح الاوبرا .. انا رحت كتير مع بابا .. وشفنا فيها ناس بيصرخوا بالافرنجي .. تعرف كانوا بيصرخوا ليه ..؟

المحرر — (متبرما) كانوا بيغنوا .. ايوه يا أستاذ

اش اش — لا .. ما كانوش بيغنوا .. اللي بيغني يقعد كده لوحده ويدندن .. دول كانوا عاملين مظاهره .!

المحرر — (ينظر الى ساعته في ضيق مكتوم) صحيح .. ماكنتش واخد بالي .. ايوه يا استاذ .. ما فاضلش الا تلات دقايق ..

اش اش — (للمحرر) انت معاك ساعة ..؟ انا كمان بابا جابلي ساعة دهب بتنور في الضلمة .. ساعتك كمان بتنور ..؟

المحرر — لا .. نسيت احط لها لمبه .. ايوه يا استاذ احسن الوقت راح ..

اش اش — (تغنى) اللي راح راح يا قلبي .. شكوتك لله ..! (للمحرر) أنت سمعت الغنوه دي من بابا ..؟

المحرر — سمعتها من زمان ..!

اش اش — وسمعت كمان يا وابور قولي ..؟ انا احب اركب الوابور .. عشان كده بابا جابلي وابور صغير العب بيه في البيت .. تحب أوريه لك ..؟

المحرر — (ينظر الى ساعته) لا معلهش .. مره تانية .. فاضل دقيقة يا استاذ

اش اش — (تغنى) دي مش دقيقة .. دي دقيقة ونص ..! تعرف الغنوه دي كمان ..؟ بابا علمها لي

المحرر — طبعا.. ابن الوز عوام ..!

اش اش — أنت بتحب الوز ..؟ انا باشوفه كتير في جنينة الحيوانات .. تيجي معايا النهارده نتفرج عليه ..؟

المحرر — لا.. متشكر.. انا عندي شغل كتير ..؟

اش اش — انت بتشتغل ايه ..؟

المحرر — في الجرائد .. (ملتفتا الى عبد الوهاب) ايوه يا استاذ ..

اش اش — لكن انا شفت كتير بياعين جرائد وماشفتكش انت ابدا ..!

المحرر — شافتك العافية .. (ينظر الى ساعته ويهم بالنهوض) اشوف وشك بخير يا اش اش .. (الى عبد الوهاب) ما قدرش اعطلك يا استاذ .. وأنا متشكر قوى على الحديث اللطيف اللي اخدته (يصافح عبد الوهاب) اورفوار يا استاذ ..

اش اش — (تمد له يدها لمصافحته) لما تفوت بالجرائد من هنا .. ابق زعق بالقوى علشان اطلع اشترى منك ..!

ستار

كم تبلغ ثرواتهم؟

يعتقد الكثيرون ان اهل الفن يمتلكون ثروات ضخمة بين عقارات واطيان ورصيد فى البنوك .. فهل هذا صحيح ؟ .. اقرأ ما يقوله بعض نجومنا ..

يوسف وهبى بك : أنا غنى ، بل اعتبر نفسى من أغنى الأغنياء ، فان ثروتى هى حب الجماهير لى وتقديرها العظيم لجهودى الفنية . فهل تعتقد أن هناك ثروة تعادل هذه الثروة الأدبية ..؟ أما اذا أردت أن تعرف قيمة ثروتى المادية ، فلن أجيبك عن هذا السؤال لسبب بسيط هو أننى لا أعرف قيمة هذه الثروة . . !

ام كلثوم : أجابت بأنها تتشاءم من هذه الأسئلة ، وطلبت من الصحافة أن لا توجه هذه الأسئلة الى أهل الفن لأنها تثير عليهم حقد الناس وحسدهم ، ثم قالت : « سيبوا الفنانين فى حالهم دول مساكين خالص ..! »

محمد عبد الوهاب : إن ثروتى المادية قد تبلغ المائة الف جنيه أو تزيد ، ولكن ثروتى الفنية لا تقدر بمال ..!

ليلى مراد : يقول زوجى أنور وجدى إن ثروتنا موزعة فى الأفلام التى ننتجها ، والتى ننفق عليها بسخاء .. وهذه كل معلوماتى عن ثروتى .!

أنور وجدى : أنا صاحب شركة سينمائية تنتج خمسة أفلام على الأقل فى كل عام ، ورغم هذا فأنا لا أملك شبراً واحداً من العقارات أو الأطيان.. لأننى وضعت كل ثروتى فى الأفلام ..!

امينة رزق : استطعت أن أقتصد حوالى ٢٠ ألفاً من الجنيهات ، ثم فكرت فى استغلال هذا المبلغ وتحويله الى ثروة ضخمة . . فنزلت الى ميدان الانتاج السينمائى ، وأنتجت فيلماً واحداً لحسابى . . وكانت النتيجة ..أننى مازلت حتى الآن أسدد الديون المتراكمة على بسبب هذا الفيلم ..!

فريد الاطرش : اذا قلت لك إننى مازلت حتى الآن أسكن فى بيت بالأجرة ، وإننى لم أستطع رغم شهرتى أن أبنى لنفسى بيتاً . . فهل تظن أن لدى ثروة ؟.. إن رصيدى فى البنك الآن لا يعدو بضعة قروش !!

حسين صدقى : إن الله سبحانه وتعالى أحاطنى برعايته وجعلنى فناناً صاحب رسالة اجتماعية ، وهذه ثروة ضخمة أعتز بها . . « وأما بنعمة ربك فحدث » . .

محسن سرحان : قال متسائلا : « ثروة . . ثروة يعنى إيه ؟ »
— يعنى فلوس . . رصيد فى البنك . . عقارات . . أطيان . . أفلام ! وحياتك أنا لا أستعمل الحاجات دى ! !

فريد شوقى : اسألنى كم تبلغ ديونك وأنا أستطيع أن أجيبك على السؤال

ماجدة : اسأل ماما وبابا علشان أنا باحوش معاهم فلوسى !

لو عرف السبب !

الممثل : أنا ساعة ما وقعت ميت فى الفصل الثالث كل الجماهير عيطت

زميله : علشان عارفين انك مامتش بصحيح ..!

السينما في خدمة الميري!

تستعين بعض الوزارات والادارات الحكومية بالسينما لتحقيق غاياتها المختلفة. فهل تعرف ماهى الخدمات التى يؤديها هذا الفن «للميرى» ؟

وزارة المعارف

يعتبر قسم السينما فى هذه الوزارة اقدم الاقسام السينمائية الحكومية ، فقد انشىء فى عام ١٩٢٥ لخدمة الاغراض التعليمية سواء فى دور العلم او خارجها

ومن اعمال هذا القسم انه يزود المدارس بآلات العرض ، والافلام الثقافية ، وقد ظل يستخدم افلاما من النوع الصامت حتى عام ١٩٤٠ ، ثم بدأ يستعمل الافلام الناطقة ، واحضر لها الآلات التى تصلح لعرضها

وفى هذا القسم مكتبة تضم الآن نحو الفى فيلم تستخدم لعرضها فى المدارس الابتدائية ، والثانوية ، والمعاهد العليا

كما أن به ورشة لاصلاح وصيانة الآلات ، وتهيئة فصول المدارس للعرض السينمائى

وزارة الصحة

ويعتبر قسم السينما فى هذه الوزارة ، ثانى قسم سينمائى انشأته الحكومة فى وزاراتها ، وقد انشىء عام ١٩٣٦ . وكانت معداته لا تزيد عن اربع آلات سينمائية من مقاس ٣٥ ملليمترا ، فأصبح فيه الآن أكثر من ٧٠ آلة من مقاسات مختلفة ، فضلا عن أكثر من عشرين سيارة مجهزة بكل معدات العرض السينمائى للطواف بها وعرض الافلام الصحية على الاهالى فى جميع بلاد القطر

ويهتم هذا القسم باخراج افلام قصيرة يعرضها على سكان الريف المصرى ليعرفوا منها طرق الوقاية من الاوبئة والامراض

وهناك ايضا ادارة الدعاية الصحية فى المدارس التى انشئت فى عام ١٩٤٥ ، وقد قسمت بلاد مصر الى عشر مناطق ، فى كل منطقة آلة عرض ، ومهندس ، ومساعد ، يقومان بعرض الافلام على الطلبة واولياء امورهم ، وهى أفلام تبين افضل الطرق للحياة المنزلية

وزارة الشؤون الاجتماعية

وفى عام ١٩٤٤ انشأت هذه الوزارة قسما للسينما تابعا لادارة الدعاية الاجتماعية ، وقد بدأ العمل فيه بوحدة واحدة متنقلة ، ثم أصبح الآن يضم اربع وحدات تعرض على أهالى البلاد التى تنتقل اليها ، مقتطفات من جريدة مصر الاخبارية التى يصدرها ستوديو مصر ، وبعض الافلام التعليمية والثقافية القصيرة ، عدا الافلام الاخرى القائمة على الترفيه وعرض الاغانى الشعبية

وقد أخرج هذا القسم بعض الافلام ، من بينها فيلم يعرض على العمال مساوىء الاهمال والاضراب ، وفيلم آخر عن الخدمات الاجتماعية التى تقوم بها وزارة الشؤون

ويستخدم هذا القسم آلات العرض الخاصة بالافلام مقاس ٣٥ ملليمترا ، لانها تعرض على عدد كبير من المتفرجين يصل احيانا الى خمسة آلاف متفرج

وزارة الحربية

وتستعين هذه الوزارة بالسينما فى تثقيف جنود الجيش والترفيه عنهم ، وقد انشأت فى عام ١٩٣٩ قسما للسينما يقوم بعرض الافلام على الجنود .. سواء فى الثكنات التى توجد فيها قاعة خاصة للعرض أو بوساطة الوحدات المتنقلة التى تنتقل الى مختلف المعسكرات

وفى هذا القسم مكتبة كبيرة للافلام الخاصة بالثقافة الحربية ، فضلا عن مجموعة أخرى من أفلام الترفيه . وقد اهتمت الوزارة بتغذية هذه المكتبة بأكبر عدد من الافلام ، بعد أن لاحظت تحسينا ظاهرا فى المستوى العام للجنود الذين يشاهدون هذه الافلام !

الجامعة الشعبية

وفى عام ١٩٤٧ انشأت الجامعة الشعبية قسما للسينما يتبعه ١٦ مركزا فى مختلف البلاد من القاهرة الى أسوان ، ومكتبة للافلام مقرها القاهرة . ويعرض هذا القسم فى مراكزه أفلاما ثقافية فى موضوعات الاجتماع والطب والزراعة والصناعة والفن ، فضلا عن أفلام الترفيه التى تجمع بين التسلية والفكاهة . وهناك أفلام أخرى تعرض فى حفلات خاصة بالسيدات عن تربية الاطفال والتدبير المنزلى وتفصيل الملابس وتحسين الصحة

ولدى هذا القسم وحدة متنقلة تطوف كل صيف بالاسواق العامة فى الريف لعرض الافلام على روادها فى الهواء الطلق

وزارة الخارجية

وقد كان من آثار اهتمام قسم الصحافة فى وزارة الخارجية بتوسيع الدعاية لمصر فى الخارج ، أن انشأ قسما للسينما يزود المفوضيات المصرية فى جميع انحاء العالم بالافلام التى تعرض نواحى الحياة فى مصر وتعطى فكرة صحيحة عن نهضتها

وقد كلف هذا القسم بعض الشركات السينمائية فى أمريكا وأوربا بتصوير أفلام مختلفة عن مصر لعرضها فى الخارج ، كما أنه يستعين بالمؤسسات المصرية لهذه الغاية ، هذا الى جانب شراء كل ما تخرجه بعض الشركات القوية من أفلام تكون صالحة للدعاية لمصر

وجميع الافلام التى تصورها المؤسسات الاجنبية بتكليف من وزارة الخارجية لا تعرض بوساطة المفوضيات المصرية فى الخارج الا بعد ارسالها الى مصر ومراجعتها وادخال التعديلات اللازمة عليها ، حتى تطمئن الوزارة الى أن هذه الافلام ستفى بالغرض الذى صورت من أجله ..



قصة مصرية

بقايا امرأة

بقلم السيدة سنية قراعة



الصورة تمثيل : فاتن حمامة ، وعز الدين ذو الفقار

تألق النور وازدادت أضواؤه .. حتى عمت مسرح « الفن الضاحك » ، ثم تركزت فى بهرجها ولألائها فوق رأس الفاتنة ساحرة الليل وسيدة راقصات المدينة « جريحة »

وعلى أريكة تضاربت على صفحتها شتى ألوان الطيف الصارخة استسلمت سيدة الليل لضجعة حالمة ، وراحت تفكر وتفكر ، ولكن .. الى أى مدى اعتاد أن يصل بها هذا التفكير .. لقد سئمت صخب الليل وضجيج الظلام وأحست حنينا طاغيا الى الراحة لتشعر انها تعيش كغيرها من الناس

وارتاحت « جريحة » الى فكرة التمرد على حياتها الصاخبة تلك ، وأحبت أن تسارع فى الهرب لبضعة أيام تحس فيها روعة الراحة وقداسة الهدوء

ووصلت « جريحة » فى النهاية الى الفيوم ، وما ان استقر بها المقام فى « فندق البحيرة » حتى بدأت تتخلص من شوائب حياتها ومشاكلها لتحس انها تعيش كغيرها من النساء

وبالغت الفنانة الكبيرة فى التخفى وباعدت النزلاء ، وكان أحب وقت اليها ذلك الذى اعتادت قضاءه فى شرفة مطلة على البحيرة الفسيحة ترقب الفضاء الشاسع وتستمتع بجمال الأفق البعيد ! ! ولاحظت « جريحة » خلال بضعة أيام — وهى فى جلستها فى الشرفة — ان هناك شابا يتبعها فى لهفة بعينيه القلقتين، ثم لا يلبث أن يعبث بريشة فى يده على لوح من الورق المقوى

وأثارت جلسة الشاب الخاشعة ونظراته الطويلة فضول « جريحة » ، وأحبت رغم مبالغتها فى التخفى ورغبتها فى الراحة أن تعرف سر هذا الشاب الغريب الاطوار ، ولم يطل بها تساؤلها ، اذ لم تكد تمر ذات أصيل بالشاب وهو فى جلسته المنعزلة ، حتى وجدت بين يديه «لوحة» داعبها بريشته وعلى صفحتها رأت رسما لوجه امرأة .. كان وجهها .. !

ووقفت جريحة طويلا خلف الشاب الذى لم يكن يحس بوجودها ، وجعلت ترقب فى فضول تلك « اللوحة » المضطربة الخطوط غير الظاهرة المعالم ، وأحبت لو تسأله سر عدم اتمامها .. ولكنها لم تكد تقدم على سؤاله حتى كان قد استدار ناحيتها ثم وقف فى سرعة غريبة وانحنى باحترام وهو يقول :

— تطاول الفكر فسرق خيالا أحب فيه جماله القاهر ، وأحببت يدى لو تسجل خطوط لوحة خالدة .. ولكن ..

وتناولت اللوحة وراحت تنعم فيها النظر وقالت :

— ولكن ماذا ... ؟

— لا شىء يا سيدتى . ولكن .. ان للفنانين قلوبا ترى وتحس فتنقل للروح أحاسيس يسجلونها على لوحاتهم ، ولقد رأيتك ..

— بقلبك ! !

— نعم .. بقلب فنان يمجد الفتنة ويسبح بحمد الجمال .. ثم حاولت مرارا أن أسجل هذه الفتنة التى أخذتنى فعجزت .. لا تقطبى وجهك يا سيدتى ودعينى أصارحك بالحقيقة .. هذا الوجه الفاتن المعبر الذى تحملينه .. فيه ما يثيرنى وفيه ما يحجب عنى سرا أود لو تكشفه روحى

— لا أفهمك

— دعينى أقول لك انه يخيل الى أن حجابا غير منظور قد تعمدت اسداله على شخصيتك فحجبت حقيقتك عنى .. انك لست انت .. بل أخرى تودين أن تكونيها لأمر تخفينه ..

وضحكت « جريحة » فى دهشة وقالت فى لباقة لتغير مجرى الحديث:

— وهذه اللوحة .. متى تتم ؟

— عندما أرى صاحبتها على حقيقتها يا سيدتى

ووجدت « جريحة » نفسها تترك الشاب دون كلمة وتسرع الى مكانها القصى وقد أحست فى أعماقها بثورة وكراهية لنفسها..للظل الذى أخفق فى ستر حقيقتها .. بل لشخصيتها الباغية البغيضة التى ارتجفت مقدما وهى تتصور اللوحة التى سوف يسجلها لها ذلك الفنان المجهول اذا عرف حقيقتها

وراح وجدى من خلف أهدابه الطويلة يرقب صاحبته وقد خيل اليه انه بدأ يراها — الى حد ما — على حقيقتها التى تحاول اخفاءها ،وسرعان ما جرت يده على اللوحة التى أمامه يسجل فكرة غريبة لخفاش له وجه امرأة وجناحان أحدهما ناصع البياض وثانيهما فاحم السواد وحواليه سحب كثيفة ومن أظافره يقطر الدم ! !

وارتاح وجدى الى الفكرة التى وصل اليها وأحس هدوءا يغمر روحه ..ثم ترك مكانه وسار الى الداخل

وعاد الفضول يعذب « جريحة »

أردت أن أكون صحفية

للنجمة
كلوديت كولبرت



كنت فى حداثتى اتردد على دارالكتب فى بلدتى بعد عودتى من المدرسة ، فاقضى فيها ساعات طويلة فى المطالعة ..

وفى السنة الاولى التى دخلت فيها الى المدرسة العليا ، قررت أن اشتغل بالكتابة والتاليف . وقد كنت متأثرة بالكتب العديدة التى طالعتها ، فاعتقدت أن حياة المؤلف حياة مجيدة عظيمة ..

وقد خيل لى أن الكتابة هى اسهل الاعمال وابسطها ، فاخذت اصورلنفسى مستقبلى واتخيل اننى سأذهب اولا الى احدى الصحف واشتغل فيها محررة ، وبعد ان أكتسب خبرة وتجربة .. أتفرغ لتاليف القصص والروايات التمثيلية

والحق اننى كنت مخدوعة فى أوهامى ، حتى اننى لم افكر مرة فى الاشتغال بالمسرح أو السينما

وقد ملانى الغرور فاصبحت اعتقد اننى استطيع أن اكون كاتبة شهيرة ، بينما كانت معظم زميلاتى فى المدرسة لايتمنين شيئا فى حياتهن الا أن يصبحن من كواكب السينما

وبعد أن أكملت دراستى رحت اطوف بادارات الصحف باحثة عن عمل فيها ، فكان رؤساء التحرير يصرفوننى ناصحين اياى بان ابحث لنفسى عن عمل آخر غير الصحافة .. فان صغر سنى لايسمح لى بتحمل اعبائها ، فضلا عن

فودت لو تلحق بالشاب تسأله سرها ولكن ما لبث أن ردها كبرياؤها واصرارها على اخفاء حقيقتها فبقيت حيث هى

وتركت جريحة فى النهاية مكانها الشاعرى الحنون ، وعادت ثانية الى عرشها فى مملكة الليل حيث الاضواء والنور البراق

□

ومر عام أو يزيد ٠٠ عادت فيه سيدة الليل تستقبل الحياة كما عرفتها ، وتأخذ مكانها فى موكبها الصاخب الملئ بالاعاجيب ٠ ولكن شيئا واحدا لم تستطع الفاتنة أن تنساه وهو حديثها الخاطف ذات ليلة مع فنان مجهول كشف بعينيه النافذتين سرها وخطت يداه لها « لوحة » طالما ودت لو عرفت كيف أتمها !

وفى ذات ليلة ٠٠ طرق بابها صديق قديم أحبته ذات يوم ، وكان أول من هجرها من بين من عرفتهم من جميع الرجال

ولكن عودة لطفى لم تكن التى أثارتها ٠٠ وجعلتها تستسلم لحيرة وصمت ودهشة من مفاجاة غير متوقعة ٠٠ بل ان ذلك الشاب الذى صحب لطفى كان هو سبب هذا الشعور ٠ لقد كان هو صاحب نزهتها التنكرية ٠٠ وصاحب الحديث الغريب معها

وأطرقت « جريحة » طويلا لتنصت الى أصداء الصمت الشامل يحمل الى أذنيها دوى حديث قديم :

« يخيل الى أن حجابا غير منظور قد تعمدت اسداله على شخصيتك فحجب حقيقتك عنى ٠٠ انك لست أنت ٠٠٠ بل ٠٠ أخرى تودين أن تكونيها لأمر تخفينه ٠٠ »

وودت لو تبيع حياتها بلحظة تختفى فيها من أمام ذلك الشاب الغريب الذى ما أحبت أن يعرفها وأن تظل أمامه لغزا غامضا ٠٠ ولكن ضحكة لطفى الغريبة جعلتها تنصت اليه وهو يقول مقدما اليها صاحبه الشاب :

ـ وهذا يا جريحة فنان مجنون عبث به حب الفن والغرام بسيدة الليل فجاء يجرب حظه معها

ورفعت جريحة الى لطفى وجهها الفاتن الذى تضرج بحمرة الغيظ وقالت فى صوت متهدج :

ـ يجرب حظه معها ! ! مع من ٠٠ وأى حظ جاء يجربه ؟

وانطلقت من فم الشاب الساخر ضحكة عابثة قال على أثرها :

ـ أحب أن يخلد عملا جليلا فجئت به اليك ليقدم جميلا ٠٠ وكى يضع لك « لوحة » العمر ٠٠

واربد وجه « جريحة » وعز عليها أن يتجاهلها ذلك الشاب ، وأن يقف

كتمثال من حجر أصم تاركا لصاحبه حرية الحديث ٠٠فنسيت نفسها واذا هى تقول فى لهجة متحدية :

ـ يقدم الى أنا جميلا ! ! رفضت منذ لحظات أن ينال عباقرة مشهورون هذا الشرف الذى يطمع فيه فتى مغمور ٠٠ !

وقبل أن يتكلم لطفى ضحك الرسام الشاب ضحكة قصيرة خافتة ارتج لها قلب جريحة وكيانها ، وفى صوت هادىء راح يقول :

ـ شتان بين الاكذوبة والحقيقة ٠٠ بين الأصل والظل ٠٠

وسكت وجدى ثم ما لبث أن أطلق ضحكة ساخرة قال بعدها :

ـ حقا ٠٠ ان الفنان نبى ٠٠وصلت عيناى الى سرك وعرفت حقيقتك ذات يوم فكانت لك عندى لوحة ٠٠ آه لو ترينها ! !

واستدار الفنان الشاب ، وفى هدوء سار الى الخارج وأصداء ضحكته الشامتة الساخرة يهز كيان «جريحة» ويعصف بها عصف الاعصار الثورى بشجرة صغيرة اعترضت سبيله ! !

وضربت « جريحة » الأرض بقدميها فى حنق ٠٠ وصاحت فى وجوه الجالسين وراحت تلعنهم ، ولم ينقذهم من ثورتها غير صوت « مساعد مدير المسرح» وهو يناديها لتؤدى «نمرتها»

أن الجنس اللطيف لم يكن وقتها قد رسخت قدمه فى هذا النوع من الاعمال العامة

وكدت افقد الامل فى ان اصبح كاتبة يوما ما ، لولا ان خطر لى ان اؤلف رواية لاحدى شركات السينما

وبالفعل كتبت رواية كنت احسب انها خير ماكتبه وما سيكتبه الاولون والاخرون . وذهبت بروايتى الى أحد الاستوديوهات ، ولكن بدلا من ان يقبلوا روايتى عرضوا على أن أكون ممثلة .. ! وترددت فى أول الامر، ولكن بعد أن فكرت فيما لقيته من فشل فى محاولاتى الادبية .. قررت أن اشتغل بالسينما

ولبثت فى أوقات فراغى أكتب لنفسى كل مايروق لى .. الى ان جاء احد الصحفيين الى منزلى لاجراء حديث لصحيفته .. فاطلع على بعض ما كنت اكتبه ، فاعجب بأسلوبى وطريقتى فى معالجة المشاكل العامة

وكان أن عرض الامر على صحيفته ، فقررت أن تفرغ بين صفحاتها بابا للرد على الرسائل التى يبعث بها القراء طالبين حلولا لمشاكلهم .. على ان اتولى انا بنفسى شؤون هذا الباب

وهكذا تحقق حلمى الذى راودنى منذ حداثتى ، ولكن بعد أن شققت فى حياتى طريقا آخر غير طريق الكتابة

وجعلت « جريحة » ترقص كما لم ترقص من قبل،وخيل اليها ان وجدى كان يرقبها عن بعد ، وان لفحات أنفاسه كانت تهب عليها فتذيب كيانها . وهبط الستار ٠٠ وتعالى الصياح ودوت الأكف مصفقة ٠٠ وجريحة لاهية تفكر فى شىء واحد لا ثانى له، وهو الذهاب الى وجدى فى مرسمه لترى تلك « اللوحة » التى قال لها عنها « آه لو ترينها » ! !

□

ولقد ضحك الشاب عندما جاءت الى مرسمه فى اليوم الثانى ، وقد راحت تضرب الأرض بحذائها ضربات عصبية منتظمة عندما رأت « لوحتها» الغريبة . ومر الوقت وكلا الشابين لا يدرى أكان سريعا أم بطيئا، ثم ٠٠ حدجت جريحة غريمها بنظرة قاسية قالت بعدها :

ـ آه لو قدر لك أن تكون فريسة هذا الخفاش ٠٠!

وضحك وجدى وهو يقول :

ـ ان دمائى يا سيدتى أثمن بكثير من أن يمتصها خفاش محترف ! ! ما عرف خلال جولاته العديدة غير الدم الرخيص !

وأحست جريحة ضرام نار تتأجج فى عروقها ٠٠ ووجدت انه من الجنون أن تبقى أمام هذا الشاب الذى سخر منها ، وسجلت يداه عنها ودون أن يعرفها « فكرة » قاسية ، وان كانت هى الواقع فى شىء كثير من الصراحة والاتقان الفنى ٠٠ وسرعان ما عادت الى الخارج غاضبة

□

وحاولت جريحة بعد ذلك أن تنسى ٠٠ ومر بها يوم تكامل مع غيره فاذا هو شهر تكامل الى عام ٠٠

ودارت عجلة الزمن بجريحة دورات صاخبة ، وعدت عليها السنون ،وعلى كتفيها الرقيقتين ألقت وقر حمولاتها ٠٠ فناءت وخرت ولم تستطع أن تقوم الا لتسقط من جديد

ونسيت القاهرة « جريحة » ، وتنكر لها النور والبهرج، واحتضنتها الظلمة القاسية الرهيبة السواد ، وتغير الجال والناس ٠٠ ولم يفكر أحد ان « سيدة الليل » الناعمة تملكها الشقاء، وانها فى سبيل لقمتها راحت تبيع كل ما تملك ٠٠ ثم استقر بها المقام فى مسكن حقير كانت تأبى أن يكون حظيرة لكلبها المدلل

وذات يوم دارت العجلة القاسية عدة دورات ثم توقفت لحظة لتجمع بين اثنين عرفهما الشباب والنور والشهرة والجاه ٠٠ ثم ٠٠ ضل أحدهما طريقه فاذا هو فريسة الظلمة ، فى حين علا نجم الآخر

ووقفت العجلة وتركت « جريحة » العجوز تدخل « مرسم » كلية الفنون لتكون نموذجا خاصا للطلبة

وأخذت التعسة مكانها ، واحتاطها طلاب الفن وهواته ، وراح كل منهم يدرس ملامحها من الزاوية التى تروقه ٠٠ وكل منهم يعلق عليها هامسا بما كان يعن له . وظهر عند المدخل فى النهاية أستاذهم العظيم ، فساد الصمت واتجهت ناحيته الابصار وهو يتقدم فى هدوء وجلال الى حيث كانت تجلس « الموديل » الجديد

وجعل الرجل يحدق قليلا فى ذلك الوجه المتغضن وصاحبته ، فراقه تكوينه وأحب ملامح صاحبته ٠٠ ثم التمعت فى خاطره فكرة غريبة تراجع على أثرها فى دهشة ٠٠ ثم تقدم ثانية فى وجل وراح فى جنون شره يحدق فى ذلك الوجه المتغضن تحديقا طويلا نسى معه الوقت ونفسه وعواطفه ، وتخيل ان أضواء الماضى بدأت من جديد تنعكس عليها ٠٠ على جريحة فاذا هى شابة ٠٠ ساحرة ٠٠ وفاتنة

ونظر الاستاذ الى تلاميذه ثم أمرهم أن يبدأوا العمل ٠٠ وهو أيضا سيكون معهم

وراحت يد وجدى تجرى على لوحته فى سرعة غريبة حتى حددت خطوطا أرادها ٠٠

وتبادل الطلبة نظرات الدهشة عندما جرت الريشة بالالوان الصارخة مسجلة قطعة حية من الفن لراقصة شابة غرقت فى محيط من النور .

وتمت اللوحة أخيرا فى مدة اعجازية، وكتب وجدى تحتها «بقايا امرأة» ٠٠ ثم التفت الى طلبته ضاحكا وقال :

ـ هل أدهشتكم هذه اللوحة ؟ تلك كانت قصة قديمة ٠٠

والتفت الى العجوز الجالسة ٠٠ وفى حنان سألها :

ـ أتعرفين صاحبة هذه الصورة ؟ !

ودققت العجوز النظر فى اللوحة التى أمامها فتزاحمت الدموع فى عينيها ٠٠ وقد أدهشها أن ترى شبابها ومجدها يبعثان من جديد ٠٠ وأطالت النظر الى الفنان الكهل الواقف أمامها وهتفت تقول له :

ـ وجدي ٠٠! هذه لوحة العمر ٠٠ يا للعجب ! ! انك لتجعلنى أومن بأن الفن أقوى من الزمن ٠٠ الزمن سبيل الفناء ٠٠ أما الفن فمرآة الخلود ٠٠ لقد استطاعت ريشتك الساحرة أن تهزمه فى بضع دقائق وتطوى سنين عديدة تولت وتعيد من جديد صورة حية لشبابى الذى فقدته ٠٠ أدركت أخيرا ان فقدانى شبابى وجمالى أفقدانى كل شىء ٠٠ واننى اليوم سعيدة ٠٠ فقد أنستنى هذه اللوحة الخالدة ما وصلت اليه من شيخوخة ومسغبة وموت أحسه كل يوم ٠٠ أعدت الى قلبى الميت الحرارة والدفء ولكن ٠٠ دعنى أسألك : من الذى أوحى اليك بهذه اللوحة ؟ أهو وجهى المتغضن الذى عبدته يوما ٠٠ أم هو الحرمان الذى عذبت به روحك فأوحى اليك بخيال جديد ٠٠ وصورة تخالف لوحتك هذه

ـ نعم ٠٠ كانت تخالف هذه ٠٠ ولكنها اليوم تطهرت وسمت واستحقت الخلود ٠٠ لا من أجلك ٠٠ ولكن من أجل الفن ٠٠ !

وابتسمت ٠٠ وابتسم ٠٠ ثم عادت فنظرت الى الطلبة وفى صوت متحشرج راحت تقول :

ـ هل سمعتم عن « جريحة » الراقصة ٠٠؟

وتبادل الطلبة النظرات فى دهشة، وهزوا رءوسهم فى اشفاق ، وتجمعوا حواليها فى شغف ليسمعوا قصة من قصص الحياة

الصدفة في حياتهم !

لعبت الصدفة ادوارا هامة في حياة الكثيرين من كواكبنا ، بل ان معظم هؤلاء الكواكب يؤكدون انه لم يدر بخلدهم يوما انهم سيكونون في عداد المشهورين ..

لم تكن المطربة أم كلثوم تفكر أبدا في الاشتغال بالسينما، وكل ماكانت تفكر فيه هو تكوين فرقة مسرحية لاخراج روايات الاوبرا والاوبريت ، وقد سمع المغفور له طلعت حرب باشا بهذا المشروع فذهب الى أم كلثوم ليقنعها بالعدول عن تنفيذه ·· وفي أثناء الحديث سألت أم كلثوم طلعت باشا عن الخطوات التي تمت في بناء ستديو مصر ، فأجابها رحمه الله أن الاستديو تم بناؤه ولم يبق الا وصول الماكينات ·· ثم جلس يفكر ، وفجأة هب واقفا وكأنه يتذكر شيئا وقال : « ده مشروع عظيم·· دى فكره عال !» ولما سألته أم كلثوم عن المشروع العظيم الذي يتحدث عنه قال لها : «ما رأيك في أن تكوني بطلة أول فيلم يخرجه الاستديو ؟ ! »

وبعد أسبوع كانت أم كلثوم توقع العقد ، لتقوم بدور البطولة في فيلم « وداد » !

ترى لو لم تفكر أم كلثوم في مشروع الفرقة المسرحية ، ولو لم يتطوع المرحوم طلعت حرب باشا بزيارتها ليقنعها بالعدول عن هذا المشروع خوفا على مستقبلها وأموالها ·· ترى هل كانت أم كلثوم ظهرت في فيلم « وداد » الذي أضاف الى مجدها الفني مجدا جديدا ؟

•

ويقول أنور وجدى ان أقصى أمانيه الفنية كانت تنحصر في القيام بدور هام في مسرحية من مسرحيات يوسف وهبي ، ولكن الحظ لعب دورا هاما في حياته الفنية عندما أسند اليه استديو مصر دورا هاما في أحد أفلامه ··وقد أعجب به المرحوم أحمد سالم فقرر أن يتعاقد معه للعمل في جميع أفلام الاستديو مقابل مرتب شهرى قدره ٣٥ جنيها ·· مما جعل زملاءه يحسدونه على هذا المرتب الضخم !··

وظل أنور يتنقل من نجاح الى نجاح الى أن التقى بأحد المولين الذى اتفق معه على تكوين شركة سينمائية يساهم فيها أنور بجهوده الفنية فقط ·· وانتجت هذه الشركة فيلم «ليلى بنت الفقراء» وصادف نجاحا عظيما، ولكن حدث خلاف بينه وبين شريكه فاضطر أنور الى الانفصال عنه وتكوين شركة مستقلة برأسمال متواضع ·· وانتج فيلم « ليلى بنت الاغنياء » ، وبعد أفلام أخرى وصل رأسمال الشركة الى أكثر من ربع مليون جنيه !

•

ولقد لعب الحظ دورا غريبا في حياة حسين صدقي ·· فقد كان المخرج السينمائي المرحوم كمال سليم يستعد لاخراج فيلم «العزيمة» وكان يبحث عن وجه جديد يصلح للقيام بدور البطل ·· فأعلن في الصحف عن حاجته الى وجوه جديدة ، فتقدم اليه آلاف من الهواة الذين يرغبون الظهور في السينما ، وكان من بينهم شاب اسمه حسين صدقي لم يكن قد ظهر على الشاشة الا في فيلم « تيتا وونج » ··

واستعرض كمال سليم هؤلاء الهواة وأجرى لهم اختبارا ولكنه لم يختر منهم أحدا ·· فعرض الدور على الاستاذ محمود المليجي فقبله وتعاقد معه على القيام بهذا الدور

ولكن المليجي تلقى في اللحظة الأخيرة برقية من بلدته يستدعيه فيها أحد أقاربه للحضور لأمر هام ·· واضطر المليجي الى السفر وكان هذا قبل بدء العمل بثلاثة أيام

ووجد كمال سليم نفسه في مأزق حرج ، فاضطر الى أن يعيد النظر في الهواة الذين تقدموا اليه ، وانتهى رأيه الى اختيار حسين صدقي الذى أصاب نجاحا في هذا الدور جعله يرتفع الى مصاف الممثلين الأوائل على الشاشة المصرية

•

ومنذ أن عرض فيلم «يوم سعيد» والنجمة فاتن حمامة تنتظر فرصتها الكبيرة ، الى أن وقع عليها الاختيار في فيلم «ملائكة في جهنم» · ولاختيارها لهذا الدور قصة لعب الحظ فيها دورا كبيرا ، فعندما بدأت الاستعدادات لهذا الفيلم كان المتفق عليه بين المخرج والمنتج أن تقوم بدور البطولة ممثلة من الوجوه الجديدة تربطها بالمنتج صلة قرابة ، ولكن حدث في اللحظة الاخيرة خلاف عائلي بين أقارب المنتج ·· جعله يعدل عن اسناد الدور الى قريبته ·· ويضطر المخرج الى البحث عن وجه جديد للقيام بهذا الدور

وفيما كان جالسا في نادى السينما ، دخلت فاتن حمامة مع والدها الى النادى لتمضى فيه بعض الوقت ، وكانت هذه هي المرة الاولى

عمر الخيام يتنبأ بالسينما !



هكذا صرح أخيراً أحد السينمائيين الانجليز . . فانهم يعملون في انجلترا في انتاج فيلم سينمائى يشتركون به في مهرجان بريطانيا الذى يحتفلون به هذا العام . وتدور حوادث هذا الفيلم حول حياة المخترع السينمائى الانجليزى وليم فريز جرين وجهوده التى بذلها في سبيل اختراع آلة السينما ، وقد أسند دور المخترع الى الممثل المعروف روبرت دونات

واعترضتهم مشكلة حاروا مدة طويلة في حلها ، وهى..أى اسم يطلقونه على هذا الفيلم ..؟ وأخيراً حلت فتاة هذه المشكلة . . وهذه الفتاة هى وينفرد بيرسون ابنة المخرج الانجليزي جورج بيرسون الذى عاصر السينما منذ أربعين عاما ، وكانت ابنته تصحبه دائماً الى الاستوديوهات التى يعمل فيها منذ كانت في الخامسة من عمرها

اقترحت الفتاة اطلاق اسم « صندوق الدنيا » على هذا الفيلم . . فلما سمع أبوها بهذا الاسم ، تذكر أبيات من « رباعيات عمر الخيام » تصف صندوق الدنيا .. واقترح بدوره أن تستعمل كمقدمة للفيلم المذكور . أما هذه الأبيات فتقول في وصف مايرى في صندوق الدنيا :

« دنياه صندوق سحرى   وشموعه من ضوء الشمس »
« أبطاله أشباح تجرى   تروى حاضرنا والأمس »

فهل يكون عمر الخيام قد تنبأ بالسينما قبل اختراعها بأجيال ؟



١ – تبدأ حواء هكذا تتطلع الى المجهول الذى تسميه فتى الاحلام.. ترى من يكون .. ؟ ابن الجيران ؟ او هل كتب لها مجهول آخر ..



٢ – ثم تبدأ حواء زحفها .. عندما تقع عليه عينها .. وهى تحاول جهدها أن يكون زحفها فى حذر ، حتى لا يشعر آدم بما تخبئه له

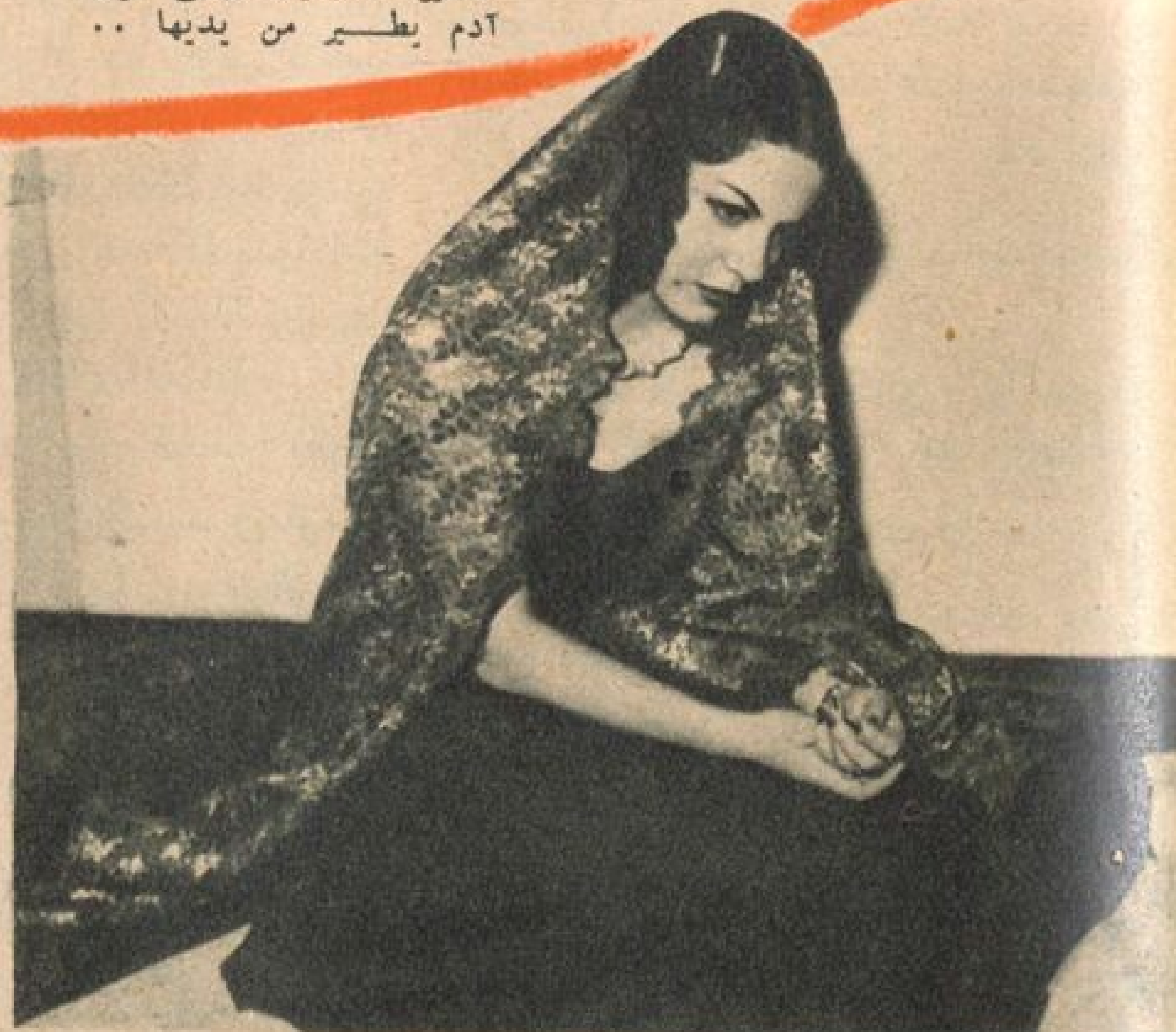


٣ – ثم تغشاها الافكار السوداء التى تبث الغيرة فى نفسها لتحيلها حية رقطاء .. وهى تنتفض فى غرور وكبرياء ، لتعلن ثورتها على آدم ..

قصة فى رقصة !

كان الرقص قديما نوعا من العبادة ثم تطور الزمن ، وان ظل محافظا على طابعه القديم فى بعض البلاد كالهند .. وهذه رقصة تؤديها سناء سميح .. انها رقصة المشاعر التى يجيش بها صدر كل امراة ..

٤ – وآدم دائما قوى .. لا تهزه حواء مهما بلغت قوتها .. وسرعان ما ترتد الاخيرة للحقيقة وهى ترى آدم يطير من يديها ..



٥ – ولا تجد – وهى فى حزنها – أخيرا .. ما يمنعها من أن تتذلل لآدم .. آدم وليها وأملها .. وكل ماتبغيه من دنياها .. ! فهل يعود ؟



التى تزور فيها النادى . ولم تغادره الا بعد أن وقعت عقد اتفاق على أن تقوم بدور البطولة فى « ملائكة فى جهنم » !

•

ولقيام يحيى شاهين بدور «القس» فى فيلم «سلامة » دور لعبته الصدفة معه .. فقد كان يحيى شاهين يستعد للسفر الى الاسكندرية عندما أرسل اليه المرحوم كمال سليم رسولا يستدعيه للحضور الى استديو توجو مزراحي ، وعندما ذهب الى هناك قال له كمال أنه يعمل فى اخراج فيلم « قصة غرام » لحساب توجو مزراحى وأن البطل الذى أسند اليه دور البطولة – وهو من الوجوه الجديدة – أصيب بمرض أقعده عن العمل ، وقد رأى أن خير من يقوم بدوره هو يحيى شاهين ، فوافق يحيى ودخل الاثنان الى مكتب توجو مزراحى لتوقيع عقد الاتفاق ، ولما رآه توجو مزراحى صاح قائلا : « أين أنت .. انى أبحث عنك ؟ ! »

فقد كان توجو مزراحي يبحث عن يحيى ليسند اليه دور البطولة فى فيلم « سلامة » ، وخرج يحيى وفى يده عقدان للعمل فى فيلمين !

بقى أن تعرف سبب تفكيره فى السفر الى الاسكندرية .. لقد كان يفكر فى السفر الى هناك ليقابل سكرتير الفرقة القومية – وقد كان يعمل فيها ممثلا – لطلب سلفة على حساب مرتبه ، ولسنا فى حاجة لأن نقول ان يحيى عدل عن السفر بعد ذلك ..!



التمثيل فن ابتكره الفراعنة

يقول البعض ان الاغريق اول امة عرفت فن التمثيل ومارسته وان مسارحهم العامة الشهيرة ، والتى كانوا يقومون فيها بضروب من الرياضات القاسية ، قد شهدت مولد هذا الفن الجديد فى العالم القديم

ويبلغ التحزب بالبعض الى حد الجراة على تلقين هذا الزعم لهواة الفن ومريديه . فى حين ان الحقيقة .. بل التاريخ نفسه ينكر هذه المزاعم ويعترف فى صراحة ان الفراعنة كانوا اول من مارس «التمثيل» وما استتبع التمثيل من فنون ارتبطت به وسايرته وفى مقدمتها التاليف المسرحى

والتمثيل هو « المحاكاة » ، ولطالما احب الفراعين والكهان هذه «المحاكاة» التى تمجد الماضى وتبعث حوادثه كي لا ينسى الشعب حوادث خاصة وشخوصا وطقوسا معينة فى تذكرها حكم لا يعرفها الا اولئك الساسة العباقرة

ولقد عاصر التمثيل فى مصر الفرعونية مراسيم الديانة فى المعابد .. فظهر أول ما ظهر منها فى حفلات التتويج ليضفى عليها غموضا يحبه رجال الدين ، ويعطى للعامة عنها افكارا كانوا يحبون ان تكون شديدة التاثير بخيالاتهم على الدوام .. فكان الكهنة يخرجون ابان تلك المراسيم على المالوف فى الهيئة والشكل ، ويتزيون بأزياء غريبة ويبدو كل منهم ممثلا لهيئة او شكل غامض

وبقيت هذه الطقوس التمثيلية على حالها فى المعابد طويلا .. حتى ارتقى التفكير ، وبدأ اولو الشان ـ وقد لمسوا عظم تاثير تلك المشاهد فى النفوس ـ يفكرون فى ان تكون هذه التمثيليات التقليدية وسيلة فعالة ناجعة فى بث افكار خاصة ، او تقاليد معينة

وهكذا اثبت المصريون القدماء فائدة التمثيل واثره التعليمي البعيد فى نفوس الخاصة قبل العامة ، فتطوروا بالتمثيلية الدينية التقليدية ذات الطابع المحدود ، الى مسرحية عامة ذات هدف ومغزى ..

ولما كان الثابت تاريخيا ان جامعة « عين شمس » العظيمة قد تخرج فيها فلاسفة الاغريق وكبار مفكريهم ومهندسيهم والمثالين والشعراء والكتاب .. وعلى رأسهم «هوميروس» .. ولما كان الثابت ايضا ان شعر « هوميروس » هو المدرسة التى لقنت كبار كتاب المسرح الاغريقى امثال ارستوفان ويوربيدس وزينوفون فن التاليف المسرحى .. بل أن ما قيل عن كتابات هؤلاء العظماء جميعا من انها فتات مائدة هوميروس الذى تعلم فى مصر ونقل منها آدابها واقاصيصها .. فاننا نجد امامنا الاسانيد التاريخية المعززة التى تثبت اننا اول امة اوجدت التمثيلية وكان لها فضل خلق المسرح الشعبى العام ، وكتابه الذين عالجوا الأهداف الاجتماعية والدينية فى تواليفهم العديدة

ولقد حفظ لنا التاريخ الفرعونى فى اسانيده العديدة نص مسرحية من النوع « الدرامى » فى حوالى الخمسة والأربعين منظرا . ولعل فى تاريخها الذى يرجع الى عصر الفرعون « سينوسرت الاول » السابق للحضارة الاغريقية بأسرها ، ما يثبت رسوخ قدم مصر فى الفن التمثيلى وسبقها للاغريق فى ميدانه

والمسرحية المشار اليها عثر على نصوصها فى حفائر « الرمسيوم » عام ١٨٩٦ عالم أثرى اسمه « كوبيل » اما موضوعها فيرمز الى عيد تتويج فرعون « سينوسرت الاول » .. الذى لعب فى هذه المسرحية دورا رمزيا مثل فيه شخصية المعبود « حوريس » الذى باركه ابوه «أوزير» وتنازل له ـ ساعة ذهابه الى مملكة الظلام ـ عن ملكه وجاهه وتيجانه والصولجان والسوط لانه وريثه الوحيد القادر على حفظ ملكه وسلطانه وتدور حوادث القصة بعد ذلك

نكتة الشهر

النكتة التالية يرويها فريد شوقى :

ذهب احد اغنياء الحرب الى ترزى معروف لتفصيل بنطلونين ، فاخذ الترزى مقاس غنى الحرب الذى قال له :

ـ انا قلت لك انا عايز بنطلونين .. !

ـ ايوه فاهم يا سعادة البيه

ـ فاهم ازاى ؟ .. دانت اخذت مقاس بنطلون واحد !

•

وهذه النكتة ترويها ايفون ماضى :

طلب مدرس الجغرافيا من الفراش فى احدى المدارس أن يحضر له الكرة الارضية فى الفصل، فلما أحضرها الفراش ، لاحظ المدرس انها قذرة فسال الفراش :

ـ ايه الرمل والتراب اللى على الكرة الارضية ده ؟

فقال الفراش :

ـ لا يابيه .. اصلك انت حاطط ايدك على الصحراء !

•

وهذه النكتة يرويها محمود السباع :

قالت الزوجة لزوجها :

ـ مش عاجباك شوربة الفراخ دى والا ايه ؟

ـ عاجبانى ، بس باين انك نسيتى تحطى الفراخ فى الحلة !

•

وهذه النكتة ترويها ميمى شكيب :

جلس احد الفشارين يروى قصة سفره الى باريس ، فقال :

ـ رحت الشهر اللى فات باريس ولقيت الضباب هناك صعب قوى فرجعت

حول الصراع التقليدى الذى كان بين « حوريس » القوى وعمه « سيت » الذى يمثل الشر .. وتتعقد الامور وتنفرج وتظل الحرب بين البطلين سجالا حتى تنتهى المسرحية بالفوز الساحق الذى يحرزه « حوريس » على « سيت » وجميع قواته الشريرة ! والفراعنة هنا أثبتوا ايضا انهم سبقوا العالم حتى فى فنون الدعاية ، كما أثبتوا بالبرهان القاطع ان المسرح والمسرحية خير وسائل الدعاية الناجحة .. وهو امر ما زلنا وبعد قرون عداد نحاول اثباته .. ودون فائدة !

وقصة الصراع الخالد بين «حوريس» و « سيت » أو بين الخير والشر كانت ولم تزل حتى أيامنا هذه المحور الذى دارت حواليه كل المسرحيات والأحداث التمثيلية الهامة .. كما أنها كانت ايضا وبعد أن « اقلمها الاغريق » وصاغوها حسب تقاليدهم وجوهم ، محور التمثيليات الخالدة التى ما زالت باقية بيننا حتى اليوم مثل «اوديب» و « اجاممنون » و « العصافير » و « أندروماك » وغيرها .. لأنها فى مجموع حوادثها ومفاجآتها وسردها المسرحى لم تخرج عن صراع ينتهى بهزيمة الشر وعلو شأن الخير

ولقد وجد الباحثون عن آثار الفراعنة على جدران « العرابة » مسرحية من نوع « التراجيديا » اسمها « مأساة اوزير » لا تتجلى فيها عبقرية التمثيل والتاليف فقط ، بل الاخراج ايضا .. وهو عمل شاق يتطلب مهارة وحنكة وجدناهما فى الضابط الملكى « اخرنوفرت » الذى أشرف بأمر مولاه فرعون «سينوسرت» الثالث على اخراج المأساة واعدادها الاعداد اللائق الذى يضمن لها النجاح والذيوع

وقام المخرج الضابط «اخرنوفرت» بعمله على اتم صورة .. فرتب الكهنة واعدهم فى اماكنهم ، وجعل أوزير يلبس أرديته التقليدية وصوالجه وعصاه ، ثم اصدر الأمر بان تبدأ المسرحية بمنظرها الاول الذى اسماه « طلعة الاله وبوات » الذى يرمزون اليه بالذئب المهاجم وقد خرج الى الحرب ونال النصر التام على أعداء أوزير

وكان المخرج « اخرنوفرت » فنانا واسع الأفق خصب الخيال .. فلم يكتف بأن جعل المسرح المعد ميدانه الوحيد ، بل استخدم ايضا البحيرة القائمة فى المعبد وجمع بينها والمسرح ، ووضع فيها قاربا زينه بالأضواء العديدة أجلس فيه الاله « تحوت » ليرقب عودة « أوزير » الظافر

والتاريخ المصرى القديم يحدثنا بعد حديثه هذا عن مسرحيتى « عيد التتويج » و « مأساة اوزير » ، عن مسرحية ثالثة اسمها « عيد الوادى » .. وهى مسرحية شعبية فخمة تعرض صورا من الاعياد العامة .. فكان تمثيلها يستمر لعدة ايام قد تبلغ الثمانية أو تزيد ، فيرى الناس ما يتوقون اليه من مشاهدة رموز حيوانات اربابهم المقدسة وهيئات الكهنة السرية وطلعات الفراعين وجمال الأعياد

من هذا وغيره يثبت لنا مدى تقدم الفن التمثيلى فى مصر الفرعونية ، واعتباره سلاحا من أسلحة الدعاية والتعليم ، وأساسا قويا تقوم عليه لبنات المجد الخالد .. وقد أراد عظماء عباقرة أن يقربوا صوره الى عقول الشعب وأذهان الخاصة والعامة

«س ٠ ق»

نبأ سار فى عالم الفن

يتردد فى الاوساط الفنية أن شركة عالمية تعتزم السير بخطوات جبارة فى تجارة الاسطوانات وتحقيقا لذلك تعاقدت مع كبار المطربين والملحنين على تسجيل ألحانهم وأغانيهم على اسطواناتها كما تعاقدت مع كبريات شركات انتاج الافلام السينمائية على تسجيل أغانى الافلام الممتازة

ونحن نسبق الاخبار فنفيد قراءنا بأنهم سيفاجئون فى القريب العاجل مفاجأة كبرى وهى طرح مجموعتها الأولى من الاسطوانات فى السوق

والذى نعرفه أن هذه الشركة هى شركة فيليبس الذائعة الصيت التى امتازت بالنظام والمقدرة ٠ وهذا يحملنا على الاعتقاد بأن نزولها الى هذا المضمار سيرفع شأن الفن عاليا وانا بذلك لمستبشرون

فسأله احد الجالسين :

ـ طيب تقدر توصف باريس ؟

فقال الفشار :

ـ اوصفها ازاى .. هو انا شفتها من الضباب ؟ !

●

وهذه النكتة يرويها سراج منير :

لمح احد الظرفاء صديقا له يسير فى شارع عماد الدين ، فتبعه من ورائه ، ثم هوى بيده على قفاه ـ من باب الهزار ـ ولكن شد ما كان خجل الاول واضطرابه حينما التفت المضروب فاذا به شخص يشبه صديقه وليس هو ، فقال له الاول معتذراً :

ـ لامؤاخذة كنت باحسبك واحد صاحبى

فرد الثانى متضايقا :

ـ وافرض انى صاحبك .. تقوم تضربنى ؟

فقال له الاول ببساطة :

ـ وانت مالك يا اخى .. ما دام انت مش هو .. زعلان ليه ؟ !

●

وهذه النكتة يرويها الياس مؤدب :

لصديق لى ابن صغير فى روضة الاطفال ، عندما عاد من الروضة ذات يوم ساله ابوه :

ـ اخدت ايه النهارده فى المدرسة ؟

فقال الولد :

ـ اخدت علقة من ابله

فعاد الاب يساله :

ـ انا باسالك اخدت ايه فى المدرسة ؟

وعاد الولد يقول :

ـ اخدت بعضى ومشيت !

دائرة المعارف السينمائية

الألف والصاد وما بعـــــدهما

أصر : بسكون الصاد معناها « قصر » قالت « حرقوصه » بنت قطامش الدقاق لجارتها النجمة السينمائية « كعب الغزال » بنت « بنى قرتيست » ، وقد رأتها تتعالى عليها بعد ظهور اسمها فى البادية منقوشا فى اعلانات السينما :

« هى » .. قالوا من امتى طلعتى القصر ، قالت من امبارح العصر » ، وهى تعنى بذلك أن جارتها محدثة ، وهذا يدل على أن « كعب الغزال » كانت طويلة اللسان ، وقد جاء فى ديوان : « من هب ودب ، فى علم أرتيست الحرب » ما يأتى :

جار الزمان على « كعب » فلسوعها
وأقفر الحى ، لا ماء ولا قلل
دار الزمان وجاء الحرب فاتمرعت
واصبحت «نجمة» فى السيماء تنفتل

وقوله « تنفتل » أى تتلوى وتدور على نفسها يمينا ويساراً ، يعنى « ترقص » بالعربى المفتوح ، والله أعلم بقى !

و « أصر » بالتشديد والفتح يعنى « صمم » يقال مثلا : « أصر الجمهور على أن يضرب المخرج علقة » .. فاذا قيل لماذا ؟ كان الجواب « لأنه استعمل معهم الغش وقدم لهم أفلاماً مزورة فى صورة أفلام صحيحة » ..

سئل الكحلاوى مطرب البيداء : « هل ركبت الطائرة ؟ » فقال : « ركبتها .. ومن يومها صممت على أن لا أستعمل فى المواصلات سوى البعير » .. و « الصمصمة » هى برضه التصميم بس أكتر شوية ، قال أحمد بن كامل بن مرسى مخرج بنى قصير الثعلبى فى ديوانه : « فتافيت الزجاج ، فى أصول الفن والاخراج » :

سر يا نسيم الفجر سلم لى على
بيت الحبيب وسله : كيف الحال
سله كمانى : الا يزال مصمصما
ع الهجر ؟ أم ان الهوى شغال ؟

●

أصم : أى أطرش ، وهو أسعد الناس طرباً لأنه لا يسمع الاذاعة وأغانيها . وفريد الأطرش معروف ، وهو محسود على لقبه . والصخر الأصم هو الذى يشبه قلب الغانية التى تستنفد أموال صديقها ، فاذا أصبح على الحديدة تركته وأصمت أذنيها عن ندائه ، فاذا عاتبها قالت له ساخرة : « إنت تطلع إيه ؟ » وفى ذلك يقول روميو بن الملوح :

يا ما رايت الغلب فى ايامها
يا ما رهنت وبعت فى اطيانى
حتى اذا نفد الرصيد تنكرت
او شلقت بصراخها الحيانى !

●

أصو : ذهبت إحدى المطربات الناشئات إلى مدير محطة الاذاعة ، فقال لها : « ماذا تريدين أيتهـا الكتكوتة ؟ » فقالت : » أريد الاتفاق معى » . فقال : « على ماذا » ؟ فقالت : « لكى « أصوصو » فى الاذاعة » ، والصوصوة هى تقليد أصوات الدجاج ، وهذا ما تفعله معظم مطربات محطة الاذاعة الناشئات ، قال مذيع الدين بن ماركونى فى ديوانه : « البتاعة ، فى محطة الاذاعة » :

خليلى مرا بى على كل حارة
لعلى أراه قبلما نفسى تنسد
فالفـــاظه مزيكة وغنـــاؤه
كصوصوة « الكتكوت » ليس له ند

●

أصهين : من « الصهينة » أو الغطرشة أو « التطنيش » بلغة الأقطار العربية ، قال أحد صبية المدارس لأبيه : « ان الفن يناديني يا أبى » .. فأجابه : « اسمع وطنش » .. أى لا تحفل به . والصهينة مرض وبائى كثير الانتشار فى الأوساط السينمائية ، فقد يضطلع المخرج بأمر فيلمين أو ثلاثة ، فيدفعه الطمع إلى الاشتغال فيها واخراجها دفعة واحدة ، ويضطر إلى أن يصهين عن مقتضيات الفن وأصوله ، فتجىء الأفلام زفتاً وقطراناً ، قال الدكتور شكوكو فى ديوانه : « المعمول فى تربيـة العجول » ما يأتى :

ولقد دخلت على « المعلم » طالبا
« تعميرتين » لاستـــمخ وانجلى
فشهدت فيلما بائخا زفتـــا قوى
اخراجه و « ديكوره » ترللى

وترللى يعنى « هايف » أو « فالصو » .. والقارىء حر فى البحث عن مترادف آخر إذا لم يعجبه هذا التفسير

ابن قحطان

نوادر

.. وبس !

كان الأستـــاذ سليمان نجيب بك من بين المدعوين إلى حفلة كان يحييها مطرب غير محبوب.. وبعد أن غنى المطرب الوصلة الأولى راح يسأل الحاضرين عما يحبون أن يغنيه لهم .. ثم وجه السؤال إلى سليمان بك وقال له :

— تحب نسمعك ايه ؟

فأجاب سليمان بك على الفور :

— سمعونا السلام وبس !

●

هذه النكتة يرويها سليمان نجيب بك :

ذهب اديب ظريف الى احد المصورين كى يطبع له صورة حماته المتوفاة ، واوصـــاه بالاهتمام بالصورة ، فقال له الاخير :

ـ اطمئن دا انا حاطلعها لك ناطقة

فقال الاديب بفزع :

ـ لا ... فى عرضك !

●

اعتذار مؤلم !

أقامت السيدة زوزو حمدى الحكيم حفلة عيد ميلاد لكلبها العزيز « ميكى » .. وعز على أحد أصدقائها أنهـا نسيت أن تدعوه إلى هذه الحفلة وراح يلومها ، فقالت :

— لا مؤاخذة .. أصلنا اكتفينا بكلاب الجيران !

●

وهذه النكتة يرويها أحمد علام :

ثار حضرة الباشكاتب حينما علم ان احد الموظفين يقول عنه لاصدقائه خارج الوزارة انه مغفل ... ولم يكن من الاول الا ان ذهب يشكوه للمدير ويطالب بنقله ، فقال له المدير متندرا :

ـ هو يستاهل الرفد فعلا ، لانه بيطلع أسرار العمل بره !

●

ينفع لبكره !

وهذه أحدث فكاهة روتها الآنسة أم كلثوم أخيراً فى أحد مجالسها الخاصة : خرج الأستاذ احمد رامى من داره مبكراً قبل أن يحضر بائع الجرائد بالجريدة الصباحية التى تعود قراءتها ، فاضطر إلى شراء نسخة من بائع فى الطريق . ولكنه حينما عاد إلى داره وجد نسخة الجريدة المعتادة ... فقال لخادمته مؤنباً :

— ليه ما رجعتيش الجرنال للبياع وقلتى له إنى خرجت ؟

— ما يجراش حاجه ... آهو ينفع لبكره!

وقفشات

من غير مطرود !

زار النجمة أمينة نور الدين أحد زملائها الثقلاء الذين يضايقونها بطلباتهم التى لا حد لها ، وفى خلال الحديث الذى دار بينهما قال الممثل لأمينة :

— تعرفى يا أمينة هانم ، أنا درستك تمام وأقدر أقرأ أفكارك وكأنى أقرأ فى كتاب مفتوح !

فردت عليه بقولها :

— مش معقول ، لأن الحكاية لو كانت كده ، كان زمانك خرجت من زمان ! !

●

وهذه النكتة يرويها حسين رياض :

انتشرت الحمى فى احـــدى بلاد الريف فازدحمت عيادة الطبيب الوحيد فيها بالمرضى ، واخذ يفرض عليهم أبهظ الاتعاب .. ولكن مريضا واحدا ابى الا ان يعالج بالمجان ، فساله الطبيب عن المبرر ، فاجاب الثانى على الفور :

ـ أصل اخويا هو أول واحد اخد العدوى وانتشرت فى البلد كلها عن طريقه ؟

●

دليل العمى !

كانت المطربة أم كلثوم خارجة ذات مرة من معهد فؤاد للموسيقى حينما تقدم سائل كفيف إلى أحد صغار الموسيقيين يطلب منه إحساناً وقال له :

— إديني حسنة لله يا بيه . . أنا كفيف

فسأله الموسيقى :

— إيه يثبت لى انك كفيف ؟

فقالت أم كلثوم على الفور :

— هوا لو كان بيشوف كان قال لك . . يا بيه ؟ !

●

وهذه النكتة يرويها فؤاد شفيق :

اخذ احدهم يروى لصديقه ان رجلا مجنونا دق جرس شقته بالامس ، ولم تكد زوجته تفتح الباب حتى صرخ فى وجهها صرخة أذهلتها فلم تنطق بكلمة واحدة من ساعتها .. فقال له الثاني على الفور :

ـ اخص عليك ... كنت ادى له عنوان بيتنا !

●

العفو

وجه أحد المخرجين تعليمات خاصة لبعض الممثلين ، فنفذوها جميعاً ، ماعدا ممثل واحد ، فطلبه المخرج الى مكتبه وقال له :

— جرى إيه يا أستاذ ، مابتسمعشى تعليماتي ليه ؟ أمال إيه شغلتى هنا بقى ؟ ! إنت لازم تفهم أني مخرج مش طرطور

فرد الممثل بقوله :

— معلهش يا بيه . . أنا عارف انك انت فوق راسنا . . !

قصة مصورة

القاتل

تمثيل سيد سليمان



١ ـ عاد الزوج الى منزله متاخرا ، وكانت زوجته قد ملت الانتظار فراحت فى اغفاءة طويلة .. وما كاد يدخل حتى صاح به صائح : « ارفع يديك » ..



٢ ـ وواصل الصوت الرهيب تهديده .. وصاح به : « اركع .. ! الآن سأقتلك أيها الجبان لاخلص العالم من شرورك وآثامك .. »



٣ ـ ودوى صوت طلق نارى اعقبه طلق آخر .. ودارت الدنيا (بسيد) دورات سريعة .. ووجد نفسه طريحا على الارض ..



٤ ـ يا الهى .. ماذا ؟ لا دم يسيل .. وايضا لست أتألم .. هل انا فى العالم الآخر ؟ وقد انتهت معدات الدفن وانتقلت هكذا سريعا الى الجنة ؟

البقية فى صفحة ٧٣

الطريقة الوحيدة

كان أحد الثقلاء قد اعتاد أن يزور المرحوم نجيب الريحانى فى بيته ويطيل المكث بغير داع .. وذات يوم تضايق نجيب فقال للخادمة :

— اديني الجرنال علشان اشوف يمكن فيه شقة فاضية

فسأله صاحبنا الثقيل :

— ليه ؟.. انت ناوى تعزل ؟

فقال نجيب :

— لا . . ناوى اشوف لك شقة تقعد فيها !

وهذه النكتة يرويها مختار عثمان :
سمع الوالد ولده يشتم اخوته الصغار بالفاظ جارحة ، فناداه ثائرا وقال له :
ـ انت فاكر نفسك رب البيت ولا ايه ؟
فاجاب الثانى بالنفى ، فقال له الوالد على الفور :
ـ امال بتقول كلام فاضى ليه ؟ !

●

منافسة !

جلس اثنان أحدهما مطرب والآخر ممثل يتحدثان ، فقال الممثل :

— يا سلام لوشفتنى امبارح وانا بامثل .. أول مانزلت الستارة الجمهور هات يا تسقيف وتصفير

فقال المطرب :

— ما انا كمان .. حتى الجمهور ما استناش نزول الستارة . . أول ماابتديت اغنى وهات يا تسقيف وتصفير

فقال الممثل :

— لكن الجمهور كان عايزنى أعيد التمثيل

فقال المطرب :

— أنا كمان . . الجمهور كان عايزنى أعيد ثمن التذاكر !

●

وهذه النكتة يرويها اسماعيل ياسين :
كان رجل ضرير يسير فى الطريق فاراد ان ينتقل الى الرصيف الثانى فسأل أحد المارة :
ـ الرصيف التانى فين من فضلك .. ؟
ـ الناحية التانية !
ـ ما انا كنت هناك وقالوا لى هنا ؟ !

●

أكبر مغفل !

قال أحد الفنانين لزميله :

.. قل لى .. إذا كنت عايز ابعت لك جواب واكتب عنوانه « إلى أكبر مغفل فى القطر المصرى » .. توديه البوسته لمين ..؟

فأجاب الزميل : ترده للى بعته تانى ..!



المثلة الحسناء جين هاجن ، وهي ترتدى معطفا من التافتا متغير الالوان بين الاصفر والاخضر فينسجم مع الصيف

بينى وبينك

عزومة ..

.. فى نيتى ان اقوم بزيارة القاهرة ومشاهدة معالمها ولاسيما استديوات السينما ، فهل اذا دعوتك لتصحبنى فى هذه الزيارات تتكرم بتلبية الدعوة ؟

العراق : الامزون

● ارحب بمصاحبتك بلا شك .. بشرط ان يتوفر لى الوقت الكافى والا .. ففى ميدان الاعتذار متسع للجميع !

شكوى ..

.. ارسلت خطابا مسجلا الى الموسيقارفريد الاطرش والفنانة سامية جمال اهنئهما بفيلمهما الاخير واطلب منهما أن يهديا الى صورتيهما ، فلم يحفل أحدهما بالرد ، فى حين ان كواكب هوليوود يرسلن ردودهن بعودة البريد .. هذا وارجو تعريفى عن كيفية تحويل النقود اليكم من سوريا للاشتراك فى المجلة

حمص . سوريا : فؤاد ستر الله

● اعتاد الاستاذ فريد الرد على ما يصل اليه من الخطابات .. ويجوز أن دورك فى الرد لم يجىء بعد .. أما ما يختص باشتراكات مجلات « دار الهلال » فيحسن أن تتصلوا بوكيلنا فى حمص : « السيد عبد السلام السباعى ص . ب رقم ٤٩ »

افلامنا .. وأفلامهم !

.. معظم افلامنا تدور حول الحب ثم تنتهى بالزواج ، فى حين أن الافلام الاجنبية منوعة وقلما تجد فيلما يشبه الاخر .. فلماذا لاتكون افلامنا كافلامهم ؟

القاهرة : محمد عبد الفتاح عبد اللطيف

● لان « الافلام » مقامات !

فى السر !

.. يعجبنى منك أن دمك خفيف « زى دمى تمام » ، فما رايك فى أن تبعث الى بصورتك فى السر ، واعدك انى لن اريها لاحد .. لانى لو وريتها لحد حا انضرب بالتاكيد .. وارجو أن تجيبنى عن هذه الاسئلة : هل الفنانة شادية متزوجة ؟ وهل هى أخت عفاف شاكر ؟ وما عناوين الفنانات المذكورة اسماؤهن بعد ؟

اسكندرية : المعجبة . س . ن . ع

● ما دمت تعتقدين ان دمى خفيف فيحسن عدم ارسال الصورة لكى تظلى على اعتقادك من جهة ، ومن جهة أخرى منعا للاذية وتعكيرالمزاج وعنوان مارى كوينى «ستوديو جلال بحدائق القبة» ، وزوزو وميمى شكيب « مسرح ريتس – فرقة الريحانى ، بشارع محمد بك فريد » وسناء سميح وسميحة مراد : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة »

صديقى الشمبانزى

.. اراك غاوى هزار ودعابة ولا ادرى لماذا تشيد بوحاشتك .. ؟ الا يجوز ان تنطبق عليك قاعدة : « كل شىء زاد عن حده انقلب الى ضده » .. ؟

صديقك الشمبانزى : محمد سالم

● هذه القاعدة تيجى لحد عندى ويبطل مفعولها .. وانا مضطر الى تحذير القراء الذين قد يرون صورتى فى مناسبة ما ، ليكون ذنبهم على جنبهم

ما رأيك ؟

.. الفت قصة يمثلها شخصان ، وأريد ان اسند اليك الدور الاول .. فما رأيك ؟

الاسماعيلية : صلاح الدين فهمى

● يفتح الله !

حادث فادح !

.. اذكر لكم هـذا الحادث الفادح الذى افقدنى الصواب .. لقد أرسلت الى احدى نجماتنا خطابا مسجلا به نسخة من «الكواكب» لاهنئها واطلب صورتها ، فارتد المظروف الى فارغا وعليه عبارة « عزلت » ..

دمياط : فتحى عبد المعطى

● لم افهم ايهما الحادث « الفادح » : أهو ضياع النسخة أم « عزال » الفنانة .. على كل حال ، حرية « العزال » مكفولة بحكم القانون .. وتقبل خالص التعزية فى نسختك المأسوف على شبابها ..

عقيلة ..

.. ما عنوان عقيلة راتب ، ومن هو زوجها ، وهل اعتزلت الفن ؟

الزقازيق : اسماعيل ابراهيم دسوقى

● عنوانها نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد ، وزوجها المطرب حامد مرسى ، وقد اعتزلت الفن عملا بالحكمة القائلة : « ماحدش واخد منها حاجة » ..

بلاش ..

.. صناعتى ترزى ، اجيد تفصيل وحياكة الملابس الافرنجية للسيدات والرجال واعرف اللغتين العربية والانجليزية ، ولى رغبة شديدة فى العمل باحد الاستديوات المصرية فارجو ارشادى الى الطريق

اسكندر . ع . ش

● بلاش الحكاية دى عشان خاطرى .. والتفت الى عملك لتكون ثروة وبعدئذ تستطيع أن تنشىء ستوديو تتسلى به !

ثلاثيات

اولا : هل يجوز للصحفى ان يتعالى على افراد الشعب ؟

ثانيا : هل الاجابات التى تنشر ، توضع صيغتها بعد فحص وامعان ، اذ يجوز ان يتوقف مصير شاب على اجابة منكم ؟

ثالثا : لو وجد شاب يرى فيه اقاربه المقدرة النفسية على التمثيل ، ولكنه لا يثق بذلك لانه خجول ، فهل ينطوى على نفسه ويكبت احلامه وامانيه ؟

اسكندرية ع.ا. رزق

– الصحفى خادم الشعب ، ومن يتعالى على الشعب فهو «صحفى حرب» .. زى ثرى الحرب تمام ! والاجابات لا تكتب الا بعد امعان شديد ، وما صيغة الدعابة فيها الا لتخفيف وطأة النصائح التى نقدمها للقراء ، والشاب الذى يفقد ثقته بنفسه ولا يؤمن بمؤهلاته هيهات أن يفلح لا فى تمثيل ولا غيره !

بلاش حمرقة !

.. كيف تقبل الرهان وتقول ان الاستاذ فريد الاطرش لم يتزوج سامية جمال ؟ وانا ايش عرفنى انه لم يتزوجها .. لماذا لا تقدم الى شوية أدلة قبل أن تطالب بالرهان ؟

آنسة ف.ع

– ان فريد وسامية لا يعيشان فى بلاد واق الواق .. بل فى مصر – يعنى ويانا – فلو انهما كانا زوجين ، وقلنا انهما لم يتزوجا لبادرا بتكذيب الخبر لانه يعتبر مهينا لهما .. فما هذه « الحمرقة » المكشوفة .. ارسلى قيمة الرهان من فضلك احسن ازعل منك .. هه !

بالجملة

.. هل اغانى « أول همسة » و « سوا سوا » مسجلتان على اسطوانات ؟ وما عنوان كل من سميحة توفيق وكمال الشناوى ؟ كما أرجو الاجابة عن هذا السؤال – ولو انه بارد شوية – « هل الحب حلو » ؟

سوريا : سميحة كرامة

● لم تسجل الاغنيتان بعد ، وعنوان الفنانين المذكورين « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد » . أما الحب ، فهو قطعة من الحياة ، بعضهم تلذ له وينعم بها ، والبعض الاخر يراها شقاء ومتاعب .. وقانا الله واياك لذة الحب ومتاعبه وبلاويه !

الحاج طرزان !

.. اسجل اعجابى بك يا حاج « طرزان » لبراعتك فى الاجابة عن اسئلة القراء

المملكة السعودية : ز . ك . م . ن

● ميرسى يا اكسلانس !

مجلات دار الهلال

.. ارجو افادتى عن اسماء المجلات التى تصدرها « دار الهلال » وعن عنوانك الشخصى للمكاتبة

المملكة السعودية : ابراهيم المسلم

● تصدر دار الهلال مجلات : « المصور » و « الاثنين » و « الايماج الفرنسية » وهى أسبوعية ، كما تصدر « الهلال » و «الكواكب» و « روايات الهلال » و « كتاب الهلال » وهى شهرية ، وعنوانى هو نفس العنوان الذى أرسلت به خطابك ، واذا كان الخطاب شخصيا يكتفى بكتابة كلمة « خاص » على المظروف .. وبزياده كده ياعم احسن يرفتونى !

عين الحسود ؟

.. هل تخشى أن تنشر صورتك فيحسدك القراء والقارئات ؟

البحر الاحمر : س . ص

● بل أخشى أن « تتوحم » عليها بعض القارئات فيهبط مستوى الجمال فى الجيل الجديد !

صور فاقدة ..

.. فقدت منى صورة « اسمهان » و « أميرة أمير » وهما من هدايا « الكواكب » فهل يمكن ارسالهما الى ؟

مصر الجديدة : موريس جورجى

● يمكن الحصول على الاعداد التى بها الصور من قلم الاشتراكات بدار الهلال ، أما الصور وحدها فلا تباع للاسف ..

(البقية على الصفحة التالية)

خيار وفقوس

حول مسرحية « هدى »

... جاء فى باب « صدق أو لا تصدق » أن مسرحية « هدى » التى ألفها المرحوم عمر عارف بك القاضى ، قام بتلحينها ثلاثة من أشهر ملحنى مصر وهم : سيد درويش وداود حسنى وكامل الخلعى

والحقيقة أن اثنين فقط هما اللذان قاما بتلحين هذه الرواية وهما سيد درويش ، وداود حسنى ، وتفصيل ذلك أن المرحوم طلعت حرب باشا عهد الى سيد درويش تلحينها ، فلحنها على أنها أوبريت غنائية ، ثم جاء داود حسنى وأتم تلحين حوارها وجعلها « أوبرا » كاملة ، وأدمج فيها ألحان سيد درويش وألحانه ، وبذل فى هـذا السبيل جهدا جبارا حتى صار المستمع لألحان الرواية كلها لايصدق أنها لشخصين مختلفين ..

وبمناسبة مسرحية « هدى » أذكر أن طلعت حرب باشا استكثر مبلغ ٢٠٠ جنيه على سيد درويش ، ولم يدفع هذا المبلغ الا مكرها ، وكان هذا على مرأى ومسمع من داود حسنى ، فقال له :

ــ ان اللحن الختامى لهــذه الرواية « عذارى هدى » يساوى وحده ألف جنيه

وهذه هى الروح التى كانت تسيطر على فنانى عهد مضى .. أين منها روح الأثرة التى تسود الوسط الفنى الآن !

« قارىء »

الى الأستاذ عبد الوهاب

... هل اكتفي موسيقار الجيل عبد الوهاب ، بتلك المقطوعات الغنائية التىتظهر له بين حين وآخر ، وبتلك الأفـلام التى ينتجها ، وهذه وتلك قلما تعيش الا بضع سنوات ؟ لماذا لا يخلد ذكرى فنه يعملفنى عظيم ، مثل تلحين مسرحية مجنــون ليلى كلها ، أو تلحين مسرحيات غيرها لـكى تكون لدينا « أوبرا » كاملة ، خالدة على مر الزمن ؟

العراق : آنسة وجيدة ن.ع

ــ ما رأى الاستاذ عبد الوهاب ؟

نصيحة ..

... اقترحت على مدير دار الاذاعـة الاردنية الهاشمية ، اذاعة بعض موضوعات ومواد مختلفة من تاليفى ، طالبا أن يصرح باذاعتها ، وبعد ان اطلع عليهــا وابدى اعجابه بها قال لى :

ــ يا بنى .. أنت لم تبلغ العشرين بعد .. ومادتك الادبية لا باس بها ، ولـكن يجب عليـك ان تنشر فى الصـحف مدى أربعين عاما حتى يعرفك الناس ويتذوقوا أدبك ، ومن ثم أبيح لك أن تتـكلم من المذياع ..

عمان : محرر بجريدة الاردن

ــ لا تصـدق .. فالعبقرية والنبــوغ لايرتبطان بسن معينة ولا بوقت معين .. فقد ينبغ شاب فى العشرين ، وقد يظل آخر يكتب حتى يبلغ السبعين دون أن يكون فى كتاباته أى أثر للنبوغ !

فيلم مشرف

... عندما عرض فيلم « غزل البنات » بطولة المرحــوم الريحانى وليلى مـراد ، شاهده كثير من الناس أكثر من ثلاث مرات واتفقت الآراء على أنه فيلم يشرف صناعة الافلام المصرية حقا ، والفارق كبير بينهوبين ذلك التهريج السخيف الذى يعرض علينا باسم « الافلام المصرية » .. وما دام فى طاقة المخرجين تقديم فيلم كهذا ، فلمـاذا لا تكون جميع الافلام فى مستواه ؟

وسمعنا أن عندكم فى مصر محطة اذاعة .. فلماذا لا يصل الينا صوتها مع أننـا نسمع بوضوح محطات الهنـد ولبنـــان واندونيسيا

تونس : الفنان الطنجاوى مصطفى

تقصير فنى

... فى مصر وغيرها من بلاد الشرقألوف من هواة فن السينما ، ولا شك أن بينهم أصحاب عبقريات مدفونة ومواهب كامنة لا تحتاج الا الى القليل من الدعايةوالتوجيه والعلاج ليصبح لدينـا مجموعة طيبـة من أصحــاب الوجوه الجديدة ، فـلا تقتصر شخصيات الافلام على ممثلين نراهم فى كل فيلم حتى أوشكنا أن نسأم منهم ، فلماذا لا يقوم ستوديو مصر أو ستوديو نحـاس فيلم او احدى شركات السينما الـكبرى بانشاء معهد يتولى تدريب الهواة الذين يتوفر فيهم الاستعداد الفنى ، ولو بأجر زهيد ؟

الاسكندرية : محمود فكرى الطوخى

قصص تمثيلية

... كنتم تنشرون فيما مضى قصصا تمثيلية فكاهية ، ولكن لم نعد نقرأ شيئا منها ، كذلك لا نرى فى القصص التى تنشر الآن شيئا من روح الفكاهة والمرح فلمـاذا تضنون علينا بالأشياء التى نحبهـا من « الـكواكب » ؟

عالية ــ لبنان : زهيرة ر.ط

نقد ..

... نقرأ فى مجلتكم الغراء مقالات كثيرة عن رقى السـينما المصرية وازدهارها من نواحى التمثيل والاخراج والانتاج .. ولكن اذا كان الانتاج قد تقدم ، فان الاخـراج والتمثيل قد ظلا على حالهما من التأخر ، فالفيلم المصرى ــ وبخاصة تلك الافلام التى تخرجها الشركات الصغيرة ــ يتميز بضعفه وتفككه وضآلة شأنه وتفاهةموضوعه ومعظم الافلام ليس فيها ذرة من الفن لانها تقوم على التهريج الذى تقدمه الى الجماهير باسم الافلام الاستعراضية ..

ولـكم أن تتنبأوا بمصير الفيلم المصرى مقدما اذا ظل على هذه الحال من الضعف والتقهقر

العراق : نوئيل عبد الاحد

أغنيتان ..

.. ابعث اليك بأغنيتين أرجو تقديمهما لأى ملحن

مؤلف ناشىء

● لا ياعم .. تول انت تقديمهما بنفسك ..

محطة الشرق الادنى

.. اية حكومة تتولى ادارة محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية ؟

حلب : ا . بغدادى

● هذه المحطة تابعة لمحطات «B.B.C.» التى تشرف على ادارتها الحكومة البريطانية

فنان فاقوسى !

.. سنى ١٣ سنة وأريد أن أظهر فى السينما فهل تتوسط لى عند الاستاذ أنور وجدى ؟

فاقوس : عبد المنعم . ا . ع

● اذا اجتهدت فى دروســك وتفوقت على زملائك ، فانى أعدك بالذهاب لزيارة أنور وجدى والغداء معه على حسابه ..

أسئلة ...

.. هل مجلة « الاذاعة المصرية » أسبوعية أم شهرية ؟ وما معنى قولهم « فلان طلب يد فلانة » ومن أين جاء هذا التعبير ؟

بغداد : حامد عبود

● مجلة « الاذاعة » أسبوعية ، أما تعبير « طلب اليد » فقد جاءنا من أوربا ، وكان الاوربى ــ فى العصور التاريخية القديمة ــ يصارح من يحبها برغبته فى الزواج ، فاذا ناولته يدها ليقبلها كان معنى هــذا قبولها الزواج ، والله أعلم !

أسمهان

.. أريد أن تحث أهل الفن على تخليــد ذكرى أسمهان والاحتفال بذكراها كل عام

اسكندرية : آنسة آمال

● حاضر يا افندم !

روايات الريحانى

.. هــل طبعت روايات المرحــوم نجيب الريحانى ؟

العراق : محمد أحمد

● كلا .. لانها وضعت للتمثيل لا للقراءة

كلمة ورد غطاها

.. هل ثريا حلمى تمت بصـلة القرابة للفنانة حفصه حلمى ؟

فوه : محمد السلكاوى

● لا ..

فى الدين

.. ما ديانة المطربة رجاء عبده ؟

الجيزة : اسماعيل جاد نصير

● مسيحية

رهان ...

.. تراهنت مع صديقى على أغنية « نور العيون » لمحمد أمين ، أنا أؤكد أنها من تلحينه وصديقى يؤكد أنها من تلحين الموسيقار عبد الوهاب ، فرأينا الاحتكام اليك فماذا تقول ؟

البحرين : م . ى . السعيد

● لقد خسر صديقك الرهان

ليلى مراد

.. هل ليلى مراد من أصل لبنانى ؟

بيروت : شارل . ب

● ليلى مصرية من أصل مصرى فنى ..

فيلم

.. راينا فيلم «طريق القاهرة» ناطقا باللغة العربية فهل له نسخة باللغة الانجليزية ؟
الاسماعيلية : ابراهيم عبد الرحمن

• نعم ..

زعلان ...

.. هل الاستاذ عبد الوهاب موجود بمصر.. واذا كان موجودا فكيف لم يرد على رسائلي ؟ وهل يجوز الاستهتار بالمعجبين به ؟
طنطا : عزيز ميخائيل بغدادي

• عبد الوهاب معذور يا صديقي .. فمشاغله لا تدع له فرصة للرد على المعجبين.. فلا تزعل .. ناولني دماغك لاطبع عليها قبلة للترضية .. بشرط أن لا تكون أصلع !

ولهان ...

.. لقد سلبت الفنانة نور الهدى عقلي ، وشردت أفكاري لفرط اعجابي بها ، واشعر ان النار تلتهم قلبي كما تلتهم الحطب ، فما هي الوسيلة لاطفاء النار ؟
دمشق : أنور . ش . س

• خليك على نارك احسن !

عنوان ...

.. ما هو عنوان الموسيقار عبد الوهاب ؟
رشيد : محمد البافع حجازى

• عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا بالقاهرة

استعلامات ...

.. هل تزوجت نور الهدى ؟ ومن هو زوجها ؟ وهل « ايفون ماضي » صحفية ؟ وفي اي جريدة ؟
كلية التجارة : سمير عطا الله

• لا نعرف من هو زوج نور الهدى لانها لم تتزوج بعد ، وايفون ماضي صحفية « من منازلهم » .. وتقتصر جهودها في الوقت الحاضر على نشر صورها الجميلة

التعارف ...

.. احب التعارف بقراء وقارئات المجلة ، فارجو التكرم باداء هذه الخدمة
مصر : محمود كامل

• وانا احب التعارف بهم ايضا .. ولكن كيف السبيل اليهم لازورهم واشرب القهوة عندهم ؟

فتاة أحلامه !

.. فتى في الخامسة والعشرين ، ابحث عن فتاة احلامي واشترط ان تكون جميلة وذات صوت ساحر ، فهل بين « الكواكب » من ترغب في حياة زوجية هانئة ؟
بيروت : خ . ب

• ومن يضمن ان الحياة معك ستكون هانئة .. وأنت لا من اصحاب الملايين ولا من أثرياء الحرب ، ولا من تجار السوق السوداء ؟

فنانة ومنلوجست

.. اين الفنانة « الهام حسين » ولماذا لانراها على الشاشة وهل تزوجت ؟ وهل المنلوجست « يوسف حسني » موجود بمصر ؟ وهل يمكن الحصول على جميع منلوجاته ؟
السيدة زينب : آنسة ع . عبد الوهاب

• اعتزلت السيدة الهام فن التمثيل وافتتحت محلا لتصميم موديلات الازياء ، وقد سبق لها الزواج من انور وجدي . والمنلوجست يوسف حسني ليس في مصر ولم يطبع منلوجاته

اسئلة ناعمة !

.. هل لك فتاة في حياتك الآن ؟ ولماذا لا تعجب بقارئاتك وتراسلهن ؟
السودان : رياض

— ليس في حياتي — كان يجب أن أقول في عنقي — الا « شيئا » .. وهي التي تمنعني من مكاتبة قارئاتي ومبادلتهن الاعجاب .. ارتحت يا عم ؟

معجبة ...

.. اريد أن ترسل الى صورتك لارى ان كنت « طرزان » بحق وحقيق .. والا كده وكده .. ثم ما هو عنوان الفنانة سامية جمال؟
الاسكندرية : آنسة بثينة . ص

• عنوان سامية « ١٣ شارع الانتكخانة — القاهرة » أما صورتي فلا يمكن ارسالها لانها من « الممنوعات »

هل ؟

.. هل سافرت المطربة صباح الى لبنان بسلامة الله ؟
المنصورة : آنسة . ن . د

• لسه .. وعنوانها « نقابة السينمائيين ٢٠ شارع عدلي باشا بالقاهرة »

عناوين ...

.. ما عنوان اسماعيل يس وشادية ؟
اسكندرية : محمد عثمان

• نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع عماد الدين بالقاهرة

من تونس

.. هل تزوجت الفنانة نعيمة عاكف بالمخرج حسين فوزى ؟
تونس : المنجبي . ب

• لا ..

اللى حصل ...

.. نشرت بعض المجلات أن الفنانة تحية كاريوكا تزوجت من أحد الضباط ، وفي عدد سابق جاء في « الكواكب » أنها تزوجت رشدي أباظة .. فكيف حصل هذا ؟
الزقازيق : عاطف عثمان الفندور

• اللى حصل كده !

مذكرات .. وخلافه

.. لماذا لا تنشرون مذكرات الموسيقار عبد الوهاب ؟ وما ديانة الفنانات : رجاء عبده ونجاة علي والهام حسين ؟
العراق . كركوك : آنسة كويستان فريد

• سبق أن نشرت زميلتنا « الاثنين » مذكرات عبد الوهاب منذ ١٧ سنة ، ومن وقتها لم يكتب مذكرات جديدة لانه «مش فاضي» .. ونجاة والهام مسلمتان ، ورجاء مسيحية

الاسم الحقيقي ...

.. ما هو الاسم الحقيقي لكل من المطربة ليلى مراد وشقيقتها سميحة مراد ؟
دمشق : محمد أمين الجراح

• ليس لليلى واختها اسماء أخرى غير الاسم الذى عرفت به كل منهما .. ايه .. مش عاجبك اسم ليلى وسميحة يا سي محمد

(البقية على الصفحة التالية)

القاتل ... (بقية المنشور على صفحة ٦٩)



٥ — وتسرب الى سمع « سيد » صوت موسيقى شجية ، فقال لنفسه : لابد انها موسيقى الملائكة ترحب بوصولك ..! » وفجاة قال صوت جديد : « سمعتم سيداتي سادتي تمثيلية القاتل .. وضع واخراج محمد توفيق .. وبعد استراحة قصيرة تستمعون الى الجزء التالي من البرامج .. ! » .. لقد نسيت الزوجة وتركت الراديو مفتوحا عندما نامت

الآهات !

الآهات أشكال وألوان .. وها هي ذي نادية السبع تمثلها لنا في هـــذه الصور


١ - آه انسجام مع « ثومه »


٢ - آه .. افتكرت !


٣ - آه .. قلت لي !


٤ - آه .. حبيبي !


٥ - « آه » .. يا ساتر !


٦ - آه .. آه ياني


٧ - « اه اه اه » .. كويسه !

ما فيش لزوم !

.. ما عنوان النجمة « فاتن حمامة » وكم عمرها ، وعدد أولادها .. وهل تحب انأراسلها بالقصائد الزجلية للتسلية ؟

لبنان : جورج هبر

• عنوانها « شارع المقريزي رقم ٤٣ بمنشية البكري - مصر » وليس لها الا طفلة وسيبك من مسألة عمرها .. ما فيش لزوم .. وانها بانتظار مراسلاتك الزجلية .. بشرط أن تكون للتسلية لا « لوجع الدماغ » ..

شخصيا ...

.. ارجو تهنئـــة الوجه الجديد « فيروز » هانم واريد الرد منها شخصيا

مصر : فوزي حافظ ابراهيم

• رفضت « فيروز هانم » الرد «شخصيا» لانها تعتقد أن مكاتبة الرجاله « كخه » .. !

فتوى !

.. تزوجت بسيدة متوسطة الحال والجمال، واخلصت لها ، وأحطتها بكل وسائل الرفاهية ولكنها لا تقابلني الا عابسة الوجه لتسألني أين كنت ومع من سهرت .. فهل أتزوج غيرها ؟

بغداد : محمد . ا . د

• أليس من حق الزوجة أن تعرف أين امضى زوجها وقته ؟ لو أنك تزوجت فتاة بكماء لفتحت لك « محضر تحقيق » بالاشارة .. فاعمل وفق المثل القائل : « النحس اللي تعرفه أحسن من السعد اللي ما تعرفوش »

بالمراسلة

.. هل يمكن تعلم الموسيقى بالمراسلة ، وفي أي معهد في مصر ؟

بغداد : جورج توفيق زكي

• لاتوجد معاهد لتدريس الموسيقى بالمراسلة

أعداد ناقصة

.. تنقص مجموعة « الكواكب » عندي ستة أعداد فما الطريقة للحصول عليها ؟

العراق

• يمكن الحصـــــول عليها من « قلم الاشتراكات » بدار الهلال بالقاهرة ، ويمكن ارسال الثمن « قسائم مجاوبة دولية » ثلاث قسائم ثمن كل عدد ، وتباع القسائم في مكاتب البريد

تعبير ..

.. سمعت أستاذا يقول : « اننا نعيش كالحيوان ، ناكل ونشتغل وننام » ، فما معنى هذا القول ؟

العراق : عارف

• « الاستاذ» أدرى بنفسه وطريقة معيشته مني ومنك !

ورطة ..

.. كنت أريد الزواج بفتاة مهذبة من اسرة كريمة ، ولكن المقادير ساقت لها خطيبا آخر لطشها مني فماذا أفعل ؟

الزقازيق : احمد . م . غ

• احمد ربنا اللي نفدت بجلدك !

طرزان

كوبون

مسابقة رؤوس منحنية

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

نتيجة مسابقة

« ملابس مين ؟ »

الحل الصحيح

١ - كليوباترا ٢ - روميو

٣ - هارون الرشيد ٤ - قيس

٥ - يوليوس قيصر ٦ - الملك أوديب

الفائزون

وهذه هي أسماء الذين فازوا بالاقتراع :

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيها فازت بها : الآنسة ماري جورج - القاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة جنيهات فاز بها : امام افندي صالح السيد - الظاهر

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فازت بها : السيدة لولا سليمان - القبيسي

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ قيمة كل منها جنيه واحد فاز بها : ميشال افندي مارون زيد - لبنان ، فاروق افندي مينا - مصر ، محمد افندي عبـــد السلام الوكيل - القدس ، نجيب افندي يوسف الشامي - حدائق القبة ، أسعد افندي عمر علي - الروضة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي - ١٢ عددا - في مصر والسودان ٥٠ قرشا - في سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا - في فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا - في العراق ٧٥٠ فلسا - في المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا - في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات - في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات - وفي الخارج بموجب شيك على احد بنـــوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

قصة بدون كلام ..!







٢




٣




٤





٥



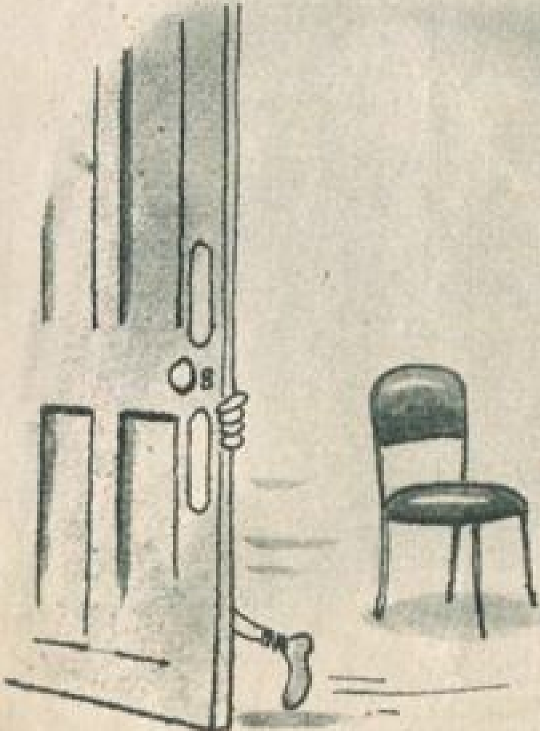


٦

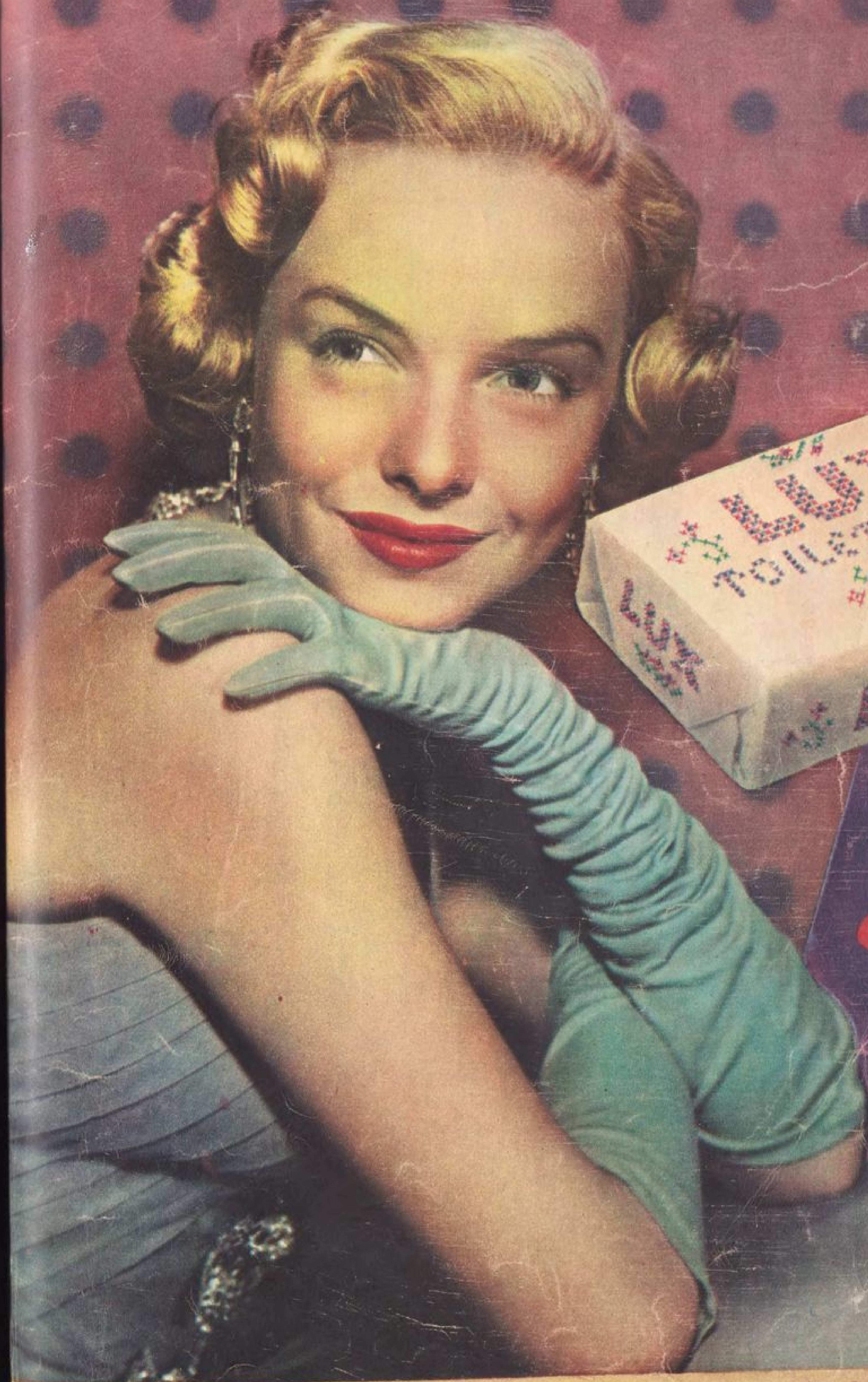




٧

٨


LUX
TOILET SOAP
LUX
LUX
انني لا اهمل العناية
ببشرتي يوميا
باستعمال صابون
لوكس
للتواليت
هكذا تقول نجمة براموت
الساحرة ديانا لين
صابون الجمال لكواكب السينما